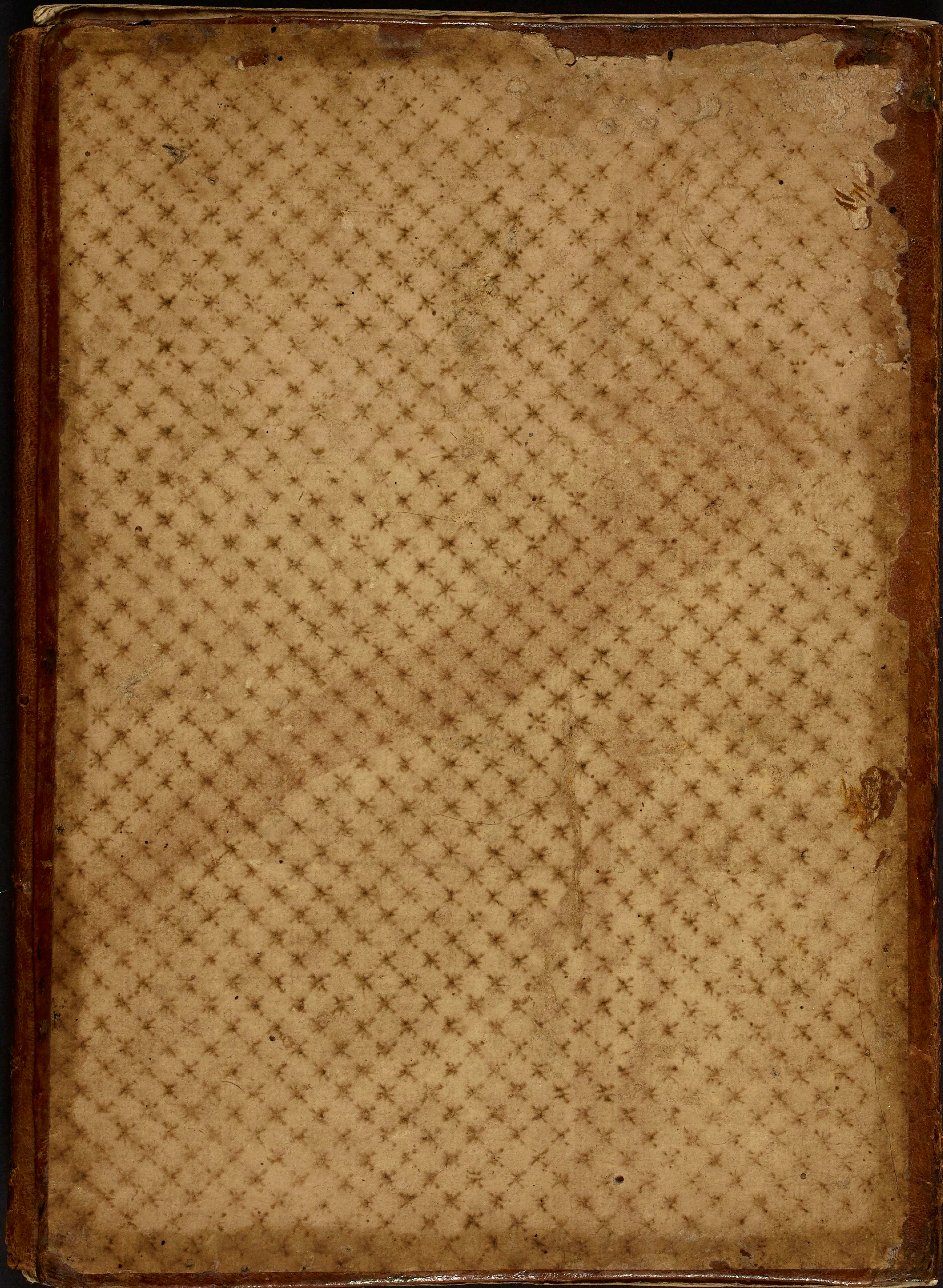
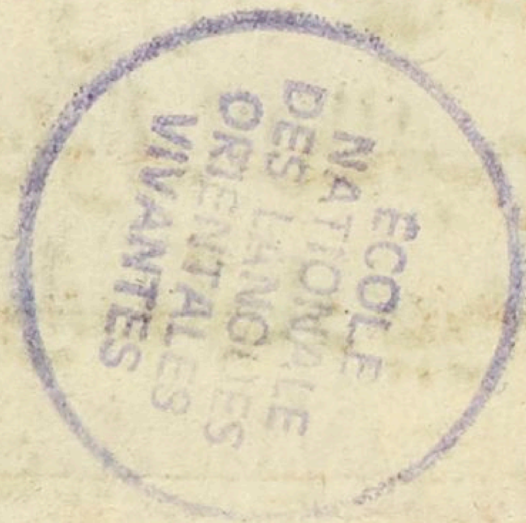




Acheté par M. Ducaurroy, avec
autorisation de M. Ruffin, pour
l'Ecole des Jeunes de langues de
France à Constantinople, sur les
épargnes de l'année 1803, 1804,
1805 et 1806. / Ducaurroy

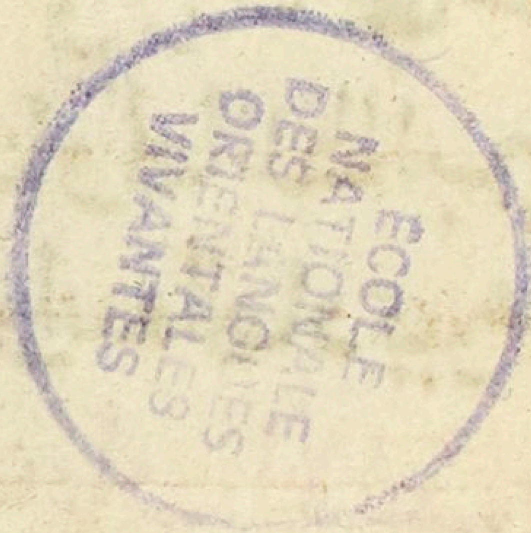
Restauré par M. et Mme R. Buisson
1998 - 4130,40 F

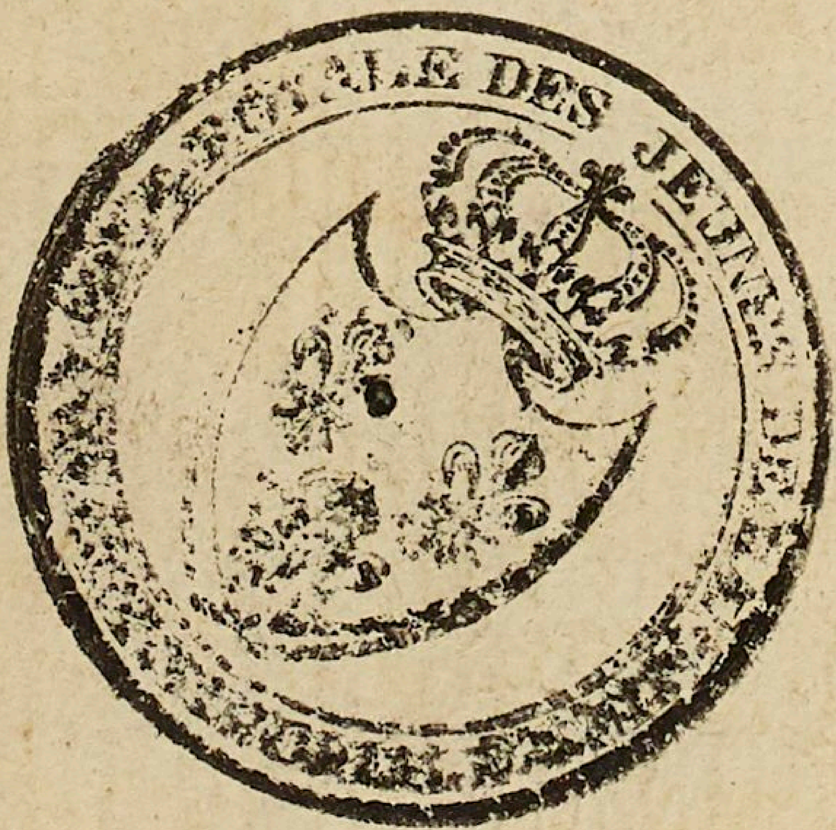
نونيات لسيد



1

توقيعات لبيد





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام علي خير خلقه
محمد واله **وبعد** فهذه تعريفات جمعتها واصطلاحات
اخذتها من كتب القوم ورتبتها علي حروف الهجا من
الالف والبا الي اليا تسهيلا لتناولها للطالبين
وتيسيرا لتعاطيها للراغبين والله الهادي وعليه
اعتمادي في مبداي ومعادي **باب الالف ب**
الابتدا هو اول جزء من المصراع الثاني وهو عند
النحويين تعرية الاسم من العوامل اللفظية للاسناد
نحو زيد منطلق وهذا المعني عامل فيهما ويسمي الاول
مبتدا ومسندا اليه ومحدثا عنه والثاني خبرا
وحديثا ومسندا **الابتدا** العرفي يطلق علي الشي
الذي يقع قبل المقصود فيتناول الحمدلة بعد
البسملة **الابدال** وهو ان تجعل حرف موضع حرف
اخر لدفع الثقل **الابد** استمرار الوجود في ازمنة
مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل كما ان
الازل استمرار الوجود في ازمنة مقدرة غير
متناهية في جانب الماضي **الاب** حيوان يتولد
من نطفته شخص اخر من نوعه من حيث هو كذلك
اي من حيث هو هو ان يتولد من نطفة شخص
اخر من نوعه **الاباحة** هي الاذن باتيان الفعل

كيف

كيف شا الفاعل الابدي ما لا يكون منفعد ما
الآبق هو المملوك الذي يفر من مالكه قصدا
الابتدلاع عبارة عن عمل الخلف دون الشفا
الابداع والابتداع ايجاد شي غير مسبوق
بمادة ولا زمان كالعقول وهو يقابل التكوين
لكونه مسبوقا بالمادة والاحداث لكونه مسبوقا
بالزمان والتقابل بينهما تقابل التضاد وان كانا
موجودين بان يكون الابداع عبارة عن الخلو عن
المسبوقية والتكوين عبارة عن المسبوقية بمادة
ويكون بينهما تقابل الايجاب والسلب ان كان
احدهما وجوديا والاخر عدميا ويعرف هذا
من تعريف المتقابلين الاباضية هم المنسوبون
الي عبد بن اباض قالوا مخالفونا من اهل القبلة
كفار ومرتكب الكبيرة موحد غير مومن بنا
علي ان الاعمال داخل في الايمان وكفروا عليا
رضي الله عنه واكثر الصحابة رضوان الله تعالي
عليهم اجمعين الاتحاد تصيير الذاتين واحدة
ولا يكون الا في العدد من الاثنين فصاعدا
الاتقان معرفة الادلة بعللها وضبط
القواعد الكلية بجزئياتها الاتفاقية هي
التي حكم فيها بصدق التالي علي تقدير صدق

المقدم لا لعلاقة موجبة لذلك بل بمجرد صدقهما
كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق
وقد يقال انما هي التي يحكم فيها بصدق التالي
فقط ويجوز ان يكون المقدم فيها صادقا او كاذبا
ويسمى بهذا المعنى اتفاقية عامة والمعنى
الاول اتفاقية خاصة للعموم والخصوص
بينهما فانه متى صدق المقدم والتالي فقد
صدق التالي ولا ينعكس **اتصال الترابيع** اتصال
جدار بجدار بحيث يتداخل لبنات هذا الجدار
بلبنات ذلك وانما سمي اتصال التربيع لانهما
انما يبنيان ليحيط مع جدارين اخرين بمكان
مربع **الاجوف** ما اعتل عينه كقال وباع
اجتماع الساكنين على حده وهو جايز وهو ما كان
الاول حرف مد والثاني مدغما فيه كدابة وخويصه
في تصغير خاصه واجتماع الساكنين على غير
حده وهو غير جايز وهو ما كان على خلاف الساكنين
على حده وهو ان لا يكون الاول حرف مد ولا
يكون الثاني مدغما فيه **الاجماع** في اللغة العزم
والاتفاق وفي الاصطلاح اتفاق المجتهدين
من امة محمد عليه السلام في عصر على امر ديني
الاجماع المركب عبارة عن الاتفاق في الحكم

مع

مع الاختلاف في المأخذ لكن يصير الحكم مختلفا
فيه بفساد احد المأخذين مثاله انعقاد الاجماع
علي انتقاض الطهارة عند وجود القيء والمس
معا لكن مأخذ الانتقاض عندنا القيء وعند
الشافعي رحمه الله المس فلو قدر عدم القيء
ناقضا فنحن لا نقول بالانتقاض ثمه فلم يبق
الاجماع ولو قدر عدم كون المس ناقضا فالشافعي
رحمه الله لا يقول بالانتقاض فلم يبق الاجماع
ايضا **الاجتهاد** في اللغة بذل الوسع وفي
الاصطلاح استفراغ الفقيه الوسع ليحصل
له ظن لحكم شرعي **الاجارة** عبارة عن العقد
علي المنافع بعوض هو مال وتمليك المنافع
بعوض اجارة وبغير عوض اعارة **الاجير**
الخاص هو الذي يستحق الاجرة بتسليم نفسه
في المدة عمل او لم يعمل كراعي الغنم **الاجير المشترك**
من يعمل لغير واحد كالصباغ **اجزاء الشعر**
ما يتركب هو منه وهو ثمانية فاعلن وفعولن
ومفاعيلن ومستفعلن وفاعلاتن ومفعولاتن
ومفاعلتن ومتفاعلن **الاجرام الفلكية**
هي الاجسام التي فوق العناصر من الافلاك
والكواكب **الاجسام الطبيعية** عند ارباب الكشف

عبارة عن العرش والكرسي **الاجسام العنصرية**
عبارة عن كل ما عداهما من السموات وما فيهما من
الاسطقسات **الاجسام المختلفة** الطباع
العناصر وما تركب منها من المواليد الثلاثة
الاجسام البسيطة المستقيمة الحركة التي
مواضعها الطبيعية داخل جوف فلك القمر
ويقال لها باعتبار انها اجزاء للمركبات اركان
اذ ركن الشي هو جزؤه وباعتبار انها اصول
لما يتالف منها اسطقسات وعناصر لان
الاسطقس هو الاصل في لغة اليونان وكذا
العنصر في لغة العرب الا ان اطلاق اسطقسات
عليها باعتبار ان المركبات تتالف منها واطلاق
العناصر باعتبار انها مركبات تنحل اليها فلوحظ
في اطلاق لفظ الاسطقس معني الكون وفي
اطلاق معني العنصر معني الفساد **الاحاطة**
ادراك الشي بكماله ظاهرا وباطنا **الاحداث**
ايجاد شي مسبوق بالزمان **الاحصار** في
اللغة المنع والحبس وفي الشريعة المنع عن
المضي في افعال الحج سواء كان بالعدو او بالحبس
او بالمرض **الاحصان** وهو ان يكون الرجل
عاقلا بالغا مسلما دخل بامراة بالغة عاقلة

حرة

4

حرة مسلمة بنكاح صحيح **الاحسان** لغة فعل
ما ينبغي ان يفعل من الخير وفي الشريعة ان
تعبد الله كانك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك
الاحساس ادراك الشي باحدى الحواس
فان كان الاحساس للحس الظاهر فهو المشاهدة
وان كان للحس الباطن فهو الوجدانيات
الاحتمال اتعاب النفس في الحسيات
الاحتساب طلب الاجر من الله تعالى بالصبر
على المامور طيبة نفسه غير كارهة له كذا في
شرح المصابيح **احسن الطلاق** وهو ان
يطلق الرجل امراته في طهر لم يجامعها فيه
ويتركها حتى تنقضي عدتها **احدية الجمع**
معناه لا ينافيه الكثرة **احدية الكثرة** معناه
واحد يتعقل فيه كثرة نسبية ويسمى هذا بمقام
الجمع واحدية الجمع **احدية العين** وهي من حيث
غناه عنا وعن الاسما ويسمى هذا جمع الجمع
الاحتراس وهو ان يوتى في كلام يوهم خلاف
المقصود بما يدفعه اي يوتى بشي يدفع
ذلك الايهام نحو قوله تعالى فسوف ياتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة
على الكافرين فانه تعالى لو اقتصر على وصفهم

بالدلالة على المومنين لتوهم ان ذلك لضعفهم
فاتى على سبيل التكميل بقوله اعزة على الكافرين
خ الاخلاص في اللغة ترك الريا في الطاعات
او ترك الاخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه
وفي الاصطلاح تخليص القلب عن شايبة الشوب
المكدر لصفاه وتحقيقه ان كل شي يتصور ان
يشوبه غيره فاذا صفا عن شوبه وخلص عنه
سمي خالصا ويسمي الفعل المخلص خالصا قال
الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا الاية
فانما خلوص اللبن ان لا يكون فيه شوب من
الفرث والدم وقال الفضيل رضي الله عنه ترك
العمل لاجل الناس ريا والعمل لاجلهم شرك والاخلاص
الخلاص من هذين الاخ من جاور غيره في صلب
او رحم او فيهما الاختصاص هو ثبوت الوصف
للشي وانتفاوه عن غيره الاخفي ما هو مستور
في القلب لا يعلم صاحبه الاختلاق القول بدليل
والخلاق القول بلا دليل اختصاص الناعت
وهو التعلق الخاص الذي يصير احد المتعلقين
ناعتا للاخر والاخر منعوتا به والنعت حال والمنعوت
محل كالتعلق بين لون البياض والجسم المقتضي
لكون البياض نعتا للجسم والجسم منعوتا بان يقال

جسم

جسم ابيض الاختبار فعل ما يظهر به الشي وهو
من الله اظهار ما يعلم من اسرار خلقه فان علم
الله تعالي قسمان قسم يتقدم وجود الشي في اللوح
وقسم يتاخر وجوده في مظاهر الخلق والبلا الذي
هو الاختبار هو هذا القسم لا الاول الادغام
في اللغة ادخال الشي في الشي يقال ادغمت
الثياب في الوعا اذا ادخلتها وفي الصناعة ادخال
الحرف الاول وادراجه في الثاني ويسمي الاول
مدغما والثاني مدغما فيه وقيل هو البات الحرف
الواحد في مخرجه مقدار البات الحرفين نحو مد
واعد الادراك احاطة الشي بكماله الادا وهو
تسليم عين الثابت في الذمة بالسبب الموجب
كالوقت للصلاة والشهر للصوم الي من يستحق
ذلك الواجب الادا الكامل ما يوديه الانسان علي
الوجه الذي امر به كادا المدرك والامام اداشبيه
القضا وهو ادا اللاحق بعد فراغ الامام لانه
باعتبار الوقت مود وباعتبار انه التزم ادا الصلاة
مع الامام حين تحرم معه قاض لما فاته مع الامام
الادب لغة صيانة النفس عما يستقبح قولا وفعلا
اداب البحث صناعة نظرية يستفيد منه
الانسان كيفية المناظرة وشرايطها صيانة له

عن الخبط في البحث والزاما للخصم والخامه اداب
القاضي وهو التزامه لما ندب اليه اليه الشرع
من بسط العدل ورفع الظلم وترك الميل القضا
في اللغة له معان بمعني الالزام قال الله تعالي
وقضي ربك وبمعني الاخبار قال الله تعالي وقضينا
الي بني اسرايل وبمعني الفراغ قال الله تعالي
واذا قضيت الصلاة وبمعني التقدير يقال قضي
الحاكم النفقة اي قدرها الادماج هو في اللغة
اللف وفي الاصطلاح ان يضمن كلام سيق لمعني
مدحا كان او غيره معني اخر وهو اعم من الاستتباع
بالمدح الاذان في اللغة مطلق الاعلام وفي
الشرع الاعلام بوقت الصلاة بالفاظ معلومة
ماثورة الاذن في اللغة الاعلام وفي الشريعة
فك الحجر واطلاق التصرف لمن كان ممنوعا
شرعا الاذالة زيادة حرف ساكن في وتد مجموع
مثل مستفعلن زيد في اخره نون بعدما ابدلت
نونه الفا فصار مستفعلان ويسمي مذالا الارادة
صفة توجب للحي حالا يقع منه الفعل علي وجه
دون وجه وفي الحقيقة هي لا تتعلق دايما الا
بالمعدوم فانها صفة تخصص امرا لحصوله
ووجوده كما قال الله تعالي انما امره اذا اراد شيا

ان

ان يقول له كن فيكون الاية **الارسال** في الحديث
عدم الاسناد مثل ان يقول الراوي قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم من غير ان يقول حدثنا
فلان عن فلان عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
الارهاص ما يظهر من الخوارق عن النبي عليه السلام
قبل ظهوره كالنور الذي كان في جبين اباء نبينا
عليه السلام **الارش** هو الاسم للمال الواجب علي
ما دون النفس **الارتثاث** في الشرع ان يرتفق
المجروح بشي من مرافق الحياة او يثبت له
حكم من احكام الاحيا كالاكل والنوم والشرب
وغيرها **الارين** محل الاعتدال في الاشيا وهي
نقطة في الارض يستوي معها ارتفاع القطبين
فلا ياخذ هناك الليل من النهار ولا النهار من الليل
وقد نقل عرفا الي محل الاعتدال مطلقا **الازل**
استمرار الوجود في ازمنة مقدرة غير متناهية
في جانب الماضي كما ان الابد استمرار الوجود في
ازمنة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل
الازلي ما لا يكون مسبوقا بالعدم اعلم ان الموجود
اقسام ثلاثة لا رابع لها فانه اما ازلي ابدي وهو
الله تعالي او لا ازلي ولا ابدي وهو الدنيا او ابدي
غير ازلي وهو الاخرة وعكسه محال فان ما يثبت

قدمه امتنع عدمه الازارقه وهو نافع ابن
ازرق قالوا الكفر على رضي الله عنه بالتحكيم وابن
ملجم محق وكفرت الصحابة رضي الله عنهم وقضوا
بتخليدهم في النار نعوذ بالله من ذلك الاعتقاد
س الاستقبال ما يترقب وجوده بعد زمانك
الذي انت فيه الاستسقا وهو طلب المطر عند
طول انقطاعه الاستدلال تقرير الدليل لاثبات
المدلول سوا كان ذلك من الاثر الي الموثر فيسمي
استدلالا لميا او من احد الاثرين الي الاخر
الاستدراج هو ان يقرب الله تعالي العبد الي
العذاب والشدة والبلا في الاخرة وقيل هو ان
يجعل العبد مقبول الحاجة وقتا فوقتا الي ان يفني
عمره للابتلا بالبلا كما حكي عن فرعون لما سيل
عن الله قبل حاجته للابتلا بالعذاب والبلا في الاخرة
الاستفهام استعلام ما في ضمير المخاطب وقيل
هو طلب حصول صورة في الذهن فان كان
تلك الصورة وقوع نسبة بين الشيئين او لا
وقوعها فحصولها هو التصديق والا فهو التصور
الاستقرا هو الحكم على كلي لوجوده في اكثر
جزئياته لان الحكم لو كان في جميع جزئياته لم يكن
استقرا بل قياسا مقسما ويسمي هذا استقرا لان

مقدمات

مقدمات لا تحصل الا بتتبع الجزئيات كقولنا
كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان
الانسان والبهايم والسباع كذلك وهو استقرا
ناقص لا يفيد اليقين لجواز وجود جزئي لم يستقرا
ويكون حكمه مخالفا لما استقرا كالتمساح الاستحسان
في اللغة هو عد الشي واعتقاده حسنا وفي
الاصطلاح هو اسم لدليل من الادلة الاربعة
يعارض القياس الجلي ويعمل به اذا كان اقوى
منه سموه بذلك لانه في الاغلب يكون اقوى من
القياس الجلي ويكون قياسا مستحسنا
قال الله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه الاستحاضة دم تراه
المراة اقل من ثلاثة اياما واكثر من عشرة ايام
في الحيض ومن اربعين في النفاس الاستطاعة
وهي عرض يخلقها الله تعالى في الحيوان ان يفعل
به الافعال الاختيارية الاستطاعة الحقيقية
وهي القدرة التامة التي يجب عندها صدور
الفعل فهي لا تكون الا مقارنة للفعل الاستطاعة
الصحة وهي ان يرتفع الموانع من المرض وغيره
الاستحالة حركة في الكيف كتسخن الما وتبرده مع
بقا صورته النوعية الاستقامة هو كون الخط بحيث

بحيث ينطبق اجزاوه المعروضة بعضها على بعض
وفي اصطلاح اهل الحقيقة هو الوفا بالعهود كلها
وملازمة الصراط المستقيم برعاية حد التوسط
في كل الامور من الطعام والشراب واللباس وفي كل
امر ديني ودنيوي فذلك هو الصراط المستقيم
برعاية حد التوسط كالصراط المستقيم في
الاخرة ولذا قال النبي عليه السلام شيبتني سورة
هود اذ نزل فيه فاستقم كما امرت الاية **الاستدارة**
كون السطح بحيث يحيط به خط واحد ويفرض في
داخله نقطة تتساوى جميع الخطوط المستقيمة
الخارجة منها اليه **الاستعارة** ادعا معنى الحقيقة
في الشي للمبالغة في التشبيه مع طرح ذكر المشبه
من البين كلقيت اسدا وانت تعني به الرجل الشجاع
ثم اذا ذكر المشبه به مع ذكر القرينة يسمى استعارة
تصريحية وتحقيقية كلقيت اسدا في الحمام واذا
قلنا المنية اي الموت انشبت اي علقت اظفارها
بفلان فقد شبهنا المنية بالسبع في اغتيال
النفوس اي اهلاكها من غير تفرقة بين نفاع
وضرار فاثبتنا لها الاظفار التي لا يكمل ذلك الاغتيال
فيه بدونها تحقيقا للمبالغة فيه وتشبيه المنية
بالسبع استعارة بالكناية واثبات الاظفار لها

استعارة

استعارة تخيلية والاستعارة في الفعل لا تكون الا
تبعية كنطقت الحال **والاستدراك** في اللغة طلب
تدارك السامع وفي الاصطلاح رفع توهم تولد
عن كلام سابق **الاستتباع** وهو المدح بشي علي
وجه يستتبع المدح بشي اخر **الاستخدام** وهو ان
يراد بلفظ له معنيان فيراد به احدهما ثم يراد
بضميره الراجع الي ذلك اللفظ معناه الاخر او يراد
باحد ضميريه احد معنييه ثم بالاخر معناه الاخر
فالاول كقوله. اذا نزل السما بارض قوم. رعيناه
وان كانوا غضابا. اراد بالسما الغيث وبالضمير الراجع
اليه من رعيناه النبت والسما يطلق عليهما والثاني
كقوله. فسقي الغضا والساكنيه وان هم. شبوه بين
جوانحي وضلوعي. اراد باحد الضميرين الراجعين
الي الغضا وهو المجرور في الساكنيه المكان وبالاخر
وهو المنصوب في شبوه النار اي اوقدوا بين
جوانحي نار الغضا يعني نار الهوي التي تشبه نار
الغضا **الاستعانة** في البديع وهي ان ياتي القايل
ببيت غيره ليستعين به علي تمام مراده **الاستعداد**
هو كون الشي بالقوة القريبة او البعيدة الي الفعل
الاستعجال طلب تعجيل الامر قبل مجي وقته
الاستصحاب عبارة عن ابقا ما كان علي ما كان عليه

لانعدام المغير **الاستطراد** سوق الكلام لا في
موضعه بل بالعرض لاستتباع كلام اخر **الاستيلاد**
طلب الولد من الامة **الاستهلال** ان يكون من الولد
ما يدل علي حياته من بكا او تحريك عين او عضو
الاسناد نسبة احد الجزيين الي الاخر على من ان
يفيد المخاطب فايدة يصح السكوت عليها او لا
الاسناد في الحديث ان يقول المحدث حدثنا فلان
عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **الاستثنا**
اخراج الشي من الشي لولا الاخراج لوجب دخوله
فيه وهذا يتناول المتصل حقيقة وحكما ويتناول
المنفصل حكما فقط **اسلوب الحكيم** هو عبارة عن ذكر
الاهم تعريضا للمتكلم كما قال الخضر عليه السلام
حين سلم عليه موسي عليه السلام انكار السلامه
لان السلام لم يكن معهودا في تلك الارض بقوله
اني بارضك السلام وقال موسي عليه السلام
في جوابه انا موسي كانه قال انا موسي عليه السلام
اجبته عن اللايق بك وهو ان تستفهم عني لا عن
سلامي بارضي **الاسلام** وهو الخضوع والانقياد
بما اخبره الرسول عليه السلام وفي الكشاف
ان كل ما يكون من الاقرار باللسان من غير
مواطاة القلب فهو اسلام وما واطا فيه القلب

اللسان

9

اللسان فهو ايمان اقول هذا مذهب الشافعي
رضي الله عنه واما مذهب ابي حنيفة فلا فرق
بينهما **الاسراف** وهو انفاق المال الكثير في الغرض
الخسيس اي الحقير **الاسطوانة** وهو شكل يحيط به
دايرتان متوازيتان من طرفيه هما قاعدتاه
يصل بينهما سطح مستدير يفرض في وسطه
خط متواز لكل خط يفرض علي سطحه بين قاعدتيه
الاسطقس يعرف من تعريف الداخل باعتبار
كونه جزءاً يسمي ركنا وباعتبار كونه بحيث ينتهي
اليه التحليل يسمي اسطقسا وباعتبار كونه قابلا
للصورة المعينة يسمي مادة وهيولي وباعتبار
كون المركب ماخوذا منه يسمي اصلا وباعتبار
كونه محلا للصورة المعينة بالفعل يسمي موضوعا
الاسم ما دل علي معني في نفسه غير مقترن باحد
الازمنة الثلاثة وهو ينقسم الي اسم عين وهو
الدال علي معني يقوم بذاته كزيد وعمرو والي
اسم معني وهو ما لا يقوم بذاته سوا كان معناه
وجوديا كالعلم او عدميا كالجهل **اسم الجنس** وهو
ما وضع لان يقع علي شي وعلي ما اشبهه كالرجل
فانه موضوع لكل فرد خارجي علي سبيل البدل
من غير اعتبار تعيينه **الاسم التام** وهو الاسم الذي

نصب لتمامه اي لاستغنايه عن الاضافة وتمامه
باحد اربعة اشيا بالتنوين نحو راقود خلا او الاضافة
نحو ملوه عسلا او بنون التثنية نحو منوان سمنا
او المجموع نحو عشرون درهما الاسما المقصورة
وهي اسما في اواخرها الف مفردة نحو حبلي وعصا
ورحي الاسما المنقوصة وهي اسما في اواخرها
يا قبلها كسرة كالقاضي اسم ان واخواتها هو
المسند اليه بعد دخول ان او احدي اخواتها
اسم لا لنفي الجنس هو المسند اليه من معموليها
الاسما الافعال ما كان بمعني الامر او الماضي مثل
رويد زيدا اي امهله وهيهات الامر اي بعد
الاسما العدد ما وضعت لكمية احاد الاشيا
اي المعدودات اسم الفاعل ما اشتق من يفعل
لمن قام به الفعل بمعني الحدوث وبالقيد الاخير
خرج عنه الصفة المشبهة بالفعل واسم التفضيل
لكونهما بمعني الثبوت اسم المفعول ما اشتق
من يفعل لمن وقع عليه الفعل اسم التفضيل
ما اشتق من فعل الموصوف بزيادة علي غيره
اسم الزمان والمكان مشتق من يفعل لزمان
او مكان وقع فيها الفعل اسم الالة هو ما يعالج الفاعل
المفعول لوصول الاثر اليه اسم الاشارة ما وضع

لمشار

لمشار اليه ولم يلزم التعريف دوريا او بما هو اخفي
منه او بما هو مثله لانه عرف اسم الاشارة الاصطلاحية
بالمشار اليه اللغوي المعلوم **الاسم المنسوب** وهو
الاسم الملحق باخره يا مشددة مكسور ما قبلها
علامة لنسبته اليه كما لحقت التا علامة للتانيث
نحو بصري وهاشمي **الاسوارية** هم اصحاب
الاسواري وافقوا النظامية فيما ذهبوا اليه
وزادوا عليهم ان الله لا يقدر علي ما اخبر بعدمه
والانسان قادر عليه نعوذ بالله من هذا الاعتقاد
الاسكافية اصحاب ابي جعفر الاسكاف قالوا
الله لا يقدر علي ظلم العقلا بخلاف ظلم الصبيان
والمجانين فانه يقدر عليه نعوذ بالله منه
الاسحاقية مثل النصيرية قالوا حل الله في علي رضي
الله عنه ونعوذ بالله من ذلك كله **الاسماعيلية**
وهم الذين اثبتوا الامامة لاسماعيل ابن جعفر الصادق
رضي الله عنه ومن مذهبهم ان الله لا موجود ولا
معدوم ولا عالم ولا جاهل ولا قادر ولا عاجز وكذلك
في جميع الصفات وذلك لان الاثبات الحقيقية
يقتضي المشاركة بينه وبين الموجودات وهو
تشبيه والنفي المطلق يقتضي مشاركته
للمعدومات وهو تعطيل بل هو واهب هذه الصفات

ورب للمتضادات **ش الاشمام** تهيئة الشفتين
بالتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به تنبيها على ضم
ما قبلها او على ضمة الحرف الموقوف عليها ولا يشعر
به الاعمى **الاشربة** وهي جمع شراب وهو كل مائع
رقيق يشرب ولا يتاتى فيه المضغ حراما كانت
او حلالا **الاشارة** هو الثابت بنفس الصيغة من
غير ان سيق له الكلام **اشارة النص** وهو العمل
بما ثبت بنظم الكلام لغة لكنه غير مقصود ولا
سيق النص كقوله تعالى وعلى المولود له رزقهن
سيق لاثبات النفقة وفيه اشارة الى ان النسب
الى الآبا **الاشتقاق** نزع لفظ من اخر بشرط
مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة
اشتقاق الصغير وهو ان يكون بين اللفظين
تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب
الاشتقاق الكبير وهو ان يكون بين اللفظين
تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو
جبذ من الجذب **الاشتقاق الاكبر** وهو ان يكون
بين اللفظين تناسب في المخرج نحو نعق من
النهق **الاصل** وهو ما يبتني عليه غيره من حيث
ما يبتني عليه ولا بد من هذا القيد اذ رب اصل
مبتنا على غيره **اصول** الفقه وهو العلم بالقواعد

يتوصل بها الي الفقه والمراد من الاصول في قولهم
هكذا في رواية الاصول الجامع الصغير والجامع
الكبير والمبسوط والزيادات **الاصطلاح** عبارة
عن اتفاق قوم علي تسمية الشي باسم ما ينقل
عن موضعه الاول **اصحاب** الفرايض وهم الذين
لهم سهام مقدرة **الاصوات** كل صوت حكي به
صوت نحو غاق حكاية صوت الغراب وصوت
به البهايم نحو نخ لاناخة البعير وقاع لزجر الغنم
ض **الاضافة** هي حالة نسبية متكررة بحيث
لا يعقل احداهما الامع الاخري كالابوة والبنوة
الاضمار في العروض اسكان الحرف الثاني مثل اسكان
تا متفاعلن ليبقي متفاعلن فينقل الي مستفعلن
ويسمي مضمرا **الاضحية** اسم لما يذبح في ايام النحر
بنية القربة لله تعالي **الاضراب** وهو الاعراض
عن الشي بعد الاقبال عليه نحو ضربت زيدا
بل عمروا ط **الاطناب** اداء المقصود باكثر من
العبارة المتعارف **الاطراد** وهو ان ياتي باسما
الممدوح او غيره واسما ابايه علي ترتيب الولادة
من غير تكلف كقوله ان يقتلوك فقد ثللت
عروشهم • بعتبة بن حارث بن شهاب يقال
ثل الله عروشهم اي هدم ملكهم **الاطرافية**

هم عذروا اهل الاطراف فيما لم يعرفوه من الشريعة
ووافقوا اهل السنة في اصولهم **الاعتكاف** هو تفريغ
القلب عن امور الدنيا وتسليم النفس الي المولي **ع**
الاعيان ماله قيام بذاته ومعني قيامه بذاته
ان يتميز بنفسه غير تابع تحيزه لتحيز الجوهر
الذي هو موضوعه اي محله الذي يقومه **الاعيان**
الثابتة هي حقايق الممكنات في علم الحق تعالي
وهي صور حقايق الاسما الالهية في الحضرة
العلمية لا تاخر لها عن الحق الا بالذات لا بالزمان
وهي ازلية وابدية والمعني بالاضافة التاخير
بحسب الذات لا غير **الاعيان** المضمونة بانفسها
هي ما يجب مثلها اذا هلكت ان كان مثلية وقيمتها
ان كانت قيمية كالمقبوض علي سوم الشرا والمغصوب
الاعيان المضمونة بغيرها علي خلاف ذلك كالمبيع
والمرهون **الاعتاق** وهو اثبات القوة الشرعية
في المملوك **الاعتذار** محو اثر الذنب **الاعارة** وهي
تمليك المنافع بغير عوض مالي **الاعتراض** وهو
ان يوتي في اثنا كلام او بين كلامين متصلين
معني بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوي
رفع الايهام ويسمي الحشو ايضا كالتنزيه في قوله
تعالي ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون

فان

12

فان قوله تعالى سبحانه جملة معترضة لكونه
بتقدير الفعل وقعت في اثنا الكلام لان قوله تعالى
ولهم ما يشتهون عطف على قوله تعالى لله البنات
والنكتة فيه تنزيه الله تعالى عما ينسبون اليه
تعالى **الاعتكاف** وهو في اللغة المقام والاحتباس
وفي الشريعة لبث صايم في مسجد جماعة بنية
الاعراب هو الاختلاف في اخر الكلمة باختلاف
العوامل لفظا او تقديرا **الاعلال** تغيير حرف
العلة للتخفيف فقولنا تغيير شامل له ولتخفيف
الهمزة والابدال فلما قلنا حرف العلة خرج
تخفيف الهمزة وبعض الابدال مما ليس بحرف علة
كاصيلال في اصيلان لقرب المخرج بينهما ولما
قلنا للتخفيف خرج نحو علم في عالم فبين الهمزة
والاعلال عموم من وجه اذ اوجدا في نحو قال
ووجد الاعلال بدون الابدال في يقول
والابدال بدون الاعلال في اصيلان **الاعجاز**
في الكلام ان يكون الكلام متصفا بالبلاغة على
وجه لا يكون لغيرا لمتكلم الاقتدار بمثل ذلك
وبانحصار ان يكون ذلك المتكلم هو الله تعالى
فانه يوتي المعنى بطريقه ابلغ من جميع ما عداه
من الطرق **الاعنات** ويقال له التضييق

والتشديد ولزوم ما لا يلزم ايضا وهو ان يعنت
نفسه في التزام ردف او دخيل او حرف مخصوص
كقوله تعالي فاما اليتيم فلا تقهر واما السايل فلا
تنهر الاية وكقوله عليه السلام اللهم بك احاول
وبك اصاول اذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان **فـ الاعيا** وهو فتور غير اصلي لا بمحذر
يزيل عمل القوي قوله غير اصلي يخرج النوم وقوله
لا بمحذر يخرج الفتور بالمحذرات وقوله يزيل عمل
القوي يخرج العنة **فـ الافتا** بيان حكم المسئلة
الافق الاعلي هي نهاية مقام الروح وهي الحضرة
الواحدية وحضرة الالوهية **الافق المبين**
هي نهاية مقام القلب **افعال المقاربة** ما وضع
لدنو الخبر رجا او حصولا او اخذا فيه **افعال الناقصة**
ما وضع لتقرير الفاعل علي صفة **افعال التعجب**
ما وضع لانشا التعجب وله صيغتان ما افعله
وافعل به **افعال المدح والذم** ما وضع لانشا
مدح او ذم نحو نعم وبيس **فـ الاقرار** وهو في الشرع
اخبار بحق الاخر عليه **الاقتباس** وهو ان يضمن
الكلام نظما كان او نثرا شيا من القران او الحديث
كقول ابن شمعون رضي الله عنه في وعظه
يا قوم اصبروا علي المحرمات وصابروا علي المفترضات

وراقبوا

13

وراقبوا بالمراقبات واتقوا الله في الخلوات ترفع لكم الدرجات وكقوله رحمه الله وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل **الاقتضا** هو دلالة اللفظ على معنى خارج يتوقف عليه صدقه او صحته الشرعية او العقلية **اقتضا النص** عبارة عما لم يعمل النص الا بشرط تقدم عليه فان ذلك امر اقتضاه النص بصحة ما تناوله النص فاذا لم يصح لا يكون مضافا الى النص فكان المقتضي كالثابت بالنص مثاله ما اذا قال الرجل الاخر اعتق عبدك هذا عني بالف فاعتقه يكون العتق من الامر كانه قال بع عبدك لي بالف ثم كن وكيلا لي بالاعتاق **ك الاكراه** حمل الغير على ما يكرهه بالوعيد **الاكل** ايصال ما يتاتى فيه المضغ الى الجوف ممضوغا كان او غيره فلا يكون اللبن والسويق ماكولا **ال الالة** هي الواسطة بين الفاعل والمنفعل في وصول اثره اليه كالمنشار للنجار والقيد الاخير لاخراج العلة المتوسطة كالاب بين الجد والابن فانها واسطة بين فاعلها ومنفعلها الا انها ليست بواسطة بينهما في وصول اثر العلة البعيدة الى المعلول لان اثر العلة البعيدة لا يصل الى المعلول فضلا

عن ان يتوسط في ذلك شي اخر وانما الواصل
اليه اثر العلة المتوسطة لانه الصادر منها وهي من
البعيدة **الالم** ادراك المنافر من حيث انه منافر
ومنافر الشي هو مقابل ما يلايمه وفايدة قيد الحيثية
للاحتراز عن ادراك المنافي من حيث المنافات فانه
ليس بالم **الالحاق** جعل مثال على مثال الزيد ليعامل
معاملته وشرط اتحاد المصدرين **الالهام**
ما يلقي في الروع بطريق الفيض **الالتماس** هو
الطلب مع التساوي بين الامر والمامور في الرتبة
الله علم دال على الاله الحق يطلق على الموجود
مطلقا وعلي الموجود دايما الحق دلالة جامعة
بمعاني الاسما الحسني كلها **الالهية** وهي احدية
جمع جميع الحقايق الوجودية كما ان ادم عليه السلام
احدية جمع جميع الصورة البشرية اذ للاحدية
الجمعية الكمالية مرتبتان احداهما قبل التفصيل
لكون كل كثرة مسبوقة بواحدة هي فيه بالقوة
هو تذكر قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم
من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الاية
فانه لسان من السنة شهود المفصل في المجمل
مفصلا وشهود المفصل في المجمل مفصلا يختص
بالحق تعالي ومن جا الحق ان يشهده من الكمل

وهو

14

وهو خاتم الانبيا عليه السلام وخاتم الاوليا رضي
الله عنه **الياس** يعبر به عن القبض فانه ادريس
عليه السلام ولارتفاعه الي العالم الروحاني
استهلكت قواه المزاجية في الغيب وقبضت فيه
ولذلك عبر عن القبض به **الوا الالباب** هم الذين
ياخذون من كل قشر لبا به ويطلبون من ظاهر
الحديث سره **الالتفات** هو العدول عن الغيبة
الي الخطاب او التكلم او علي العكس **ام الكتاب** هو
العقل الاول **الامامان** هما الشخصان الذات
احدهما عن يمين الغوث اي القطب ونظره في
الملكوت ومراة ما يتوجه من المركز القطبي
الي العالم الروحاني من الامدادات التي هي
مادة الوجود والبقا وهذا الامام مراته لامحالة
والاخر عن يساره ونظره في الملك وهو مراة
ما يتوجه منه الي المحسوسات من المادة الحيوانية
وهذا مراته ومحله وهو اعلي من صاحبه وهو
الذي يخلف القطب اذا مات **الامارة** لغة العلامة
واصطلاحا هي التي يقوم من العلم بها الظن
بوجود المدلول كالغيم بالنسبة الي المطر فانه يلزم
من العلم بالظن لوجود المطر **الامكان** عدم
اقتضا الذات الوجود والعدم **الامكان الذاتي**

هو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا بالذات وان
كان واجبا بالغير **الامكان الاستعدادي** ويسمى
الامكان الوقوعي ايضا وهو ما لا يكون طرفه
المخالف واجبا لا بالذات ولا بالغير لو فرض وقوع
الطرف الموافق لا يلزم المحال بوجه والاول
اعم من الثاني مطلقا **الامكان الخاص** هو سلب
الضرورة من الطرفين نحو كل انسان كاتب فان
الكتابة وعدم الكتابة ليس بضروري له **الامكان
العام** هو سلب الضرورة عن احد الطرفين
كقولنا كل نار حارة فان الحرارة ضرورية للنار
وعدمها ليس بضروري والامكان الخاص اعم
مطلقا **الامتناع** هو ضرورة اقتضا الذات
عدم وجود الخارجي **الامر** وهو قول القايل
لمن دونه افعل **الامر الحاضر** وهو ما يطلب
به الفعل من الفاعل الحاضر ولذا سمي به ويقال
له الامر بالصيغة لان حصوله بالصيغة
المخصوصة دون اللام كما في امر الغايب **الامر
الاعتباري** هو الذي لا وجود له الا في العقل
المعتبر ما دام معتبرا وهو الماهية بشرط العراة
الامن وهو عدم توقع مكروه في الزمان الاتي
الامالة ان تنحي بالفتحة نحو الكسرة **الاملاك**

المرسلة

المرسلة ان يشهد رجلان في شي ولم يذكر اسبب
الملك ان كان جارية لايحل وطيها وان كان دارا يبرم
الشاهدان قيمتها **الامامية** وهم الذين قالوا بالنص
الجلي علي امامة علي رضي الله عنه وكفروا الصحابة
رضي الله عنهم وهم الذين خرجوا علي علي رضي الله
عنه عند التحكم وكفروه وهم اثني عشر الف رجل
كانوا اهل صلاة وصيام وفيهم قال النبي عليه
السلام يحقر احدكم صلاته في جنب صلاتهم وصومه
في جنب صومهم ولكن لايجاوز ايمانهم تراقيهم
الانزعاج تحرك القلب الي الله بتاثير الوعظ
والسماع فيه **الانصداع** هو الفرق بعد الجمع
بظهور الكثرة واعتبار صفاتها **الانتباه** زجر
الحق للعبد بالقاء آثار من عجة منشطة اياه من
عقال الفترة علي طريق العناية **بداية** تحقق
الوجود العيني من حيث رتبته الذاتية **الانسان**
هو الحيوان الناطق **الانسان الكامل** هو الجامع
بجميع العوالم الالهية والكونية الكلية والجزيية
وهو كتاب جامع الكتب الالهية والكونية من
حيث روحه وعقله كتاب عقلي يسمي بام الكتاب
ومن حيث قلبه كتاب اللوح المحفوظ ومن حيث
نفسه كتاب المحو والاثبات فهو الصحف المكرمة

المرفوعة المطهرة التي لا يمسها ولا يدرك اسرارها
الا المطهرون من حجب الظلمانية فنسبة العقل
الاول الي العالم الكبير وحقايقه بعينها نسبة
الروح الانساني الي البدن وقواه وان النفس
الكلية قلب العالم الكبير كما ان النفس الناطقة قلب
الانسان ولذلك سمي العالم بالانسان الكبير
الانشا قد يقال علي الكلام الذي لنسبته خارج
تطابقه اولا تطابقه وقد يقال علي فعل المتكلم
اعني القا الكلام الانشايي والانشا ايضا ايجاد
الشي الذي يكون مسبوقا بمادة ومدة **الانحنا**
كون الخط بحيث لا ينطبق اجزاوه المفروضة علي
جميع الاوضاع كالاجزا المفروضة للقوس فانه
اذا جعل مقعر احد القوسين في محدب الاخر
ينطبق احدهما علي الاخر واما علي غير هذا الوضع
فلا ينطبق **الانعطاف** حركة في سمت واحد لكن لا علي
مسافة الحركة الاولي بعينها بل خارج ومعوج عن
تلك المسافة بخلاف الرجوع **الانفعال** وان ينفعل
وهما الهيية الحاصلة للمتاثر عن غيره بسبب
التاثير اولا كالهيية الحاصلة للمنقطع مادام منقطعا
ان ينفعل وهو كون الشي موثرا كالقاطع مادام
قاطعا **الانفاق** وهو صرف المال الي الحاجة **والوك**

فود

فرد لا يكون غيره من جنسه سابقا عليه ولا مقارنا
له **الاولي** هو الذي بعد توجه العقل اليه لم
يفتقر الي شي اصلا من حدس او تجربة او نحو
ذلك كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم
من الجزء فان الحكمين لا يتوقفان الا علي تصور الطرفين
فهو اخص من الضروري مطلقا **الدلايل**
الدلايل والحجج التي يستدل بها علي الدعاوي
الاوتاد هم اربعة رجال منازلهم علي الاربعة
الاركان من العالم شرق وغرب وشمال وجنوب
الاهلية عبارة عن صلاحية لوجوب الحقوق
المشروعة له او عليه **اهل الذوق** من يكون حكم
تجلياته نازلا من مقام روحه وقلبه الي مقام
نفسه وقواه كانه يجد ذلك حسا ويدركه ذوقا
بل يلوح ذلك من وجوههم **اهل الاهوا** اهل القبلة
الذين لا يكون معتقدهم معتقد اهل السنة وهم
الجبرية والقدرية والروافض والخوارج والمعطلة
والمشبهة خذلهم الله تعالي وكل منهم اثني عشر
فرقة فصاروا اثنين وسبعين **الايمان** في
اللغة التصديق بالقلب وفي الشرع هو الاعتقاد
بالقلب والاقرار باللسان قيل من شهد وعمل
ولم يعتقد فهو منافق ومن شهد ولم يعمل واعتقد

فهو فاسق ومن اخل بالشهادة فهو كافر العياذ
بالله من الكفر والفسق والنفاق **الايما** القا
المعني في النفس بخفاء وسرعة **الايقان** بالشي
هو العلم بحقيقته بعد النظر والاستدلال ولذلك
لا يوصف الله تعالي باليقين **ايهام** ويقال له
التخييل ايضا وهوان يذكر لفظ له معنيان قريب
وغريب فاذا سمعها الانسان سبق الي فهم ٦
القريب ومراد المتكلم الغريب واكثر المتشابهات
من هذا الجنس ومنه قوله تعالي والسموات مطويات
بيمينه الاية **الايلا** هواليمين علي ترك المنكوحة
مدته مثل والله لا اجامعك اربعة اشهر **الايداع**
تسليط الغير علي حفظ ماله **الايسة** هي من لم تحض
في مدة خمس وخمسين سنة **الاين** هو حالة تعرض
للشي بسبب حصوله في المكان **ايجاب** ايقاع
النسبة **الايغا** وهو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم
المعني بدونها لزيادة المبالغة كما في قول الخنسا
في مرثية اخيها صخر . وان صخرا ليأتم الهداة
به كانه علم في راسه نار . فان قولها علم واف
بالمقصود وهو اقتدا الهداة لكنها اتت بقولها في
راسه نار ايغالا وزيادة في المبالغة **باب الباء**
اباب **الابواب** وهو التوبة لانه اول باب ما يدخل

به العبد حضرات القرب من جناب الرب **البارقة**
وهي لايحة تردمن الجناب الاقدس وينطفي سريعا
وهي من اوايل الكشف ومباديه **ت البتر** حذف
سبب خفيف وقطع ما بقي مثل فاعلاتن حذف منه
تن فبقي فاعلا ثم اسقط منه الالف وسكنت اللام
فبقي فاعل فينقل الي فعلن ويسمي مبتورا وابتر
البترية هو بتير النويه وافقوا السليمانية الا انهم
توقفوا في عثمان رضي الله عنه **ح البحث** هو لغة
التفحص والتفتيش واصطلاحا هو اثبات النسبة
الايجابية او السلبية من الشيين بطريق الاستدلال
د البدا ظهور الراي بعد ان لم يكن **البدية** هم
الذين جوروا البداء علي الله تعالي **البدع** وهو
مالم يفعله النبي صلي الله عليه وسلم ولا الصحابة
والتابعون الي يومنا هذا ولا يقوم عليه دليل
جواز **البدل** تابع مقصود بما نسب الي المتبوع
دونه قوله مقصود بما نسب الي المتبوع يخرج عنه
النعت والتاكيد وعطف البيان لانها ليست
بمقصودة بما نسب الي المتبوع وبقوله دونه
يخرج عنه العطف بالحروف لانه وان كانت تابعا
مقصودا بما نسب الي المتبوع لكن المتبوع كذلك
مقصود بالنسبة **البدلا** هم سبعة رجال من سافر

من موضع وترك جسدا على صورته حيا بحياته
ظاهرا باعماله اصله بحيث لا يعرف احدانه فقد
وذلك هو البدل لا غير وهو في تلبسه بالاجساد
والصور على صورته على قلب ابراهيم عليه السلام
البديهي هو الذي لا يتوقف حصوله على نظر
وكسب سوا احتاج الى شي اخر من حدس وتجربة
او غير ذلك اولم يحتج فيرادف الضروري وقد يراد
به ما لا يحتاج بعد توجه العقل الى شي اصلا فيكون
اخص من الضروري كتصور الحرارة والبرودة وكالتصديق
بان النفي والاثبات لا يجتمعان ولا يرتفعان **البرهان**
هو القياس المولف من اليقينيات سوا كانت ابتدا
وهي الضروريات او بواسطة وهي النظريات والحد
الاوسط فيه لابد ان يكون علة لنسبة الاكبر الى
الاصغر فان كان على ذلك علة بوجد تلك النسبة
في الخارج ايضا فهو برهان لمي كقولنا هذا متعفن
الاخلاط كما هو علة لثبوت الحمى في الذهن كذلك
علة لثبوت الحمى في الخارج وان لم يكن كذلك بل لا
يكون علة للنسبة الا في الذهن فهو برهان اني
كقولنا هذا محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فهذا
متعفن الاخلاط فالحمى وان كانت علة لثبوت تعفن
الاخلاط في الذهن الا انها ليست علة له في الخارج

بل الامر بالعكس **البراعة** الصنعة والاستهلال
بكا الصبي عقيب الولادة **البرودة** كيفية من شانها
تفريق المتشاكلات وجميع المختلفات **البرزخ** العالم
المشهور بين عالم المعاني المجردة والاجسام المادية
والعبارات تجسد بما يناسبها اذا وصل اليه وهو
الخيال المنفصل **براعة الاستهلال** وهي كونه ابتدا
الكلام مناسبا للمقصود وهي تقع في ديباجات
الكتب كثيرا **البرغوثية** هم الذين قالوا الكلام الله اذا
قري عرض واذا كتب فهو جسم **س البسيطة** ثلاثة
اقسام بسيط حقيقي وهو ما لا جزء له اصلا كالباري
تعالي وعرفي وهو ما لا يكون مركبا من الاجسام
المختلفة الطباع واضافي وهو ما يكون اجزاوه
اقل بالنسبة الي الاخر والبسيط ايضا روحاني
وجسماني فالروحاني كالعقول والنفوس المجردة
والجسماني كالعناصر **ش البشارة** كل خبر صدق
يتغير به بشرة الوجه ويستعمل في الخير والشر
وفي الخير اغلب **البشرية** هو بشر بن المعمر كان
من افاضل المعتزلة وهو الذي احدث القول
بالتوليد قالوا الاعراض والطعوم والروايح وغيرها
تقع متولدة في الجسم من فعل الغير كما اذا كان اسبابها
من فعله **ص البصر** وهي القوة المودعة في

العصبتين المجوفتين التي تتلاقيان ثم تفترقان فتتاديان الي العين يدرك بها الاضوا والالوان والاشكال البصيرة قوة للقلب المنور بنور اليقين يري بها حقايق الاشيا وبواطنها بمثابة البصر يري به صور الاشيا وظواهرها وهي التي يسميها الحكما العاقلة النظرية والقوة القدسية البعد عبارة عن امتداد قايم بالجسم او بنفسه عند القايلين بوجود الخلا كا فلاطون ل البلاغة في المتكلم ملكة يقتدر بها علي تاليف كلام بليغ فعلم ان كل بليغ كلاما كان او متكلما فصيح لان الفصاحة ماخوذة في تعريف البلاغة وليس كل فصيح بليغا البلاغة في الكلام مطابقته لمقتضي الحال المراد بالحال الامر الداعي الي التكلم علي وجه مخصوص مع فصاحته اي فصاحة الكلام بلي وهو اثبات لما بعد النفي كا ان نعم تقرير لما سبق من النفي فاذا قيل في جواب قوله تعالي الست بربكم الاية نعم يكون كفرا والعياذ بالله تعالي وتقدس ن البنانية اصحاب بنان سمعان التميمي قال الله علي صورة انسان وروح الله حلت في علي رضي الله عنه ثم ابنه محمد الحنفية ثم في ابن هاشم ثم بنان نعوذ بالله ي البيان عبارة عن اظهار المتكلم المراد

للسامع

19

للسامع وهو بالاضافة خمسة بيان التقرير وهو
توكيد الكلام بما يقطع احتمال المجاز والتخصيص كقوله
تعالى فسجد الملايكة كلهم اجمعون فقرر معنى العموم من
الملايكة بذكر الكل حتى صار بحيث لا يحتمل التخصيص
وبيان التفسير وهو بيان ما فيه خفا من المشترك
او المشكل او المجمل او الخفي كقوله تعالى اقيموا الصلاة
واتوا الزكاة الاية فانه مجمل فلحقه البيان بالسنة
وكذا الزكاة مجمل في حق النصاب ولحقه البيان في
بالسنة بيان التغيير فهو تغيير موجب الكلام
نحو التعليق والاستثنا والتخصيص بيان الضرورة
فهو نوع يقع بغير ما وضع له لضرورة ما اذ
الموضوع له النطق وهذا ما يقع بالسكوت مثل سكوت
المولى عن العبد حين يرى عبده يبيع ويشتري
فانه يجعل اذنا له في التجارة ضرورة دفع الغرور
عمن يعامله فان الناس يستدلون بسكوته على
اذنه فلو لم يجعل اذنا لكان اضرارا بهم وهو مدفوع
بيان التبديل وهو النسخ وهو رفع حكم شرعي
بدليل شرعي متاخر بين بين المشهور وهو ان
تجعل الهمزة بينها وبين الحرف التي منه حركتها
نحو سل الذي وغير المشهور وهو ان تجعل الهمزة
بينها وبين حركة ما قبلها حرف نحو سول البيع
في اللغة مطلق المبادلة وفي الشرع مبادلة المال

المتقوم تمليكا وتملكا اعلم ان كل ما ليس بمال فالبيع
فيه باطل سوا جعل مبيعا او ثمنا وكل ما هو مال غير
متقوم فان بيع بالثمن اي بالدراهم والدنانير فالبيع
باطل وان بيع بالعرض او بيع العرض به فالبيع في
العرض فاسد فالباطل هو الذي لا يكون صحيحا باصله
والفاسد هو الصحيح باصله لا بوصفه وعند الشافعي
رحمه الله لا فرق بين الفاسد والباطل بيع الغرر
وهو البيع الذي فيه خطر انفساخه بهلاك المبيع
بيع العينة وهو ان يستقرض رجل من تاجر شيا
فلا يقرضه بل يعطيه عينا ويبيعها من المستقرض
باكثر من القيمة سمي بها لانها اعراض عن الدين
الي العين البيضا العقل الاول فانه مركز العلما واول
منفصل من سواد الغيب وهو اعظم نيرات فلكه
ولذلك وصف بالبياض ليقابل بياضه سواد
الغيب فيتبين بضده كمال التبين ولانه هو اول
موجود ترجح وجوده علي عدمه والوجود بياض
والعدم سواد ولذلك قال بعض العارفين رحمهم
الله في الفقر انه بياض يتبين فيه كل معدوم
وسواد ينعدم فيه كل موجود فانه اراد بالفقر
فقر الامكان بيع التلجية وهي العقد الذي يباشره
الانسان عن ضرورة ويصير كالمدفوع اليه
صورتها ان يقول الرجل لغيره ابيع داري منك كذا

في

في الظاهر ولا يكون بيعا في الحقيقة ويشهد علي
ذلك وهو نوع من الهزل **البيهسية** هو ابو
بيهس بن الهيصم بن جابر قالوا الايمان هو الاقرار
والعلم بالله وبما جا به الرسول ووافقوا القدرية
باسناد افعال العباد اليهم **باب التا تاء التانيث**
وهو الموقوف عليها ها" **التالف والتاليف** وهو
جعل الاشيا الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد
سوا كان لبعض اجزايه نسبة الي البعض بالتقدم
والتاخر ام لا فعلي هذا يكون التاليف اعم من الترتيب
التابع هو كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة
خرج بهذا القيد خبر المبتدا والمفعول الثاني
والثالث من علمت واعلمت فان العامل في هذه
الاشيا لا يعمل من جهة واحدة وهو خمسة اضرب
تاكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف
التاكيد تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول
وقيل عبارة عن اعادة المعني الحاصل قبل التاكيد
هو ان يكرر اللفظ الاول **التاسيس** عبارة عن
افادة معني اخر لم يكن حاصلا علي الاعادة
التاويل في الاصل الترجيع وفي الشرع صرف
الاية عن معناه الظاهر الي معني يحتمله اذا كان
المحتمل الذي يراه موافقا بالكتاب والسنة مثل

قوله تعالى يخرج الحي من الميت ان اراد منه اخراج
الطير من البيضة كان تفسيرا وان اراد اخراج المومن
من الكافر والعالم من الجاهل كان تاويلا **باب التباين**
ما اذا نسب احد الشيئين الي الاخر لم يصدق احدهما
علي شي مما صدق عليه الاخر فان لم يتصادقا
علي شي اصلا فبينهما التباين الكلي كالانسان والفرس
ومرجعهما الي سالبتين كليتين وان صدقا في الجملة
فبينهما التباين الجزيي كالحيوان والابيض وبينهما
العموم من وجه ومرجعه الي السالبتين الجزييتين
تباين العدد اي لا يعد العدد دين معا عدد ثالث
كالتسعة مع العشرة فان العدد العاد لهما واحد
والواحد ليس بعدد **التبسم** ما لا يكون مسموعا
له ولجيرانه **التبوة** وهي اسكان المراة في بيت
خالها **التبذير** هو تفريق المال علي وجه الاسراف
ت التتميم وهو ان يوتي في كلام لا يوهم خلاف المقصود
بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو ويطعمون الطعام
علي حبه اي يطعمونه مع حبه والاحتياج اليه **التتميم**
جعل شي عقيب شي يحتاج الشي السابق الي
الشي اللاحق **ج التجلي** ما ينكشف للقلوب من انوار
الغيوب انما جمع الغيوب باعتبار تعدد موارد التجلي
فان لكل اسم الهي بحسب حيطته ووجهه تجليات

متنوعة

21

متنوعة وامهات الغيوب التي تظهر التجليات
من بطاينها سبعة غيب الحق وحقايقه وغيب
الخفي المنفصل من الغيب المطلق بالتميز الاخفي
في حضرة اوادني وغيب السر المنفصل من الغيب
الالهي بالتميز الخفي في حضرة قاب قوسين وغيب
الروح وهو حضرة السر الوجودي المنفصل بالتميز
الاخفي والخفي في التابع الامري وغيب القلب وهو
موقع تعانق الروح والنفس ومحل استيلاد السر
الوجودي ومنصة استجلايه في كسوة احديه
جمع الكمال وغيب النفس وهواس المناظرة
وغيب اللطايف البدنية وهي مطارح انظاره
لكشف ما لحق له جمعا التجلي الذاتي ما يكون
مبدوه الذات من غير اعتبار صفة من الصفات
معها وان كان لا يحصل ذلك الا بواسطة الاسما
والصفات اذ لا يتجلي الحق من حيث ذاته على الموجودات
الا من ورا حجاب من الحجب الاسمايية التجلي
الصفاتي ما يكون مبدوه صفة من الصفات
من حيث تعينها وامتيازها عن الذات التجريد
اماطة السوي والكون عن السر والقلب اذ لا حجاب
سوي الصور الكونية والاغيار المنطبقة في ذات
القلب والسر فيهما كالنقوش والتشعيرات في سطح
المراة القادحة في استوايه المزايلة لصفايه

التجريد في البلاغة هو ان ينتزع من امر موصوف
بصفة امر اخر مماثله في تلك الصفة للمبالغة في
كال تلك الصفة في ذلك الامر المنتزع نحو قولهم لي من
فلان صديق حميم فانه انتزع فيه امر موصوف
بصفة وهو فلان الموصوف بالصداقة امر اخر
وهو الصديق الذي هو مثل فلان في تلك الصفة
للمبالغة في كمال الصداقة في الفلان والصديق
الحميم هو القريب المشفق ومن في قولهم من فلان
يسمى تجريدية التجنيس المضارع وهو ان لا تختلف
الكلمتان الا في حرف متقارب كالرازي والباري
تجنيس التصريف وهو اختلاف الكلمتين بابدال
حرف من حرف اما من مخرجه كقوله تعالى وهم ينهون
عنه وينأون عنه الاية او قريب منه كما بين المفيح
والمبيح تجنيس التحريف وهو ان يكون الاختلاف
في الهيئة كبُرد وبَرد تجنيس التصحيف وهو ان
يكون الفارق نقطة كالنقي والتقي تجاهل العارف
وهو سوق المعلوم مقام غيره لنكتة كقوله
تعالى حكاية عن قول نبينا عليه السلام وانا واياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين التجارة عبارة عن
شرا شي ليبيع بالربح ح التحقيق اثبات المسئلة
بدليلها التحري طلب احرى الامرين واوليهما
التحفة ما اتحفت به الرجل من البر التحذير وهو
معمول

22

معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك
والاسد وذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق
التخلي اختيار الخلوة والاعراض عن كل ما يشغله
عن الحق تعالي التخلخل ازدياد حجم من غير ان ينضم
اليه شي من خارج وهو ضد التكاثف التخارج
في اللغة تفاعل من الخروج وفي الاصطلاح مصالحة
الورثة علي اخراج بعض منهم بشي معين من التركة
التخصيص هو قصر العام علي بعض منه بدليل
مستقل مقترن به واحترز بالمستقل عن الاستثنا
والشرط والغاية والصفة فانها وان الحقت العام
لا يسمي مخصوصا وبقوله مقترن به عن النسخ
نحو خالق كل شي اذ نعلم ضرورة ان الله مخصوص
منه تخصيص العلة هو تخلف الحكم عن الوصف
المدعي علة في بعض الصور لمانع فيقال
الاستحسان ليس من باب خصوص العلل يعني
ليس بدليل مخصص للقياس بل عدم حكم القياس
لعدم العلة التداخل عبارة عن دخول الشي
في شي اخر بلا زيادة حجم ومقدار تداخل العددين
ان يعد اقلهما الاكثر اي يفنيه مثل ثلاثة وتسعة
التدقيق اثبات المسئلة بدليل دق طريقه
لناظر به التدبير تعليق العتق بالموت التدبر

عبارة عن النظر في عواقب الامور وهو قريب من
التفكر تصرف القلب بالنظر في الدليل والتدبر
تصرفه بالنظر في العواقب **التدلي** نزول المقربين
بوجود الصحو المفيق بعد ارتقايهم الي منتهي مناهجهم
ويطلق بازا نزول الحق من قدس ذاته الذي
لا يطاوه قدم استعداد السوي حينما يقتضي
سعة استعدادهم وصيغتها عند التداني **التداني**
معراج المقربين ومعراجهم العالي بالاصالة اي
بروت الوراثة ينتهي الي حضرت او ادني وهذه
الحضرة هي مبدا دقيقة التدل **التدليس** من
الحديث قسمان احدهما تدليس الاسناد وهو ان يروي
عمن لقيه ولم يسمعه منه موهما انه سمعه منه او عمن
عاصره ولم يلقه موهما انه لقيه او سمعه منه والاخر
تدليس الشيوخ وهو ان يروي عن شيخ حديثا
سمعه منه فيسميه او يكنيه ويصفه بما لم يعرف به
كيلا يعرف **التذييل** وهو تعقيب جملة بجملة مشتملة
علي معناها للتوكيد نحو قوله تعالي ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل يجازي الا الكفور الاية **ر الترتيب**
لغة جعل كل شي في مرتبته واصطلاحا هو جعل
الاشيا الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون
لبعض اجزايه نسبة الي البعض بالتقدم والتاخر

التركيب

التركيب مثل الترتيب لكن ليس لبعضها نسبة الي
البعض بالتقدم والتاخر **الترتيل** رعاية مخارج
الحروف وحفظ الوقوف وقيل هو مطلق الصوت
والتحزين بالقراة **الترفيل** زيادة بسبب خفيف
مثل متفاعلن زيدت فيه تن بعد ما ابدلت نونه
الفا فصار متفاعلاتن ويسمي مترفلا **الترقيع**
وهو السجع الذي في احدي القرينتين او اكثر
مثل ما يقابله منه الاخري في الوزن والتوافق علي
حرف الاخر المراد من القرينتين هما المتوافقان
في الوزن والتقفية نحو فهو يطبع الاسجاع بجواهر
لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه فجميع ما في
القرينة الثانية يوافق ما يقابله الاولي في الوزن
والتقفية واما لفظه هو فلا يقابلهما شي من
القرينة الثانية **الترخيم** حذف اخر الاسم تخفيفا
الترادف عبارة عن الاتحاد في المفهوم **الترجي** اظهار
ارادة الشي الممكن او كراهته **الترجيع** في
الاذان بخفض صوته بالشهادتين ثم يرفع بهما
تركة الميت متروكته وفي الاصطلاح هو المال
الصافي عن ان يتعلق حق الغير بعينه
التسلسل هو ترتب امور غير متناهية **التساع**
هو ان لا يعلم الغرض من الكلام ويحتاج في فهمه الي

تعتريبر لفظ اخر التسليم هو الانقياد لامر الله تعالي
وترك الاعتراض فيما لا يلايم فيه التسبيح تنزيه الحق
تعالي عن نقايص الامكان والحدوث التسميط
هو تصيير كل بيت اربعة اقسام ثلثها علي سجع
البيت واحدها مع مراعات القافية في الرابع الي
ان ينقضي القصيدة كقوله • وحرب وردت وثغر
سددت • وعلج شددت عليه الحبالا • ومال حويت
وخيل حميت • وضيف قريت يخاف الوكالا التسبيغ
في العروض زيادة حرف ساكن في سببه مثل
فاعلاتن زيدت في اخره نون اخر بعد ما ابدلت
نونه الفا فصار فاعلاتان فينقل الي فاعليان
ويسمي مسبغا التسري اعداد الامة ان تكون
موطوءة بلا عزل التشبيه في اللغة الدلالة علي
مشاركة امر لاخر في معني والامر الاول هو المشبه
والثاني هو المشبه به وذلك المعني هو وجه
التشبيه ولا بد فيه من الة التشبيه وغرضه
والمشبه وفي اصطلاح علما البيان رحمهم الله هو
الدلالة علي اشتراك شيئين في وصف من اوصاف
الشي في نفسه كالشجاعة في الاسد والنور
في الشمس وهو اما تشبيه مفرق كقوله عليه
السلام ان مثل ما بعثني الله به من الهدي والعلم

كمثل

كمثل غيث اصاب ارضا الحديث حيث شبه العلم
بالغيث ومن ينتفع به بالارض الطيبة ومن لا ينتفع
به بالقيعان فهي تشبيهات مجتمعة او تشبيه مركب
كقوله عليه السلام ان مثلي ومثل الانبيا عليهم السلام
من قبلي كمثل رجل بني بنيانا فاحسنه واجمله الا
موضع لبنة الحديث فهذا تشبيه المجموع بالمجموع
لان وجه الشبه عقلي منتزع من عدة امور فيكون
امر النبوة في مقابلة البنيان **التشخص** هو ما به
منع تصور المتشخص من الماهية وقوع الشركة
التشكيك بالاولوية هو اختلاف افراده في الاولوية
وعدمها كالوجود فانه في الواجب اتم واثبت
واقوي منه في الممكن **التشكيك بالتقدم والتاخر**
وهو ان يكون حصول معناه في بعضها اشد من
كالوجود ايضا فانه في الواجب اشد من الممكن
لان اثار الوجود في الواجب اشد من الممكن **التشعيث**
حذف حرف متحرك من وتد فاعلاتن ووتد
فاعلا اما اللام كما هو مذهب الخليل فيبقي فاعاتن
فينقل الي مفعولن او العين كما هو مذهب
الاخفش رحمه الله فيبقي فالاتن فينقل الي
مفعولن ويسمي مشعثا **تشبيب البنات** وهي
ان يذكر البنات علي اختلاف درجاتهن **التصريف**

تحويل الاصل الواحد الي امثلة مختلفة لمعان مقصودة
لا تحصل الا بها **التصحيح** وهو في اللغة ازالة السقم
من المريض وفي الاصطلاح ازالة الكسور الواقعة
بين السهام وبين الروس **التصور** حصول صورة
الشي في العقل **التصديق** وهو ان تنسب باختيارك
الصدق الي المخبر **التصوف** الوقوف مع الاداب
الشرعية ظاهرا فيسري حكمها من الظاهر في الباطن
وباطنا فيسري حكمها من الباطن في الظاهر فيحصل
التادب بالحكمين كمال **التضمين** في الشعر وهو ان يتعلق
معني البيت بالذي قبله متعلقا لا يصح الا به
التضمين المزدوج وهو ان يقع في اثنا قراين النثر
والنظم لفظان مسجعان بعد مراعات حدود
الاسجاع والقوافي الاصلية كقوله تعالي وجيتك
من سبا بنبا عظيم كقوله عليه السلام المومنون
هينون لينون ومن النظم تعود رسم الوهب والنهب
في العلي وهذان وقت اللطف والعنف دابه
التضايف كون الشيين بحيث يكون تعلق كل
واحد منهما سبب التعلق الاخر به كالابوة والبنوة
التطبيق ويقال له ايضا المطابقة والطباق
والتكافو **والتضاد** وهو ان يجمع بين المتضادين
مع مراعات التقابل فلا يجي باسم مع فعل ولا بفعل مع

اسم

اسم كقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
التعليل هو تقرير ثبوت المؤثر لاثبات الاثر التعليل
في معرض النص ما يكون الحكم بموجب تلك العلة
مخالفا للنص كقول ابليس انا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين بعد قوله تعالى اسجدوا
لادم التعسف حمل الكلام على معنى لا يكون دلالته
عليه ظاهرة التعقيد هو ان لا يكون الدلالة على
المعنى المراد بخلل واقع اما في النظم بان لا يكون
ترتيب الالفاظ على وفق ترتيب المعاني بسبب
تقديم او تاخير او حذف او اضمار او غير ذلك مما
يوجب صعوبة فهم المراد واما في الانتقال اي
لا يكون ظاهر الدلالة بخلل في انتقال الذهن من
المعنى الاول المفهوم بحسب اللغة الى الثاني المقصود
بسبب ايراد اللوازم البعيدة المفتقرة الى
الوسايط الكثيرة مع خفا القراين الدالة على المقصود
التعريف اللفظي وهو ان اللفظ واضح الدلالة
على معنى فيفسر بلفظ اوضح دلالة على ذلك المعنى
لقولك الغضنفر الاسد وليس هذا تعريفا
حقيقيا يراد به افادة تصور غير حاصل انما المراد
تعيين ما وضع له لفظ الغضنفر من بين ساير
المعاني التعجب انفعال النفس عما خفي سببه

التعين مابه امتياز الشي عن غيره بحيث لايشاركه
فيه غيره التعريض في الكلام ما يفهم به السامع مراده
من غير تصريح التعدية وهي أن تجعل الفعل الفاعل
تصيرمن كان فاعلا له قبل التعدية منسوبا الي
الفعل كقولك خرج زيد ولخرجته مفعول اخرجت
هو الذي صيرته خارجا التعزير هو تاديب دون
الحد واصله من العزر وهو المنع التغيير احداث
شي لم يكن قبله التغير هو انتقال الشي من حالة
الي حالة اخري التفهيم ايصال المعني الي فهم
السامع بواسطة اللفظ التفسير في الاصل هو
الكشف والاظهار وفي الشرع توضيح معني الاية
وشانها وقصتها والسبب الذي نزلت فيه بلفظ
يدل عليه دلالة ظاهرة التفريق وهو ايقاع تباين
بين امرين من نوع واحد في المدح وغيره التفريط
وهو ترق الي جانب النقصان والافراط هو ترق
الي جانب الزيادة التفريع جعل شي عقب شي
لاحتياج اللاحق الي السابق التفريد وقوفك
بالحق معك هذا اذا كان الحق عين القوي العبد
بتعضيته قوله عليه السلام كنت سمعا وبصرا الحديث
التفكر تصرف القلب في معاني الاشيا لدرك المطلوب
التفرقة وهي توزع الخاطر للاشتغال من عالم

الغيب

٩٦

الغيب باي طريق كان ق التقدم الطبيعي وهو
كون الشي الذي لا يمكن ان يوجد اخر الا وهو موجود
وقد يمكن ان يوجد هو ولا يكون الشي الاخر
موجودا وان لا يكون المتقدم علة للمتاخر فالمحتاج
اليه ان استقل بتحصيل المحتاج كان متقدما
عليه كتقدم حركة اليد علي حركة المفتاح وان لم
يستقل بذلك كان متقدما عليه تقدما بالطبع
كتقدم الواحد علي الاثنين فان الاثنين يتوقف
علي الواحد ولا يكون الواحد موثرا فيه التقريب
سوق الدليل علي وجه يستلزم المطلوب فاذا
كان المطلوب غير لازم واللازم غير مطلوب لا يتم
التقريب التقليد عبارة عن اتباع الانسان غيره
فيما يقوله او يفعله معتقدا للحقية فيه من غير
نظر وتامل في الدليل كانه هذا المتبع جعل قول
الغير او فعله قلادة في عنقه التقدير وهو
تحديد كل مخلوق بحده الذي يوجد من حسن
او قبيح ونفع وضر وغيرها التقديس في اللغة
التطهير وفي الاصطلاح تنزيه الحق تعالي عن كل
ما لا يليق بجنابه والنقايص الكونيه مطلقا
وعن جميع ما يعد كمالات بالنسبة الي غيره من
الموجودات مجردة كانت او غير مجردة وهو اخص

من التسبيح كيفية وكمية اي اشد تنزيها منه
واكثر ولذلك يوخر عنه في قولهم سبوح قدوس
ويقال التسبيح تنزيه بحسب مقام الجمع فقط
والتقديس تنزيه بحسب الجمع فيكون اكثر كمية
التقوي في اللغة بمعني الاتقا وهو اتخاذ الوقاية
وعند اهل الحقيقة هو الاحتراز بطاعة الله عن
عقوبته **التكاثف** وهو انتقاص اجزا المركب
من غير انفصال شي **التكرار** عبارة عن اتيان
شي مرة بعد اخري **التكوين** ايجاد شي مسبوق
بالمادة **التلوين** هو مقام الطلب والفحص عن
طريق الاستقامة **التلميح** وهو ان يشار في فحوي
الكلام الي قصة او شعر من غير ان تذكر صريحا
التلبيس ستر الحقيقة واظهارها بخلاف ما هي
عليها **التمني** طلب حصول الشي سوا كان ممكنا
او ممتنعا **التمثيل** اثبات حكم واحد في جزئي لثبوته
في جزئي اخر لمعني مشترك بينهما والفقها رحمهم الله
يسمونها قياسا والجزء الاول فرعا والثاني اصلا
والمشترك علة وجامعا كما يقال العالم مولف فهو
حادث كالبيت يعني البيت حادث لانه مولف
وهذا العلة موجودة في العالم فيكون حادثا
تماثل العددين كون احدهما مساويا للاخر كثلاثة

وثلاثة

واربعة اربعة **التمييز** ما يرفع الابهام المستقر
في ذات مذكورة نحو منوان سمنا او مقدرة نحو
لله دره فارسا تمييز عن الضمير في دره وهو لا يرجع
الي سابق معين **التمتع** وهو الجمع بين افعال
الحج والعمرة في اشهر الحج في سنة واحدة باحرامين
بتقديم افعال العمرة من غير ان يلم باهله ثم تماما
صحيحا فالذي اعتمر بلا سوق الهدي لما عاد
الي بلده صح اتمامه وبطل تمتعه فقوله من غير
ان يلم ذكر الملزوم وارادة اللازم وهو بطلان
التمتع فاما اذا ساق الهدي فلا يكون اتمامه صحيحا
لانه لا يجوز التحلل فيكون عوده واجبا فلا يكون
اتمامه صحيحا فاذا عاد واحرم بالحج كان متمتعا
التمكين هو مقام الرسوخ والاستقرار علي الاستقامة
وما دام العبد في الطريق فهو صاحب تلوين لانه
يرتقي من حال الي حال وينتقل من وصف الي
وصف فاذا وصل واتصل فقد حصل التمكين
تمليك الدين من غير من عليه الدين صورته ان
كان في التركة ديون فاذا اخرجوا احد الورثة
بالصلح علي ان يكون الدين لهم لا يجوز الصلح لان
فيه تمليك الدين الذي هو حصة المصالح من غير
من عليه الدين وهم الورثة فبطل وان شرطوا ان

يبراء الغرما من نصيب المصالح من الدين جاز
لان ذلك تمليك الدين من عليه فانه جايز
التنبيه اعلام ما في ضمير المتكلم للمخاطب التنقيح
اختصار اللفظ مع وضوح المعني التنوين نون
ساكنة تتبع حركة الاخر لا لتاكيد الفعل تنوين
الترنم وهي ما يلحق القافية المطلقة بدلا عن
حرف الاطلاق وهي القافية المتحركة التي تولدت
من حركتها احدي حروف المد واللين التنوين
الغالي وهي ما يلحق القافية المقيدة وهي
القافية الساكنة التناقض هو اختلاف القضيتين
بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته صدق
احداهما وكذب الاخري كقولنا زيد انسان زيد
ليس بانسان التنافر وصف في الكلمة يوجب
ثقلها علي اللسان وعسر النطق بها نحو الهعخع
ومستشزرات التنزيل ظهور القران بحسب
الاحتياج بواسطة جبرايل عليه السلام علي قلب
النبي عليه الصلاة والسلام التناسخ عبارة
عن تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من
بدن اخر من غير تخلل زمان بين التعليقين
للتعشق الذاتي بين الروح والجسد تنسيق
الصفات في صنعة البديع وهي ذكر الشي بصفات

متتالية

متنا التمدحا كان كقوله تعالي وهو الغفور
الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد او ذما
كقولهم زيد الفاسق الفاجر اللعين السارق
التوليد وهو ان يحصل الفعل عن فاعل بتوسط
فعل اخر كحركة المفتاح بحركة اليد **التوفيق**
جعل الله فعل عبده موافقا لما يحبه ويرضاه
التوشيع وهو ان يوتي في عجز الكلام بمثني مفسرا
باسمين ثانيهما معطوف علي الاول نحو قوله عليه
السلام يشيب ابن ادم ويشب فيه خصلتان
الحرص وطول الامل **التوجيه** وهو ايراد الكلام
محتملا بوجهين مختلفين كقول من قال لاعور
يسمي عمروا خاط لي عمرو قبا ليت عينيه سوا
التوحيد في اللغة الحكم بان الشي واحد والعلم
بانه واحد وفي الاصطلاح الحقيقة تجريد الذات
الالهية عن كل ما يتصوره الافهام ويتخيل في
الاوهام والاذهان **توقف الشي علي الشي** ان
كان من جهة الشروع يسمي مقدمة وان كان
من جهة الشعور يسمي معرفا وان كان من جهة
الوجود فان كان داخلا في ذلك الشي يسمي
ركنا كالقيام والقعود بالنسبة الي الصلاة
وان لم يكن كذلك يسمي شرطا سواكان وجوديا

كالوضوء بتيمم بالنسبة اليها وعدمها كازالة
النجاسة بالنسبة اليها توافق العددين ان
لا يعد اقلهما الاكثر ولكن يعدهما عدد ثالث
كالثمانية مع العشرين يعدهما اربعة لان العدد
العاد مخرج لجزء الوفق التواجد استدعا الوجد
تكلفا بضرب اختيار وليس لصاحبه كال الوجد
لان باب التفاعل اكثره لاظهار صفة ليست
بموجودة كالتغافل والتجاهل وقد انكره قوم
لما فيه من التكلف والتصنع واجازه قوم لمن
يقصد به تحصيل الواجد والاصل فيه قوله عليه
السلام ان لم تبكوا فتباكوا واراد به التباكي ممن
هو مستعد للبكا لا تباكي الغافل اللاهي التوكل
هو الثقة بما عند الله واليأس عما في ايدي
الناس التوكل اقامة الغير مقام نفسه في التصرف
ممن يملكه التوبة هو الرجوع الي الله تعالي بحل
عقدة الاصرار عن القلب ثم القيام بكل حقوق
الرب التوبة النصوح وهو توثيق العزم علي
ان لا يعود بمثله قال ابن عباس رضي الله عنه
التوبة النصوح الندم بالقلب بالاستغفار باللسان والاقلاع
بالبدن والاضمار علي ان لا يعود التوأمان هما
ولدان من بطن واحد بين ولادتهما اقل من ستة

اشهر

٢٩

اشهو **التواتر** وهو الجزء الثابت علي السنة قوم
ولا يتصور تواطيهم علي الكذب **التوابع** وهي الاسما
التي يكون الاعراب فيها علي سبيل التبع لغيرها وهي
خمسة اضرب تاكيد وصفة وبدل وعطف
بيان وعطف بالحروف **التودد** وهو طلب مودة
الاكفا بما يوجب ذلك وموجبات المودة كثيرة
التورية وهو هيئة حاصلة للقوة الغضبية
بها يقدم علي امور لا ينبغي ان يقدم وهي كالقتال
مع الكفار اذا كانوا زايدين علي ضعف المسلمين
التيمم في اللغة مطلق القصد وفي الشرع قصد
الصعيد الطاهر بصفة مخصوصة لازالة الحدث
باب الثاء الثرم وهو حذف الفا والنون من
فعولن ليبقي عول فينقل الي فعل ويسمى اثرم
الثقة وهي التي يعتمد عليها في الاقوال والافعال
الثلم وهو حذف الفا من فعولن ليبقي عولن
وينقل الي فعلن ويسمى اثلم **الثلاثي** ما كان
ماضيه علي ثلاثة احرف اصول **الثمامية** وهي
ثمامة ابن اشرس قالوا اليهود والنصارى
والزنادقة يصيرون في الاخرة ترابا لا يدخلون
جنة ولا نارا **الثنا** للشي فعل ما يشعر بتعظيمه
باب الجيم الجاحظية وهو عمرو بن بحر الجاحظ يمتنع

انعدام الجوهر والخير والشر من فعل العبد والقران
جسد ينقلب تارة رجلا وتارة امراة نعوذ بالله
الجارودية أصحاب ابي جارود قالوا بالنص عن النبي
عليه السلام في الامامة عن علي رضي الله عنه وصفا
لا تسمية وكفروا الصحابة بمخالفته وتركهم الاقتدا
بعلي بعد النبي عليه السلام الجازمية هو حازم ابن
عاصم وافقوا الشعيبية الجاري من الماء ما يذهب
بتبنة جامع الكلم ما يكون لفظه قليلا ومعناه جزيلا
كقوله عليه السلام حفت الجنة وحفت النار وكقوله
عليه السلام خير الامور اوسطها الجبن وهي هيئة
حاصلة للقوة الغضبية بها يحجم عن مباشرة ما ينبغي
وما لا ينبغي الجبروت عند ابي طالب المكي رضي الله
عنه عالم العظمة يريد به عالم الاسما والصفات
الالهية وعند الاكثرين عالم الاوسط وهو البرزخ
المحيط بالامريات الجمة الجبايية وهو ابو علي محمد ابن
عبد الوهاب الجبايي من معتزلة البصرة قالوا الله
متكلم بكلام مركب من حروف واصوات يخلقه الله في
جسم ولا يرى الله في الاخرة والعبد خالق لفعله
ومرتكب الكبيرة لا مومن ولا كافر واذا مات بلا توبة
يخلد في النار ولا كرامات للاوليا رضي الله عنهم الجبرية
الجبر اسناد فعل العبد الي الله تعالي والجبرية اثنان

متوسطة

متوسطة يثبت للعبد كسبا في الفعل كالاشعرية وخالصة
لا يثبته كالجهمية **الجد** ما الجزم بلم لنفي الماضي **الجد**
الصحيح وهو الذي لا تدخل في نسبته الي الميت ام كاب
الاب وان علي **الجدة** الصحيحة وهي التي لم يدخل في نسبتها
الي الميت جد فاسد كام الام وام الاب وان علت
الجد وهو ان يراد باللفظ معناه الحقيقي او المجازي
وهو ضد الهزل **الجدل** هو القياس المولف من
المشهورات او المسلمات والغرض منه الزام الخصم والعام
من هو قاصر من ادراك مقدمات البرهان **الجدال**
عبارة عن مراء يتعلق باظهار المذاهب **الجرس**
اجمال الخطاب الالهي الوارد علي القلب بضرب من
القهر ولذلك شبه النبي عليه السلام بصلصلة
الجرس وبسلسلة علي صفوان وقال انه اشد الوحي
فان كشف الاحكام من بكاين غموض بطريق الاجمال
في غاية الصعوبة **الجرح المجرد** وهو ما يفسق به
الشاهد ولم يوجب حقا للشرع كما اذا شهد ان
الشاهدين شربا الخمر ولم يتقادم العهد او للعبد
كما شهد ان الشاهدين قتلا النفس عمدا او الشاهد
فاسق او آكل الربا او المدعي استاجره **الجزء** ما يتركب
الشي عنه وعن غيره وعند علما علم العروض رحمهم الله
عبارة عما شانه ان يكون الشعر مقطعا به **الجزئي**

الذي لا يتجزى جوهر ذو وضع لا يقبل الانقسام
اصلا لا بحسب الخارج ولا بحسب الوهم او الفرض العقلي
تتالف الاجزا من افراده بانضمام بعضها الي بعض الجزي
الحقيقي ما يمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة كزيد
ويسمي جزيا لان جزيية الشي انما هي بالنسبة الي
الكلي والكلي جزء الجزي فيكون منسوبا الي الجزء جزيي
وبازايه الكلي الحقيقي الجزيي الاضافي عبارة عن كل
اخص تحت الاعم كالانسان بالنسبة الي الحيوان يسمي
بذلك لان جزييته بالاضافة الي شي اخر وبازايه
الكلي الاضافي وهو الاعم من شي والجزيي الاضافي اعم
من الجزيي الحقيقي الجزء الشي ما تركب ذلك الشي منه
ومن غيره كان الحيوان جزء زيد وزيد مركب من الحيوان
وغيره وهو ناطق وعلي هذا التقدير زيد يكون
كلا والحيوان جزا فان نسب الحيوان الي زيد يكون الحيوان
كليا وان نسب زيد الي الحيوان يكون زيد جزييا
الجزء بالفتح وهو حذف جزئين من الشطرين كحذف
العروض والضرب ويسمي مجزوا الجسم جوهر قابل
للابعاد الثلاث الجسم التعليمي وهو الذي يقبل
الانقسام طولا وعرضا وعمقا ونهايته السطح وهو
نهاية الجسم الطبيعي ويسمي جسما تعليميا اذ يبحث
عنه في العلوم التعليمية اي الرياضية الباحثة عن

احوال

81

احوال الكم المتصل والمنفصل منسوبة الي التعليم
والرياضة فانهم كانوا يبتدؤن بها في تعاليمهم ورياضتهم
لنفوس الصبيان لانها اسهل ادراكا **الجسد** كل روح
تمثل بتصرف الخيال المنفصل وظهر في جسم ناري
كالجن او نوري كالارواح الملكية والانسانيهمن حيث
تعطي قوتهم الذاتية الخلع واللبس فلا يحصرهم حبس
البرازخ **الجعل** ما يجعل للعامل علي عمله **الجعفرية**
اصحاب جعفر بن مشترب بن حرب وافقوا الاسكافية
وازداد واعليهم ان في فساق الامة مومن وهو شر
من الزنادقة والمجوس والاجماع من الامة علي حد
الشرب خطا لان المعتبر في الحد النص وسارق
الحبة فاسق منخلع عن الايمان **الجلوة** خروج العبد
من الخلوة بالنعوت الالهية اذ عين العبد واعضاوه
ممحوة عن انانية والاعضا مضافة الي الحق بلا عبد
كقوله ومارميت اذ رميت ولكن الله رمي الاية
وقوله تعالي ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
الاية **الجلال** من الصفات ما يتعلق بالقهر والغضب
الجمع والتفرقة الفرق ما نسب اليك والجمع ما سلب
عنك ومعناه ان ما يكون كسبا للعبد من اقامة
وظايف العبودية وما يليق باحوال البشرية فهو
فرق وما يكون من قبل الحق من ابدا معان وابدا

لطف واحسان فهو جمع ولا بد للعبد منهما فان من لا تفرقة
له لا عبودية له ومن لا جمع له لا معرفة له فقول العبد اياك
نعبد اثبات للتفرقة باثبات العبودية وقوله اياك
نستعين طلب الجمع فالتفرقة بداية الارادة والجمع
نهايتهما جمع الجمع مقام اخراتم واعلى من الجمع فالجمع
شهود الاشيا بالله والتبري من الحلول والقوة الا بالله
وجمع الجوامع الاستهلاك بالكلية والفنا عما سوي الله
وهو مرتبة الاحدية الجمود وهو هيية حاصلة للنفس
بها يقتصر علي استيفا ما ينبغي وما لا ينبغي الجمعية
اجتماع الهمم في التوجه الي الله تعالي والاشتغال به
عما سواه وبازايها التفرقة جمع المذكر ما لحق اخره
واو مضموم ما قبلها او يا مكسور ما قبلها ونون مفتوحة
جمع المونث وهو ما لحق في اخره الف وتا سوا كان
لمونث كمسلمات او لمذكر كدريهمات الجمع المكسر
وهو ما تغير فيه بنا واحده كرجال جمع القلة وهو
الذي يطلق علي العشرة فما دونها من غير قرينة وعلي
فوقها بقرينة جمع الكسرة عكس جمع القلة ويستعار
كل واحد منهما للاخر كقوله تعالي ثلاثة قروء في موضع
اقرا الجمال من الصفات ما يتعلق بالرضا واللطف
الجمم وهو حذف الميم واللام من مفاعلتن ليبقي
فاعتن فينقل الي فاعلن ويسمي اجم الجملة عبارة عن

مركب

32

مركب من كلمتين اسندت احداهما للاخري سوا افاد كقولك زيد قايم اولم يفد كقولك ان تكرمني فانه جملة لا تفيد الا بعد مجي جوابه فتكون الجملة اعم من الكلام مطلقا **الجملة المعترضة** هي التي يتوسط بين اجزا الجملة المستقلة لتقرير معني يتعلق بها او باحدي اجزايها مثل زيد طال عمره قايم **الجنس** كلي مقول علي كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو من حيث هو كذلك فالكلي جنس وقوله مختلفين بالحقيقة يخرج النوع والخاصة والفصل القريب وقوله في جواب ما هو يخرج الفصل البعيد والعرض العام وهو قريب ان كان الجواب عن الماهية عن بعض ما يشاركها في ذلك الجنس هو الجواب عنها وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة الي الانسان وبعيد ان كان الجواب عنها وعن بعض ما يشاركها فيه غير الجواب عنها وعن البعض الاخر كالجسم النامي بالنسبة الي الانسان **الجنون** وهو اختلال العقل بحيث يمنع جريان الافعال والاقوال علي نهج العقل الا نادرا وهو عند ابي يوسف رحمه الله ان كان حاصلا في اكثر السنة فمطبق وما دونه فغير مطبق **الجناحية** وهو عبد الله بن معاوية بن عبد الله ابن جعفر ذي الجناحين قالوا الارواح تتناسخ فكان

روح الله في ادم عليه السلام ثم في شيث عليه السلام
ثم في الانبيا عليهم السلام ثم في الايمة ثم انتهت الي علي
واولاده الثلاثة رضي الله عنهم ثم الي عبد الله هنا الجناية
وهو كل فعل محظور يتضمن ضررا علي النفس او غيره
الجوهر ماهية اذا وجدت في الاعيان كانت لا في
موضع وهو منحصر في خمسة هيولي وصورة وجسم
ونفس وعقل لانه اما ان يكون مجردا او غير مجرد
فالاول اما ان لا يتعلق بالبدن تعلق التدبير
والتصرف او يتعلق والاول العقل والثاني النفس
والثاني من الترديد وهو ان يكون غير مجرد اما ان
يكون مركبا او لا الاول الجسم والثاني اما حال او محل
الاول الصورة والثاني الهيولي ويسمي هذه الحقيقة
الجوهرية وفي اصطلاح اهل الله بالنفس الرحماني
والهيولي الكلية وما تعين منها واحد موجودا من
الموجودات بالكلمات الالهية قال الله تعالي قل لو كان
البحر مدادا الكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات
ربي ولو جينا بمثله مددا واعلم ان الجوهر ينقسم
الي بسيط روحاني كالعقول والنفوس المجردة
والي بسيط جسماني كالعناصر والي المركب في العقل
دون الخارج كالماهيات الجوهرية المركبة من الجنس
والفصل والي مركب فيهما كالمولدات الثلاث الجود
صفة

٣٢

صفة هي مبدا افادة ما ينبغي لا لعوض فلو وهب
واحد كتابه من غير اهله لغرض دنيوي او اخروي
لا يكون جود اجودة الفهم صحة الانتقال من الملزومات
الي اللوازم الجهاد وهو الدعا الي الدين الحق الجهل
وهو اعتقاد الشي علي خلاف ما هو عليه واعترضوا
عليه بان الجهل قد يكون بالمعدوم وليس بشي
والجواب عنه انه شي في الذهن الجهل البسيط وهو
عدم العلم عما من شانه ان يكون عالما الجهل المركب
وهو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع
الجهمية اصحاب جهم بن صفوان قالوا لا قدرة للعبد
اصلا لا مؤثرة ولا كاسبة بل هو بمنزلة الجمادات
والجنة والنار تفنيان بعد دخول اهلهما حتي
لا يبقي موجود سوي الله تعالي باب الحاء الالف
الحافظة وهي قوة محلها التجويف الاخير من الدماغ
من شانها حفظ ما يدركه الوهم من المعاني الجزئية
فهي خزانة الوهم كالخيال للحس المشترك الحادث
ما يكون مسبوقا بالعدم ويسمي حدوثا زمانيا
وقد يعبر عن الحادث بالحاجة الي الغير ويسمي حدوثا
ذاتيا الحال في اللغة نهاية الماضي وبداية الاستقبال
وفي الاصطلاح ما يبين هيئة الفاعل او المفعول
به لفظا كضربت زيدا قايما او معني نحو زيد في الدار

قايما والحال عند اهل الحق معني يرد علي القلب من غير
تصنع ولا اجتلاب ولا اكتساب من طرب او حزن او قبض
او بسط او هيبة ويزول بظهور صفات النفس سوا
كان يعقبه المثل او لا فاذا دام وصار ملكا يسمي مقاما
فالاحوال مواهب والمقامات مكاسب والاحوال
تاتي من عين الوجود والمقامات تحصل ببذل المجهود
الحال الموكدة هي التي لا ينفك ذو الحال عنها ما دام
موجودا غالبا نحو زيد ابوك عطوفا الحال المنتقلة
بخلاف ذلك الحايطية هو احمد بن حايط وهو من
اصحاب النظام قالوا للعالم الهان قديم هو الله
ومحدث هو المسيح والمسيح هو الذي يحاسب الناس
في الاخرة وهو المراد بقوله تعالي وجا ربك والملك
صفا صفا وهو المعني بقوله ان الله خلق ادم علي
صورته الحارثية اصحاب ابي الحارث خالفوا الاباضية
في القدر اي كون افعال العباد مخلوقة لله وفي
كون الاستطاعة قبل الفعل الحج القصد الي الشي
المعظم وفي الشرع قصد لبيت الله تعالي بصفة
مخصوصة في وقت مخصوص بشرايط مخصوصة
الحجب في اللغة مطلق المنع وفي الاصطلاح منع شخص
معين عن ميراثه اما كله او بعضه بوجود شخص اخر
ويسمي الاول حجب حرمان والثاني حجب نقصان الحجر

هو منع

هو منع نفاذ تصرف قولي **الحجاب** كل ما ستر مطلوبك
وهو عند اهل الحق انطباع الصور الكونية في القلب
المانعة لقبول تجلي الحق **حجاب العزة** وهو العمي
والحيرة اذ لا تاثير للادراكات الكشفية في كنه الذات
فعدم نفوذها فيه حجاب لا يرتفع في حق الغير ابدا
الحدوث عبارة عن وجود الشي بعد عدمه **الحدوث**
الذاتي هو كون الشي مفتقرا في وجوده الي الغير
الحدوث الزماني هو كون الشي مسبوقا بالعدم
سبقا زمانيا والاول اعم مطلقا من الثاني **الحدث**
هو النجاسة الحكمية المانعة من الصلاة وغيرها
الحدس سرعة انتقال الذهن من المبادي الي
المطالب ويقابله الفكر وهو ادني مراتب الكشف
الحدسيات وهي ما لا يحتاج العقل في جزمه فيه الي
واسطة بتكرر المشاهدة كقولنا نور القمر مستفاد
من الشمس لاختلاف تشكلاته النورية بحسب
اختلاف اوضاعه من الشمس قربا وبعدا **الحد** قول
دال علي ماهية الشي وعند اهل الله الفصل بينك
وبين مولاك كتعبدك وانحصارك في الزمان
والمكان المحدودين **الحد** المشترك ذو وضع بين
مقدارين يكون منتهي لاحدهما ومبدا للاخر
ولا بد ان يكون مخالفا لهما **الحد التام** ما يتركب من الجنس

القريب كتعريف الانسان بالحيوان الناطق الحد
الناقص ما يكون بالفصل القريب وحده او به
وبالجنس البعيد كتعريف الانسان بالناطق او بالجسم
الناطق الحدود جمع حد وهو في اللغة المنع وفي
الشريعة هي عقوبة مقدرة وجبت حقا لله تعالى
حد الاعجاز وهي ان يرتقي الكلام في بلاغته الى ان يخرج
ان طوق البشر ويعجزهم عن معارضته الحديث الصحيح
ما سلم لفظه من ركاكة ومعناه من مخالفة اية او خبر
متواتر او اجماع وكان راويه عدلا وفي مقابلته السقيم
الحديث القدسي ما اخبر الله تعالى نبيه بالهام
او بالمنام فاخبر عليه السلام عن ذلك المعني بعبارة
نفسه فالقران مفضل عليه لان لفظه منزل ايضا
الحذف اسقاط سبب خفيف مثل لن من مفاعيلن
ليبقي مفاعي فينقل الي فعولن ويحذف لن من
فعولن ليبقي فعو الي فعل ويسمى محذوفا الحذ حذف
وتد مجموع مثل حذف علن من متفاعلن ليبقي
متفا فينقل الي فعلن ويسمى احذ الحركة الخروج من
القوة الي الفعل على سبيل التدريج قيد بالتدريج
ليخرج الكون عن الحركة وقيل هي شغل حيز بعد ان
كان في حيز اخر وقيل الحركة كونان في انين في مكانين
كما ان السكون كونان في انين في مكان واحد الحركة

في الكم

31

في الكم وهو انتقال الجسم من كمية الي اخري كالنمو
والذبول **الحركة** في الكيف كتسخن الماو تبرده ويسمي
هذه الحركة استحالة **حركة** الاين وهو حركة الجسم
من مكان الي اخر ويسمي لها نقلة **الحركة** في الوضع
وهي الحركة المستديرة المنتقل بها الجسم من وضع الي
اخر فان المتحرك علي الاستدارة انما تبدل نسبة اجزايه
الي اجزاء مكانه ملازما لمكانه غير خارج عنه قطعا
كما في حجر الرحي **الحركة العرضية** ما يكون عروضها
للجسم بواسطة عروضها لشي اخر بالحقيقة كجالس
السفينة **الحركة الذاتية** ما يكون عروضها لذات
الجسم بنفسه **الحركة** القسرية ما يكون مبداوها
بسبب ميل مستفاد من خارج كالحجر المرمي الي فوق
الحركة الارادية ما لا يكون مبدوها بسبب امر خارج
مقارنا بشعور وارادة كالحركة الصادرة من الحيوان
بارادته **الحركة الطبيعية** ما لا يحصل بسبب امر
خارج ولا يكون مع شعور وارادة كحركة الحجر الي
اسفل **الحركة بمعني التوسط** ان يكون الجسم واصلا
الي ذلك الحد قبل ذلك الان وبعده **الحركة بمعني
القطع** انما يحصل عند وجود الجسم المتحرك الي المنتهي
لانها هي الامر الممتد من اول المسافة الي اخرها
الحرارة كيفية من شانها تفريق المختلفات وجمع

المتشاكلات الحرف ما دل علي معني في غيره الحرف
الاصلي ما ثبت في تصاريف الكلمة لفظا اوتقديرا
الحرف الزايد ما سقط بعض تصاريف الكلمة الحروف
الحقايق البسيطة من الاعيان عند مشايخ الصوفية
رضي الله عنهم الحروف العاليات هي الشون الذاتية
الكامنة في غيب الغيوب كالشجرة في النواة واليه اشار
الشيخ محمد العربي رضي الله عنه كنا حروفا عاليات
لم تقل متعقلات في ذري اعلي القلل حروف اللين
وهي الواو واليا والالف سميت حروف اللين لما فيها
من قبول المد حروف الجر ما وضع لافضا الفعل
اومعناه الي ما يليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد
الحرص طلب شي باجتهاد في اصابته الحرية في
اصطلاح اهل الحقيقة الخروج عن رق الكاينات
وقطع جميع العلايق والاغيار وهي علي مراتب حرية
العامة عن رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق
المرادات لفنا ارادتهم في ارادة الحق تعالي وحرية
خاصة الخاصة عن رق الرسوم والاثار لانمحاقهم
في تجلي نور الانوار الحرق وهو اواسط التجليات
الجاذبة الي الفناء التي اوايلها البرق واواخرها
الطمس في الذات الحزن عبارة عما يحصل لوقوع
مكروه اوفوات محبوب في الماضي الحسن وهو كون

الشي

الشي ملايما للطبع كالفرح وكون الشي صفة كمال
كالعلم وكون متعلق المدح كالعبادات **الحسن** وهو
ما يكون متعلقا للمدح في العاجل والثواب في الاجل
الحسن بمعني في نفسه عبارة عما اتصف بالحسن
لمعني ثبت في ذاته كالايمان بالله **الحسن** بمعني في
غيره وهو الاتصاف بالحسن بمعني في غيره كالجهاد
فانه ليس بحسن لذاته لانه تخريب بلاد الله وتعذيب
عباده وافناوهم وقد قال عليه السلام الامر بنيان
الرب ملعون من اعدم بنيان الرب وانما حسن
لما فيه من اعلا كلمة الله واهلاك اعدايه تعالي
وذا باعتبار كفر الكافر **الحسن** من الحديث ان يكون
راويه مشهورا بالصدق والامانة غير انه لم يبلغ
درجة الحديث الصحيح لكونه قاصرا في الحفظ والوثوق
ومع ذلك يرتفع عن حال من دونه **الحسرة** وهو بلوغ
النهاية في التلهف حتي يبقي القلب حسيرا لا موضع
فيه لزيادة التلهف كالبصر الحسير لا قوة فيه للنظر
الحسد تمني زوال نعمة المحسود الي الحاسد
الحشو وهو في اللغة ما يملا به الوسادة وفي الاصطلاح
عبارة عن الزايد الذي لا طايل تحته **الحشو في
العروض** وهو الاجزا المذكورة بين الصدر والعروض
وبين الابتدا والضرب من البيت مثلا اذا كان البيت

مركبا من مفاعيلن ثمان مرات فمفاعيلن الاول صدر والثاني والثالث حشو والرابع عروض والخامس ابتدا والسادس والسابع حشو والثامن ضرب واذا كان مركبا من مفاعيلن اربع مرات فمفاعيلن الاول صدر والثاني عروض والثالث ابتدا والرابع ضرب فلا يوجد فيه الحشو **الحصر** عبارة عن ايراد الشي على عدد معين **الحضانة** تربية الولد **الحضرات** الخمسة الالهية حضرت الغيب المطلق وعالمها عالم الاعيان الثابتة في الحضرة العلمية اوفي مقابلتها حضرة الشهادة المطلقة وعالمها عالم الملك وحضرت الغيب المضاف وهي تنقسم الي مايكون اقرب من الغيب المطلق وعالمه عالم الارواح الجبروتية والملكوتية اعني عالم العقول والنفوس المجردة والي مايكون اقرب من الشهادة المطلقة وعالمه عالم المثال ويسمي بعالم الملكوت والخامسة الحضرة الجامعة للاربعة المذكورة وعالمها عالم الانسان الجامع لجميع العوالم وما فيها فعالم الملك مظهر عالم الملكوت وهو العالم المثالي المطلق وهو مظهر عالم الجبروت اي عالم المجردات وهو مظهر عالم الاعيان الثابتة وهو مظهر الاسما الالهية والحضرة الوحدانية وهي مظهر الحضرة الاحدية **الحظر** ما يثاب بتركه ويعاقب علي فعله

الحفظية

الحفظية هو ابو حفص بن ابي المقدام زادوا على
الاباضية ان بين الايمان والشرك معرفة الله فانها
خصلة متوسطة بينهما الحفظ ضبط الصور
المدركة الحق في اللغة هو الثابت الذي لا يسوغ
انكاره وفي اصطلاح اهل المعاني هو الحكم المطابق
للواقع يطلق على الاقوال والعقايد والاديان
والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك ويقابله
الباطل واما الصدق فقد شاع في الاقوال
خاصة ويقابله الكذب وقد يفرق بينهما بان
المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع وفي الصدق
من جانب الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته للواقع
ومعنى حقيته مطابقة الواقع اياه الحقد سوء الظن
في القلب على الخلايق لاجل العداوة والجدالة الحقيقة
اسم لما اريد بما وضع له فعيلة من حق الشي
اذا ثبت بمعنى فاعلة اي حقيق والتا فيه للنقل
من الوصفية الى الاسمية كما في العلامة لا للتانيث
وفي الاصطلاح هي الكلمة المستعملة فيما وضعت
له في اصطلاح به التخاطب كالصلاة اذا استعملها
المخاطب بعرف الشرع في الدعا فانها تكون مجازا
لكون الدعا غير ما وضعت هي له في اصطلاح الشرع
لانها في اصطلاح الشرع وضعت للاركان والافعال

المخصوصة مع انها موضوعة للدعا في اصطلاح
اللغة **حقيقة الشي** ما به الشي هو هو كالحيوان
الناطق للانسان بخلاف مثل الضاحك والكاتب
مما يمكن تصور الانسان بدونه وقد يقال ان ما
به الشي هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار
تشخصه هويته ومع قطع النظر عن ذلك ماهية
الحقيقة العقلية جملة اسند فيها الفعل الى ما هو
فاعل عند المتكلم كقول المومن انبت الله البقل
بخلاف نهاره صايم فان الصوم ليس للنهار **حق
اليقين** عبارة عن فنا العبد في الحق والبقا به علما
وشهودا وحالا لا علما فقط فعلم كل عاقل الموت علم
اليقين فاذا عاين الملايكة فهو عين اليقين فاذا
ذاق الموت فهو حق اليقين وقيل علم اليقين
ظاهر الشريعة وعين اليقين الاخلاص فيها وحق
اليقين المشاهدة فيها **حقيقة الحقايق** وهي
المرتبة الاحدية الجامعة لجميع الحقايق ويسمى حضرة
الجمع وحضرة الوجود **حقايق الاسما** تعينات
الذات ونسبها لانها صفات يتميز بها الاسما
بعضها عن بعض **الحقيقة المحمدية** هي الذات مع التعين
الاول وهو الاسم الاعظم **الحقد** وهو طلب الانتقام
وتحقيقه ان الغضب اذا لزم كظمه لعجز عن التشفي
في الحال

38

في الحال رجع الي الباطن واختص فيه فصار حقا الحكمة علم يبحث فيه عن حقايق الاشياء علي ما هي عليه في الوجود بقدر الطاقة البشرية فهي علم نظري غير آلي والحكمة ايضا هي هيية القوة العقلية العلمية المتوسطة بين الجربزة التي هي افراط هذه القوة والبلاهة التي هي تفريطها الحكمة الالهية علم يبحث فيه عن احوال الموجودات الخارجية المجردة عن المادة التي لا بقدرتنا واختيارنا وقيل هي العلم بحقايق الاشيا علي ما هي عليه والعمل بمقتضاه ولذا انقسمت الي العلمية والعملية الحكمة المنطوق بها هي علوم الشريعة والطريقة الحكمة المسكوت عنها هي اسرار الحقيقة التي لا يطلع عليها علما الرسوم والعوام علي ما ينبغي فيضرهم او يهلكهم كما روي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يجتاز في بعض سكك المدينة مع اصحابه فاقسمت عليه امراة ان يدخلوا منزلها فدخلوا فراوا نارا مضرمة واولاد المراة يلعبون حولها فقالت يا نبي الله الله ارحم بعباده ام انا باولادي فقال الله ارحم فانه ارحم الراحمين فقالت يا رسول الله اتراني احب ان القي ولدي في النار قال لا قالت فكيف يلقي الله تعالي عبيده فيها وهو ارحم بهم قال الراوي

فبكي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال هكذا اوحي
الي الحكم اسناد امر الي اخر ايجابا او سلبا فخرج بهذا
ما ليس بحكم كالنسبة التقييدية الحكم الشرعي عبارة
عن حكم الله تعالي المتعلق بافعال المكلفين الحلال
كل شي لا يعاقب عليه باستعماله الحلم وهو الطمانينة
عند الغضب وقيل تاخير مكافات الظالم الحلول
السرياني عبارة عن اتحاد الجسمين بحيث تكون
الي احدهما اشارة الي الاخر كحلول ما الورد في الورد
ويسمي الساري حالا والسري محلا الحلول الجواري
عبارة عن كون احد الجسمين طرفا للاخر كحلول الما
في الكوز الحمد هو الثنا علي الجميل من جهة التعظيم من
نعمة او غيرها الحمد القولي وهو حمد اللسان وثناوه
علي الحق تعالي بما اثني به نفسه علي لسان انبيايه
عليهم السلام الحمد الفعلي وهو الاتيان بالاعمال البدنية
ابتغا لوجه الله تعالي الحمد الحالي وهو الذي يكون
بحسب الروح والقلب كالاتصاف بالكمالات العلميه
والعملية والتخلق بالاخلاق الالهية الحمد اللغوي هو
الوصف بالجميل علي جهة التعظيم والتبجيل باللسان
وحده الحمد العرفي فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب
كونه منعما اعم من ان يكون فعل اللسان او الاركان
حمل المواطاة عبارة عن ان يكون الشي محمولا علي

الموضوع

الموضوع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا الانسان حيوان
ناطق بخلاف حمل الاشتقاق اذ لا يتحقق فيه ان يكون
المحمول كليا للموضوع كما يقال الانسان ذو بياض
والبيت ذو سقف **الحمية** المحافظة عن الحرم والدين
من التهمة **الحمزية** هو حمزة بن ادرك وافقوا الميمونية
فيما ذهبوا اليه من البدع الا انهم قالوا اطفال الكفار
في النار **الحوالة** وهي مشتقة من التحول بمعنى
الانتقال وفي الشرع نقل الدين وتحويله من ذمة
المحيل الى ذمة المحتال عليه **الحيز** عند المتكلمين
هو الفراغ المتوهم الذي يشغله شيء ممتد كالجسم
او غير ممتد كالجوهر الفرد وعند الحكماء هو السطح
الباطن من الحاوي المماس للسطح الظاهر من المحوي
الحيز الطبيعي ما يقتضي الجسم بطبعه الحصول فيه
الحيض في اللغة السيلان وفي الشرع عبارة عن الدم
الذي ينفضه رحم امراة سليمة عن الداء والصغر
احترز بقوله رحم امراة عن دم الاستحاضة وعن
الدماء الخارجة عن غيره وبقوله سليمة عن الداء
عن النفاس اذ النفاس في حكم المرض حتى اعتبر
تصرفها من الثلث وبالصغر عن دم تراه بنت
تسع سنين فانه ليس بمعتبر في الشرع **الحياة** وهي
صفة توجب للموصوف بها ان يعلم ويقدر **الحياة الدنيا**

وهي ما اشتغل العبد عن الاخرة **الحيا** انقباض النفس
من شي وتركه حذرا عن اللوم فيه وهو نوعان
نفساني وهو الذي خلقه الله تعالي في النفوس
كلها كالحيا عن كشف العورة والجماع بين الناس وايماني
وهو ان يمنع المومن عن فعل المعاصي خوفا من الله
تعالي **الحيوان** الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة
باب الخا مع الالف الخاصة كلية مقولة علي افراد
حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا سوا وجد في
جميع افراده كالكاتب بالقوة بالنسبة الي الانسان
او في بعض افراده كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه
فالكلية مستدركة وقولنا فقط يخرج الجنس والعرض
العام لانهما مقولان علي حقايق وقولنا قولا عرضيا
يخرج النوع والفصل لان قولهما علي ما تحتهما ذاتي
لا عرضي **الخاص** وهو كل لفظ وضع لمعني معلوم علي
الانفراد المراد بالمعني ما وضع له اللفظ عينا كان
او عرضا وبالانفراد اختصاص اللفظ بذلك
المعني وانما قيده بالانفراد ليتميز عن المشترك
الخاشع المتواضع لله تعالي بقلبه وجوارحه
الخاطر ما يرد علي القلب من الخطاب او الوارد
الذي لا عمل للعبد فيه وما كان خطابا فهو اربعة
اقسام رباني وهو اول الخواطر لا يخطي ابدا وقد

يعرف

يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع وملكي
وهو الباعث علي مندوب او مفروض ويسمي
الهاما ونفساني وهو ما فيه حظ النفس ويسمي
هاجسا وشيطاني وهو ما يدعو الي مخالفة الحق
قال الله تعالي الشيطان يعدكم الفقر ويامركم
بالفحشا الاية خبر لفظ مجرد عن العوامل اللفظية
مسندا الي ما تقدمه لفظا نحو زيد قايم او تقديرا
نحو اقايم زيد خبر كان واخواتها هو المسند بعد
دخول كان واخواتها خبر ان واخواتها هو
المسند اليه بعد دخول هذه الحروف خبر لا التي
لنفي الجنس هو المسند بعد دخول لا هذه خبر
ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما
خبر الواحد وهو الحديث الذي يرويه الواحد
او الاثنان فصاعدا ما لم يبلغ الشهرة والتواتر
الخبن حذف الحرف الثاني مثل الف فاعلن ليبقي
فعلن ويسمي مخبونا الخبل وهو اجتماع الخبن
والطي اي حذف الثاني الساكن وحذف الرابع
الساكن كحذف سين مستفعلن وحذف فايه
فيبقي متعلن فينقل الي فعلة ويسمي مخبولا،
الخرق الفاحش في الثوب ان يستنكف اواسط
الناس من لبسه مع ذلك الخرق واليسير ضده

وهو ما لا يفوت به شي من المنفعة بل يدخل
فيه نقصان عيب مع بقا المنفعة وهو تفويت
الجودة لا غير **الخرم** وهو حذف الميم من مفاعيلن
ليبقي فاعيلن فينقل الي مفعولن ويسمي اخرم
الخرب هو حذف الميم والنون من مفاعيلن ليبقي
فاعيل فينقل الي مفعول ويسمي اخرب **الخزل** وهو
الاضمار والطي من متفاعلن يعني اسكان الثانية
وحذف الفه ليبقي متفعلن فينقل الي مفتعلن ويسمي
اخزل **الخشية** تالم القلب بسبب توقع مكروه في
المستقبل تكون تارة بكثرة الجناية من العبد وتارة
بمعرفة جلال الله تعالي وهيبته وخشية الانبيا
عليهم السلام من هذا القبيل **الخصوص** احدية كل شي
عن كل شي بتعينه فلكل شي حينئذ وحدة
تخصه **الخضر** يعبر به عن البسط فان قواه
المزاجية مبسوطة الي عالم الشهادة والغيب
وكذلك قواه الروحانية **الخط** تصوير اللفظ بحروف
هجائية وهو عند الحكما هو الذي يقبل الانقسام
طولا لا عرضا ولا عمقا ونهايته النقطة اعلم ان
الخط والسطح والنقطة اعراض غير مستقلة الوجود
علي مذهب الحكما لانها نهايات واطراف للمقادير
عندهم فان النقطة عندهم نهاية الخط ونهاية السطح

وهو

وهو نهاية الجسم التعليمي واما المتكلمون فقد
اثبت طايفة منهم خطاً وسطحا مستقلين حيث
ذهبت الي ان الجوهر الفرد يتالف في الطول فيحصل
منها خط والخطوط تتالف في العرض فيحصل منها
سطح والسطوح يتالف في العمق فيحصل الجسم
والخط والسطح علي مذهب هولاء جوهران لامحالة
لان المتالف من الجوهر لايكون عرضا **الخطابة** وهو
قياس مركب من مقدمات مقبولة او مظنونة
من شخص معتقد فيه والغرض منها ترغيب الناس
فيما ينفعهم من امور معاشهم ومعادهم كما يفعله
الخطبا والوعاظ **الخطابية** هو ابو خطاب الاسدي
قالوا الايمة الانبيا وابو الخطاب نبي وهولاء يستحلون
شهادة الزور لموافقيهم علي مخالفيهم وقالوا الجنة
نعيم الدنيا والنار الامها نعوذ بالله منهم **الخطا** وهو
ماليس للانسان فيه قصد وهو عذر صالح
لسقوط حق الله تعالي اذا حصل عن اجتهاد ويصير
شبهة في العقوبة حتي لا ياثم الخاطي ولا يواخذ
بحد او قصاص ولم يجعل عذرا في حق العباد
حتي وجب عليه ضمان العدوان ووجب به
الدية كما اذا رمي شخصا ظنه صيدا او حربيا فاذا
هو مسلم او غرضا فاصاب ادميا وما جري مجراه

كنا يم انقلب علي رجل فقتله **الخفي** وهو ما خفي
المراد منه بعارض في غير الصيغة لاينال الا بالطلب
كاية السرقة فانما ظاهرة فيمن اخذ مال الغير
من الحرز علي سبيل الاستسرار خفية بالنسبة اي
من اختص باسم اخر يعرف به كالطرار والنباش
وذلك لان فعل كل منهما وان كان يشبه السارق لكن
اختلاف الاسم يدل علي اختلاف المسمي ظاهرا فاشتبه
الامر انهما داخلان تحت لفظ السارق حتي يقطعا
كالسارق ام لا والخفي في اصطلاح اهل الله تعالي
وهو لطيفة ربانية مودعة في الروح بالقوة فلا
يحصل بالفعل الا بعد غلبات الواردات الربانية
ليكون واسطة بين الحضرة والروح في قبول تجلي
صفات الربوبية وافاضة الفيض الالهي علي الروح
الخلا هو البعد المفطور عند افلاطون والفضا
الموهوم عند المتكلمين اي الفضا الذي يشبه
الوهم ويدركه من الجسم المحيط بجسم اخر كالفضا
المشغول بالما او الهوا في داخل الكوز فهذا الفراغ
الموهوم هو الشي الذي من شانه ان يحصل فيه
الجسم وان يكون ظرفا له عندهم وبهذا الاعتبار
يجعلونه حيزا للجسم وباعتبار فراغه عن شغل
الجسم اياه يجعلونه خلا فالخلا عندهم هو هذا الفراغ

معد

42

معد قيد ان لايشغله شاغل من الاجسام فيكون
لا شيا محضا لان الفراغ الموهوم ليس بموجود في
الخارج بل هو امر موهوم عندهم اذ لو وجد كان
بعدا مفطورا وهم لا يقولون به والحكما ذاهبون
على امتناع الخلا والمتكلمون يقولون الي امكانه
وما وراء المحدد ليس ببعد لانتها الابعاد بالمحدد
ولا قابل للزيادة والنقصان لانه لا شي محض فلا
يكون خلا باحد المعنيين بل الخلا انما يلزم من
وجود الحاوي مع عدم المحوي وذا غير ممكن الخلوة
محادثة السر مع الحق تعالي حيث لا احد ولا ملك
الخلوة الصحيحة وهو غلق الرجل الباب على منكوحة
بلا مانع وطي الخليطان وهي ان يجمع بين ما التمر
والزبيب ويطبخ بادني طبخه ويترك الي ان يغلي
ويسيد الخلاف منازعة تجري بين المتعارضين
لتحقيق حق او لابطال باطل الخلق عبارة عن
هيية للنفس راسخة يصدر عنها الافعال بسهولة
ويسر من غير حاجة الي فكرة وروية فان كانت
الهيية بحيث يصدر عنها الافعال الجميلة عقلا وشرعا
بسهولة سميت الهيية خلقا حسنا وان كان
الصادر منها الافعال القبيحة سميت الهيية التي
هي المصدر خلقا سيئا وانما قلنا انه هيية راسخة

لان من يصدر منه بذل المال على الشرور والحالة
عارضة لايقال خلقه السخا مالم يثبت ذلك في
وكذلك من تكلف السكوت عند الغضب جهدا او روية
لايقال خلقه الحلم وليس الخلق عبارة عن الفعل فرب
شخص خلقه السخا ولا يبذل اما لفقد المال او لمانع
وربما يكون خلقه البخل وهو يبذل لباعث او رياء
الخلع ازالة ملك النكاح باخذ المال الخليفية
اصحاب خلف الخارجي حكموا بان اطفال المشركين
في النار بلا عمل وشرك الخماسي ما كان على خمسة
احرف نحو جحمرش للعجوز المسنة الخنثي في اللغة
من الخنث وهو اللين وفي الشريعة شخص له الة
الرجال والنسا او ليس له شي منهما اصلا الخوف
توقع حلول مكروه او فوات محبوب الخوارج وهم
الذين ياخذون العشر من غير اذن سلطان الخيال
وهي قوة تحفظ ما يدركه الحس المشترك كلما التفت
اليه فهو خزانة للحس المشترك ومحله موخر البطن
الاول من الدماغ خيار الشرط ان يشترط احد
المتعاقدين الخيار ثلاثة ايام او اقل خيار الروية
وهو ان يشتري ما لم يره ويرده بخياره خيار
التعيين ان يشتري احد الثوبين بعشرة على ان يعين
ايا شا خيار العيب وهو ان يختار رد المبيع الى بايعه

بالعيب

43

بالعيب الخياطية اصحاب ابي الحسن بن ابي عمرو
الخياط قالوا بالقدر وتسمية المعدوم شيا باب
الدال الداخل باعتبار كونه جزء يسمى ركنا وباعتبار
كونه بحيث ينتهي اليه التحليل يسمى اسطقسا وباعتبار
كونه قابلا للصورة المعينة يسمى مادة وهيولي
وباعتبار كون المركب ماخوذا منه يسمى مادة وهيولي
اصلا وباعتبار كونه محلا للصورة المعينة بالفعل
يسمى موضوعا الدايمة المطلقة وهي التي حكم
فيها بدوام ثبوت الحيوانية للانسان ومثال السلب
دايما لا شي من الانسان بحجر فان الحكم فيها بدوام
سلب الحجرية عن الانسان مادام ذاته موجودة
الدايرة في اصطلاح علما الهندسة شكل مسطح
يحيط به خط واحد وفي داخله نقطة كل الخطوط
المستقيمة الخارجة اليه مساوية ويسمى تلك
النقطة مركز الدايرة وذلك الخط محيطها الدباغة
وهي ازالة النتن والرطوبات النجسة من الجلد
الدرك ان ياخذ المشتري من البايع رهنا بالثمن
الذي اعطاه خوفا من استحقاق المبيع الدستور
الوزير الكبير الذي يرجع احوال الناس الي ما يرسمه
الدعوي مشتقة من الدعاء وهو الطلب وفي
الشرع قول يطلب به الانسان اثبات حق علي الغير

الدعة وهي عبارة عن السكون عن هيجان الشهوة
د **الدليل** في اللغة هو المرشد وما به الارشاد وفي
الاصطلاح هو الذي يلزم من العلم به العلم بشي اخر
والشي الاول هو الدال والثاني هو المدلول
وكيفية دلالة اللفظ علي المعني باصطلاح علما
الاصول رحمهم الله مخصوصة في عبارة النص واشارة
النص ودلالة النص واقتضا النص ووجه الضبط
ان الحكم المستفاد من النظم اما ان يكون ثابتا بنفس
النظم او لا فالاول ان كان النظم مسوقا له فهو العبارة
والا فالاشارة والثاني ان كان الحكم مفهوما من اللفظ
لغة فهو الدلالة او شرعا فهو الاقتضا فدلالة النص
عبارة عما ثبت بمعني النص لغة لا اجتهادا فقوله
لغة اي يعرفه كل من يعرف هذا اللسان بمجرد سماع
اللفظ من غير تامل كالنهي عن التافيف في قوله تعالي
ولا تقل لهما اف الاية يوقف به علي حرمة الضرب
وغيره من الاذوي بدون الاجتها د **الدلالة اللفظية
الوضعية** وهي كون اللفظ بحيث متي اطلق او تخيل
فهم منه معناه للعلم بوضعه وهي المنقسمة الي
المطابقة والتضمن والالتزام لان اللفظ الدال
بالوضع يدل علي تمام ما وضع له بالمطابقة وعلي
جزيه بالتضمن وعلي ما يلازمه في الذهن بالالتزام

كالانسان

44

كالانسان فانه يدل علي تمام الحيوان الناطق
بالمطابقة وعلي احدهما بالتضمن وعلي ما يلازمه
كقابل العلم بالالتزام الدوران لغة الطواف حول
الشي واصطلاحا هو ترتب الشي علي الشي الذي
له صلوح العلية كترتب الاسهال علي شرب السقمونيا
فالشي الاول يسمي دايرا والثاني مدارا وهو علي
ثلاثة اقسام الاول ان يكون المدار مدارا للداير
وجود الاعدما كشرب السقمونيا للاسهال فانه
اذا وجد وجد الاسهال واما اذا عدم فلا يلزم عدم
الاسهال لجواز ان يحصل الاسهال بدوا اخر
والثاني ان يكون المدار مدارا للداير عدما لا وجودا
كالحياة للعلم فانها اذا لم توجد لم يوجد العلم اما اذا
وجد فلا يلزم ان يوجد العلم والثالث ان يكون
المدار مدارا للداير وجودا وعدما كالزنا الصادر
عن الشخص بوجوب الرجم ولما يوجد لم يجب الدور
هو توقف الشي علي ما يتوقف عليه ويسمي
الدور المصرح كتوقف ا علي ب وبالعكس او بمراتب
ويسمي الدور المضمر كما يتوقف ا علي ب و ب علي
ج و ج علي ا الدهر هو الان الدايم الذي يمتداد
الحضرة الالهية وهو باطن الزمان وبه يتحد الازل
والابد الدين وضع الهي يدعوا اصحاب العقول الي

قبول ماهو عند الرسول عليه السلام الدين الصحيح
هو الذي لا يسقط الا بالاداء او الابراء وبدل الكتابة
دين غير صحيح لانه يسقط بدونهما وهو عجز المكاتب
عن ادايه الدية المال الذي هو بدل النفس باب
الذال ذاتي كل شيء ما يخصه ويميزه عن جميع
ما عداه الذبول وهو انتقاص حجم الجسم بسبب
ما ينفصل عنه في جميع الاقطار على نسبة تقطيمه
الذمة لغة العهد لان نقضه يوجب الذم ومنهم من
جعلها وصفا وعرفها بانها وصف يصير الشخص
به اهلا للايجاب له وعليه ومنهم من جعلها ذاتا
فعرفها بانها نفس لها عهد فان الانسان يولد
وله ذمة صالحة للوجوب له وعليه عند جميع الفقها
رحمهم الله بخلاف ساير الحيوانات الذنب ما يحجبك
عن الله تعالى الذوق وهي قوة منبثة في
العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها
الطعوم بمخالطة الرطوبة اللعابية في الفم بالمطعوم
ووصولها الى العصب والذوق في معرفة الله تعالى
عبارة عن نور عرفاني يقذفه الحق تعالى بتجليه
في قلوب اوليايه رضي الله عنهم يفرقون به بين
الحق والباطل من غير ان ينقلوا ذلك من كتاب او غيره
ذوو الارحام في اللغة بمعنى ذو القرابة مطلقا وفي

الشريعة

الشريعة وهو كل قريب ليس بذي سهم ولا عصبة
ذو العقل هو الذي يرى الخلق ظاهرا ويرى
الحق باطنا فيكون الحق عنده مراة الخلق لاحتجاب
المراة بالصور الظاهرة فيه **ذو العين** هو الذي
يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون الخلق
عنده مراة الحق لظهور الحق عنده واختفاء المراة
بالصور **ذو العقل والعين** هو الذي الحق في
الخلق وهذا اقرب النوافل ويرى الخلق في الحق
وهذا اقرب الفرايض ولا يحتجب باحدهما عن
الاخر بل يرى الوجود الواحد بعينه حقا من
وجه وخلقا من وجه فلا يحتجب بالكثرة عن
شهود الوجه الواحد الاحد كما لا يحتجب بكثرة المرايا
عن شهود الواحد الرايي ولا يزاحم في شهود
الكثرة الخلقية وكذا لا يزاحم في شهوده احدية
الذات المتجلية في المجال كثرتها والى المراتب
الثلاثة اشار الشيخ محي الدين العربي قدس الله
سره العزيز بقوله . ففي الخلق عين الحق ان كنت
ذا عين . وفي الحق عين الخلق ان كنت ذا عقل .
وان كنت ذا عين وعقل فما ترى . سوى عين شي واحد
فيه بالشكل **الذهن** وهو قوة النفس يشتمل
الحواس الظاهرة والباطنة لاكتساب العلوم

باب الراء **الراهب** وهو العالم في الدين المسيحي من
الرياضة والانقطاع من الخلق والتوجه الي الحق **الران**
هو الحجاب الحايل بين القلب وعالم القدس باستيلا
الهيئات النفسانية ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه
بحيث يحجب عن انوار الربوبية بالكلية **الروية** المشاهدة
بالبصر حيث كان اي في الدنيا والاخرة **الرباعي** ما كان
ماضيه علي اربعة احرف اصول **الربوا** وهو في اللغة
الزيادة وفي الشريعة هو فضل خال عن عوض شرط
لاحد العاقدين **الرجل** وهو ذكر من بني ادم جاوز حد
البلوغ **الرجعة في الطلاق** هي استدامة القايم في
العدة وهو ملك النكاح **الرجا** في اللغة الامل وفي
الاصطلاح تعلق القلب بحصول محبوب في المستقبل
الرجوع حركة ثابتة في سمت واحد لكن علي مسافة
الحركة الاولي بعينها بخلاف انعطاف **الرحمة** وهي
ارادة ايصال الخير **الرخصة** في اللغة اليسر والسهولة
وفي الشريعة اسم لما شرع متعلقا بالعوارض اي
بما استبيح بعذر مع قيام الدليل المحرم وقيل هي
ما بني علي اعذار العباد **الرد** في اللغة الصرف وفي
الاصطلاح صرف ما فضل عن فرض ذوي الفروض
ولا مستحق له من العصبات اليهم بقدر حقوقهم
الردا في اصطلاح المشايخ رحمهم الله ظهور صفات

الحق

46

الحق علي العبد **الرزق** اسم لما يسوقه الله تعالي الي
الحيوان فياكله فيكون متنا ولا للحلال والحرام وعند
المعتزلة عبارة عن مملوك ياكله المالك فعلي هذا
لا يكون الحرام رزقا **الرزق الحسن** وهو ما يصل الي
صاحبه بلا كد في طلبه وقيل ما وجد غير مرتقب
ولا محتسب ولا مكتسب **الرزامية** قالوا الامامة
بعد علي رضي الله عنه لمحمد بن الحنفية رضي الله عنه
ثم ابنه عبد الله واستحلوا المحارم نعوذ بالله **الرسالة**
هي المجلة المشتملة علي قليل من المسايل التي يكون
من نوع واحد والمجلة هي الصحيفة يكون فيها
الحكم **الرسول** انسان بعثه الله الي الخلق لتبليغ
الاحكام **الرسول** في الفقه وهو الذي امره المرسل
باداء الرسالة بالتسليم او القبض **الرسم** نعت
يجري في الابد بما جري في الازل اي في سابق علمه
تعالي **الرسم التام** ما يتركب من الجنس القريب
والخاصة كتعريف الانسان بالحيوان الضاحك
الرسم الناقص ما يكون بالخاصة وحدها او بها
وبالجنس البعيد كتعريف الانسان بالضاحك
او بالجسم الضاحك او بعرضيات جملتها بحقيقة
كقولنا في تعريف الانسان انه ماش علي قدميه
عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك

بالطبع **الرشوة** ما يعطي لابطال حق او لاحقاق باطل **الرضا** سرور القلب بمر القضا **الرضاع** مس الرضيع من ثدي الادمي في الرضاع **الرطوبة** كيفية تقتضي سهولة الشكل والتفرق والاتصال **الرعونة** الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها **الرق** في اللغة الضعف ومنه رقة القلب وفي عرف الفقها رحمهم الله عبارة عن عجز حكمي شرع في الاصل جزاء عن الكفر اما انه عجز فلانه لا يملك ما يملكه الحر من الشهادة والقضا وغيرهما واما انه حكمي فلان العبد قد يكون اقوى في الاعمال من الحر حسا **الرقبى** وهو ان يقول ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي رجعت الي كان كل واحد منهما يراقب موت الاخر وينتظره **الرقيقة** وهي اللطيفة الروحانية وقد يطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق تعالى الى العبد ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التي يتقرب بها العبد الى الحق من العلوم والاعمال والاخلاق السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيقة الرجوع ورقيقة الارتقا وقد يطلق الرقايق على علوم الطريقة والسلوك وكل ما يلطف به سر العبد ويزول كثافات النفس **الركاز** هو

المال

المال المركوز في الارض مخلوقا كان او موضوعا
ركن الشي لغة جانبه القوي فيكون عينه وفي
الاصطلاح ما يقوم به ذلك الشي من التقدم او قوام
الشي بركنه لا من القيام والا يلزم ان يكون ركنا
للفعل والجسم ركنا للعرض والموصوف للصفة
الرمل وهو ان يمشي في الطواف سريعا ويهز في
مشيته الكتفين كالمبارز بين الصفين الرَوم
ان تاتي بالحركة الخفيفة بحيث لا يشعر به الاصم
الروح الانساني وهي اللطيفة العالمة المدركة
من الانسان الراكبة على الروح الحيواني نازل من
عالم الامر يعجز العقول عن ادراك كنهه وذلك
الروح قد يكون مجردة وقد تكون منطبقة في
البدن الروح الحيواني جسم لطيف منبعه تجويف
القلب الجسماني وينتشر بواسطة العروق
الضوارب الي ساير اجزا البدن الروح الاعظم
الذي هو الروح الانساني مظهر الذات الالهية
من حيث ربوبيتها ولذلك لا يمكن ان يحوم حولها
حايم ولا يروم وصلها رايم لا يعلم كنهها الا الله ولا
ينال هذه البغية سواه وهو العقل الاول
والحقيقة المحمدية والنفس الواحدة والحقيقة
الاسمايية وهو اول موجود خلقه الله على صورته

وهو الخليفة الاكبر وهو الجوهر النوراني جوهريته
مظهر الذات نورانيته مظهر علمها ويسمي باعتبار
الجوهرية نفسا واحدة وباعتبار النورانية عقلا
اولا وكما ان له في العالم الكبير مظاهر واسما من العقل
الاول والقلم الاعلي والنور والنفس الكلية واللوح
المحفوظ وغير ذلك له في العالم الصغير الانساني مظاهر
واسما بحسب ظهوراته ومراتبه في اصطلاح اهل الله
تعالي وغيرهم وهي السر والخفي والروح والقلب
والكلمة والروع والفواد والصدر والعقل والنفس
الروي هو الحرف الذي يبني عليها القصيدة وتنسب
اليها ويقال قصيدة دالية او تائية **الرهن** وهو في
اللغة مطلق الحبس وفي الشريعة حبس الشي بحق
يمكن اخذه منه كالدين ويطلق علي المرهون تسمية
للمفعول باسم المصدر **الرياضة** عبارة عن تهذيب
الاخلاق النفسية فان تهذيبها تمحيصها عن
خلطات الطبع ونزعاته **الريا** ترك الاخلاص في العمل
بملاحظة غير الله فيه **باب الزاء** **الزاجر** واعظ الله
في قلب المومن وهو النور المقذوف فيه الداعي
به الي الحق **الزحاف** وهو التغيير في الاجزا الثمانية
من البيت اذا كان في الصدر او في الابتدا او في
الحشو **الزراوية** هو زرارة بن اعين قالوا بحدوث

الصفات

48

الصفات لله تعالى الزعفرانية قالوا كلام الله تعالى
غيره وكل ما هو غيره مخلوق ومن قال كلام الله تعالى
غير مخلوق فهو كافر الزعم هو القول بلا دليل الزكاة
في اللغة الزيادة وفي الشريعة عبارة عن ايجاب
طايفة من المال في مال مخصوص بمالك مخصوص الزمان
هو مقدار حركة الفلك الاطلس عند الحكما وعند
المتكلمين عبارة عن متجدد معلوم يقدر به متجدد اخر
موهوم فاذا اقرن الموهوم بذلك المعلوم زال الابهام
الزمرد النفس الكلية فلما تضاعفت فيها الامكانية
من حيث العقل الذي هو سبب وجوده ومن حيث
نفسها ايضا سميت باسم جوهر وصف باللون الممتزج
بين الخضرة والسواد الزنا وطي قبل خال عن ملك
وشبهة الزهد في اللغة ترك الميل الى الشي وفي
الاصطلاح اهل الحقيقة هو بغض الدنيا والاعراض
عنها وقيل ترك راحة الدنيا طلبا لراحة الاخرة وقيل
هو ان تخلو اقلبك مما خلت عنه يدك الزيتون هو
النفس المستعدة للاشتعال بنور القدس لقوة
الفكر الزيت نور استعدادها الاصلي الزيف
مايرده بيت المال من الدراهم باب السين السالم
عند النصريفيين ما سلمت حروفه الاصلية التي

تقابل بالفا والعين واللام من حروف العلة والهمزة
والتضعيف وعند النحويين ماليس في اخره حرف علة
سواكان في غيره اولا وسواكان اصلا اوزايدا فيكون
نصر سالما عند الطايفتين ورمي غير سالم عندهما وباع
غير سالم عند الصرفيين وسالم عند النحويين
واستلقي سالم عند الصرفيين وغير سالم عند
النحويين **السالك** هو الذي يمشي علي المقامات
بحاله لا بعلمه وتصوره فكان العلم الحاصل له عينا
يامن ورود الشبهة المضلة له **الساكن** ما يحتمل
ثلاث حركات غير صورته كميم عمرو **السادة** جمع السيد
وهو الذي يملك تدبير السواد الاعظم **السايمة** وهي
حيوان مكتفية بالرعي في اكثر الحول **السبر والتقسيم**
كلاهما واحد وهو ايراد اوصاف الاصل وابطال
بعضها ليتعين الباقي للعلية كما يقال علة الحدوث
في البيت اما التاليف او الامكان والثاني باطل
بالتخلف لان صفات الواجب ممكنة وليست حادثة
فتعين الاول **السبب** اسم لما يتوصل به الي المطلوب
وفي الشريعة عبارة عما يكون طريقا للوصول الي
الحكم غير موثر فيه **السبب الخفيف** وهو متحرك بعده
ساكن نحو قم ومن **السبب الثقيل** وهو حرفان متحركان

نحو

49

نحو لك ولم السبايبة وهو عبد الله بن سبا فقال
لعلي رضي الله عنه انت الآله حقا فنفاه علي رضي الله
عنه الي المداين وقال ابن سبا لم يمت علي رضي الله عنه
ولم يقتل وانما قتل ابن ملجم شيطانا تصور بصورة
علي وعلي رضي الله عنه في السحاب والرعد صوته
والبرق سوطه وانه ينزل بعدها الي الارض ويملا وها
عدلا وهولا يقولون عند سماع الرعد عليك السلام
يا امير المومنين السبعة الهبا فانه ظلمة خلق الله
تعالي فيه الخلق ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه من
ذلك النور اهتدي ومن اخطا ضل وغوي الستوقة
ما غلب عليه غشه من الدراهم السجع وهو تواطو
الفاصلتين من النثر علي حرف واحد في الاخر
السجع المطرف وهو ان يتفق الكلمتان في حرف
السجع لا في الوزن كالرمم والامم السجع المتوازي
وهو ان يراعي في الكلمتين الوزن وحرف السجع
كالمحيي والمجري والقلم والنسم السداسي ما كان
علي ستة احرف اصول السر لطيفة مودعة
في القلب كالروح في البدن وهو محل المشاهدة
كما ان الروح محل المحبة والقلب محل المعرفة سر
السر ما تفرد به الحق عن العبد كالعلم بتفصيل
الحقايق في اجمال الاحدية وجمعها واشتمالها علي ما هي

عليه وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو السرقة
وهي في اللغة اخذ الشي من الغير علي وجه الخفية
وفي الشريعة في حق القطع اخذ مكلف خفية قدر
عشرة دراهم مضروبة محرزة بمكان او حافظ بلا
شبهة حتي اذا كان قيمة المسروق اقل من عشرة
مضروبة لا يكون سرقة في حق القطع وجعل سرقة
شرعا حتي يرد العبد به علي بايعه وعند الشافعي
رحمه الله تقطع يمين السارق بربع دينار حتي سال
المعري للامام محمد بيت يد بخمس مئين عسجد فديت
ما بالها قطعت بربع دينار فقال محمد في الجواب كانت
امينة ثمينة فلما خانت هانت السرمدي ما لا اول
له ولا اخر السطح هو الذي يقبل الانقسام طولا
وعرضا لا عمقا ونهايته الخط السفسطة قياس مركب
من الوهميات والغرض منه تغليط الخصم كقولنا الجوهر
موجود في الذهن وكل موجود في الذهن قايم بالذهن
عرض ينتج ان الجوهر عرض السفر لغة قطع
المسافة وشرعا هو الخروج عن قصد مسيرة
ثلاثة ايام ولياليها فما فوقها بسير الابل ومشي
الاقدام والسفر عند اهل الحق عبارة عن سير القلب
عند اخذه في التوجه الي الحق تعالي بالذكر والاسفار
اربعة السفر الاول هو رفع حجب الكثرة عن وجه

الوحدة

الوحدة وهو السير الي الله تعالي من منازل النفس
بازالة التعشق من المظاهر والاغيار الي ان يصل
العبد الي الافق المبين وهو نهاية مقام القلب
السفر الثاني وهو رفع حجاب الوحدة عن وجوه
الكثرة العلمية الباطنة وهو السير في الله بالاتصاف
بصفاته والتحقق باسمايه وهو السير في الحق
بالحق الي الافق الاعلي وهو نهاية الحضرة الواحدية
السفر الثالث وهو زوال العبد بالضدين الظاهر
والباطن بالحصول في احدية عين الجمع وهو الترقي
الي عين الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين
مابقيت الاثنينية فاذا ارتفعت فهو مقام او ادني
وهو نهاية الولاية السفر الرابع عند الرجوع عن الحق الي
الخلق وهو احدية الجمع والفرق بشهود اندراج الحق
في الخلق واضمحلال الخلق في الحق حتي تري العين
الواحدة في صور الكثرة وصور الكثرة في عين الوحدة
وهو السير بالله عن الله تعالي للتكميل وهو مقام
البقا بعد الفنا والفرق بعد الجمع **السفه** عبارة
عن خفة تعرض الانسان من الفرح او الغضب
فيحمله علي العمل بخلاف طور العقل وموجب الشرع
السفاتج جمع سفتجة تعريب سفته بمعني المحكم
وهي اقراض لسقوط خطر الطريق **السقيم** في الحديث

خلاف الصحيح وعمل الراوي بخلاف ما رواه يدل على
سقمه **السكينة** ما يجده القلب من الطمانينة عند
تنزل الغيب وهي نور في القلب يسكن في شاهده
ويطمين وهو مبادي عين اليقين **السكر** غفلة تعرض
بغلبة السرور على العقل بما شرة ما يوجبها من الاكل
والشرب والسكر من الخمر عند ابي حنيفة رحمه الله
ان لا يعلم الارض من السما وعند ابي يوسف رحمه الله
ومحمد رحمه الله هو ان يختلط كلامه وعند بعضهم رحمهم الله
ان يختلط في مشية تحرك وعند اهل الحق السكر هو
غيبة بوارد قوي وهو يعطي الطرب والالتذاذ وهو
اقوي من الغيبة واتم منها **السكون** هو عدم الحركة
عما من شانه ان يتحرك فعدم الحركة عما ليس من شانه
الحركة لا يكون سكونا فالموصوف بهذا لا يكون
متحركا ولا ساكنا **السكوت** هو ترك التكلم مع القدرة
عليه **السلم** وهو في اللغة التقديم والتسليم وفي
الشرع اسم لعقد يوجب الملك في الثمن عاجلا وفي
المثمن اجلا فالمبيع يسمى مسلما فيه والثمن راس
المال والبايع مسلما اليه والمشتري رب السلم
السلامة في علم العروض بقاء الجزء على حالته
الاصلية **السلخ** هو ان تعمد الي بيت فتضع مكان
كل لفظ لفظا في معناه مثل ان تقول في قول
الشاعر

الشاعر دع المكارم لا ترحل لبغيتها ۰ واقعد فانك
انت الطاعم الكاسي ۰ ذر المآثر لا تذهب لمطلبها واجلس
فانك انت الاكل اللابس ۰ السلب انتزاع النسبة
السليمانية وهو سليمان بن جرير قالوا الامامة
شوري فيما بين الخلق وانما ينعقد برجلين من خيار
المسلمين وابو بكر وعمر رضي الله عنهما امامان وان
اخطا الامة في البيعة لهما مع وجود علي لكنه خطا
لم ينته الي درجة الفسق فجوزوا امامة المفضول
مع وجود الفاضل وكفروا عثمان وطلحة والزبير
وعايشه رضي الله عنهم السمع وهو قوة مودعة
في العصب المفروش في مقعر الصماخ تدرك بها
الاصوات بطريق وصول الهوا المتكيف بكيفية
الصوت الي الصماخ السمت خط مستقيم واحد
وقع عليه الحيزات ان مثل هذا السماعي
في اللغة ما نسب الي السماع وفي الاصطلاح هي ما لم يذكر
فيه قاعدة كلية مشتملة علي جزئياتها السماحة
وهي بذل ما لا يجب تفضلا السمة معرفة
تدق عن العبارة والبيان السند ما يكون
المنع مبنيا عليه اي ما يكون مصححا لورود المنع
اما في نفس الامر او في زعم السايل وللسند صيغ
ثلاث احدها ان يقال لا نسلم هذا لم لا يجوز ان يكون

كذا والثاني لا نسلم لزوم ذلك وانما يلزم ان لو كان
كذا والثالثة لا نسلم هذا كيف يكون هذا والحال انه
كذا **السنة** في اللغة الطريقة مرضية كانت او غير
مرضية وفي الشريعة هي الطريقة المسلوكة في الدين
من غير افتراض ولا وجوب فالسنة ما واظب النبي
عليه السلام عليها مع الترك احيانا فان كانت المواظبة
المذكورة على سبيل العبادة فسنن الهدى وان
كانت على سبيل العادة فسنن الزوايد فسنن الهدى
ما يكون اقامتها تكميلا للدين وهي التي تتعلق
بتركها كراهة او اساءة وسنن الزوايد هي التي
اخذها هدي اي اقامتها حسنة ولا يتعلق بتركها
كراهة ولا اساءة كسير النبي في قيامه وقعوده
ولباسه واكله **السنة الشمسية** خمسة وستون
وثلثماية يوم **السنة القمرية** اربعة وخمسون وثلثماية
يوم وثلث يوم فتكون السنة الشمسية زائدة على
القمرية باحد عشر يوما وجزء من احد وعشرين
جزء من اليوم **السؤال** طلب الادنى من الاعلى **السوى**
هو الغير وهو الاعيان من حيث تعينياتها **السواء**
بطون الحق في الخلق فان التعينيات الخلقية ساير
الحق والحق ظاهر في نفسها بحسبها وبطون الخلق
في الحق فان الخليقة معقولة باقية على عدميتها
في وجود

في وجود الحق المشهود الظاهر بحسبها **سواد الوجه**
في الدارين هو الفناء في الله بالكلية بحيث لا يوجد
لها اصلا ظاهرا وباطنا دنيا واخره وهو الفقد
الحقيقي والرجوع الي العدم الاصلي ولهذا قالوا اذا
تم الفقر فهو الله **السوم** طلب المبيع بالثمن الذي
تقرر به البيع **السور** في القضية وهو اللفظ الدال
علي كمية افراد الموضوع **باب الشين الشاهد**
وهو في اللغة عبارة عن الحاضر وفي الاصطلاح
القوم عبارة عما كان حاضرا في قلب الانسان
وغلب عليه ذكره فان كان الغالب عليه العلم
فهو شاهد العلم وان كان الغالب عليه الوجد
فهو شاهد الوجد وان كان الغالب عليه الحق فهو
شاهد الحق **الشاذ** ما يكون مخالفا للقياس
من غير نظر الي قلة وجوده وكثرته **الشاذ من
الحديث** هو الذي له اسناد واحد يشهد بذلك
شيخ ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به **الشبهة** هو ما لم
يتيقن كونه حراما او حلالا **الشبهة في الفعل** وهو
ما ثبت بظن غير الدليل دليلا كظن حر وطي
امة ابويه وعرسه **الشبهة في المحل** ما تحصل
بقيام دليل ناف للحرمة ذاتا كوطي امة ابنه
ومعتدة الكنايات لقوله عليه السلام انت ومالك

لابيك وقول بعض الصحابة رضي الله عنهم ان الكنايات
رواجع اي اذا نظرنا الي الدليل مع قطع النظر عن
الموانع يكون منافيا للحرمة **شبهة الملك** بان يظن
الموطوءة امراته او جاريته **شبهة العمد في القتل**
ان يتعمد الضرب بما ليس بسلاح ولا بما يجري مجري
السلاح هذا عند ابي حنيفة رحمه الله وعندهما اذا
ضربه بحجر عظيم او خشبة عظيمة فهو عمد وشبهة العمد
ان يتعمد ضربه بما لا يقتل به غالبا كالسوط والعصي
الصغير والحجر الصغير **الشتم** وصف الغير بما فيه
نقص وازدرا **الشجرة** الانسان الكامل مدبر هيكل
الجسم الكلي فانه جامع الحقيقة منتشر الرقايق الي
كل شي فهو شجرة وسيطة لا شرقية وجوبية ولا
غربية امكانية بل امر بين الامرين اصلها ثابت
في الارض السفلي وفرعها في السموات العلي ابعاضها
الجسمية عروقها وحقايقها الروحانية فروعها
والتجلي الذاتي المخصوص باحديته جمع حقيقتها الناتج
فيها سر اني انا الله رب العالمين ثمرتها **الشجاعة**
هيية حاصلة للقوة الغضبية بين التهور والجبن
بها يقدم علي امور ينبغي ان يقدم عليه كالقتال
مع الكفار ما لم يزيدوا علي ضعف المسلمين
الشرط تعليق شي بشي بحيث اذا وجد الاول

وجد

وجد الثاني **الشرطية** ما يتركب من قضيتين
الشركة وهو اختلاط النصيبين فصاعدا بحيث
لا يميز ثم اطلق اسم الشركة على العقد وان لم يوجد
اختلاط النصيبين **شركة الملك** ان يملك اثنان
عينا ارثا او شرا **شركة العقد** ان يقول احدهما
شاركتك في كذا ويقبل الاخر وهي اربعة شركة
الصنايع والتقبل وهي ان يشترك صانعان
كالخياطين وخياط وصباغ ويتقبلا العمل كان
الاجر بينهما شركة المفاوضة وهي ما تضمنت
وكالة وكفالة وتساويا مالا وتصرفا ودينا
شركة العنان وهي ما تضمنت وكالة فقط لا كفالة
وتصح مع التساوي في المال دون الربح وعكسه
وببعض المال وخلاف الجنس شركة الوجوه وهو
ان يشتركا بلا مال على ان يشتريا بوجوههما
ويبيعا ويتضمن الوكالة **الشرب** وهو النصيب
من الما للاراضي وغيرها **الشرب** بالضم ايصال
الشي الى جوفه بعينه مما لا يتاتى فيه المضغ
الشر عبارة عن عدم ملايمة الشي الطبع
الشريعة هي الايتمار بالتزام العبودية **الشطح**
عبارة عن كلمة عليها رايحة رعونة ودعوى
وهو من زلات المحققين فانه دعوى بحق يفصح

بها العارف من غير اذن الهي بطريق يشعر
بالنباهة الشطر حذف نصف البيت ويسمي
مشطورا الشعر لغة العلم وفي الاصطلاح كلام
مقفي موزون علي سبيل القصد والقيد الاخير
يخرج نحو قوله تعالي الذي انقض ظهرك
ورفعنا لك ذكرك الاية فانه كلام مقفي موزون
لكن ليس بشعر لان الاتيان به موزونا ليس علي
سبيل القصد وفي اصطلاح المنطقي قياس
مولف من المخيلات والغرض منه انفعال النفس
بالترغيب والتنفير كقولهم الخمر ياقوتة سيالة
والعسل مرة مهوعة الشعور علم الشي علي حس
الشعيبية وهو شعيب ابن محمد وهم كالميمونية
في القدر الشفعة وهي تملك البقعة جبرا بما قام
علي المشتري بالشركة والجوار الشفاعة هي السوال
في التجاوز عن الذنوب من الذي وقع الجناية
في حقه الشفقة وهي صرف الهمة علي ازالة
المكروه عن الناس الشفا رجوع الاخلاط الي
الاعتدال الشكر عبارة عن معروف يقابل
النعمة سوا كان باللسان او باليد او بالقلب
وقيل هو الثنا علي المحسن بذكر احسانه فالعبد
يشكر الله اي يثني عليه بذكر احسانه الذي هو

نعمته

نعمته والله يشكر للعبد اي يثني عليه بقبول
احسانه الذي هو طاعته **الشكر اللغوي** هو
الوصف بالجميل علي جهة التعظيم والتبجيل علي
النعمة من اللسان والجنان والاركان الشكر
العرفي هو صرف العبد جميع ما انعم الله عليه من
السمع والبصر وغيرهما الي ما خلق لاجله فبين
الشكر اللغوي والشكر العرفي عموم وخصوص
مطلق كما ان بين الحمد العرفي والشكر العرفي
ايضا كذلك وبين الحمد اللغوي والحمد العرفي عموم
وخصوص من وجه كما ان بين الحمد اللغوي
والشكر اللغوي ايضا كذلك وبين الحمد العرفي
والشكر العرفي عموم وخصوص مطلق كما ان
بين الشكر العرفي والحمد اللغوي عموم وخصوص
من وجه ولا فرق بين الشكر اللغوي والحمد
العرفي **الشكل** وهو الهيئة الحاصلة للجسم
بسبب احاطة حد واحد بالمقدار كما في الكرة
او حدود كما في المضلعات من المربع والمسدس
والشكل في العروض وهو حذف الحرف الثاني
والسابع من فاعلاتن ليبقي فعلات ويسمي اشكل
الشك التردد بين النقيضين لا ترجيح لاحدهما
عند الاخري عند الشاك **الشكور** من يري عجزه

عن الشكر وقيل هو الباذل وسعه في ادا الشكر
بقلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا وقيل
الشاكر من يشكر على الرخا والشكور على البلا والشاكر
من يشكر على العطا والشكور من يشكر على المنع
الشم وهي قوة مودعة في الزايد تين في مقدم
الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي تدرك بها
الروايح بطريق وصول الهوا المتكيف بكيفية
ذي الرايحة الى الخيشوم الشمس وهو كوكب مضي
نهاري الشوق اهتياج القلب الى لقا المحبوب
شواهد الحق هو حقايق الاكوان فانها
تشهد بالمكوت الشهيد وهو كل مسلم طاهر
بالغ قتل ظلما ولم يجب بقتله مال ولم يرتث
الشهادة وهي في الشريعة اخبار عن عيان
بلفظ في مجلس القاضي بحق الغير على الغير والاخبار
ثلاثة اما بحق للغير على اخر وهو الشهادة او بحق
للمخبر على اخر وهو الدعوي او بالعكس وهو
الاقرار الشهود وهو روية الحق بالحق الشهوة
حركة للنفس طلبا للملايم الشهامة الحرص
على مباشرة امور عظيمة تستتبع الذكر الجميل
الشيطنة مرتبة كلية عامة لمظاهر الاسم المضل
الشيعة هم الذين شايعوا عليا رضي الله عنه

وقالوا

وقالوا انه الامام بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعتقدوا ان الامامة لا تخرج عنه وعن
اولاده رضي الله عنهم **الشيبانية** هو شيبان ابن
سلمة قالوا بالجبر ونفي القدر **باب الصاد الصلح**
وهو الخالص من كل فساد **الصاعقة** وهي الصوت
مع النار وقيل صوت الرعد الشديد الذي حق
للانسان ان يغشي عليه او يموت **الصالحية**
اصحاب الصالحي وهم جوزوا قيام العلم والقدرة
والسمع والبصر مع الميت وجوزوا خلق الجوهر
عن الاعراض كلها **الصبر** وهو ترك الشكوى
من الم البلوى لغير الله لا الى الله لان الله تعالى
اثني على ايوب عليه السلام بالصبر بقوله تعالى
انا وجدناه صابرا مع دعايه في دفع الضر عنه
بقوله رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
فعلمنا ان العبد اذا دعي الله في كشف الضر
عنه لا يقدح في صبره ولئلا يكون كالمقاومة
مع الله تعالى ودعوى التحمل لمشاقه قال الله تعالى
ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما
يتضرعون لان الرضا بالقضا لا يقدح فيه
الشكوى الى الله تعالى لا الى غيره وانما يقدح
بالرضا في المقتضي ونحن ما خوطبنا بالرضا

والضر هو المقتضي به وهو مقتضي عن العبد
سوا رضي به اولم يرض كما قال عليه السلام من وجد
خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا
نفسه وانما لزم الرضا بالقضا لان العبد لابد ان
يرضي بحكم سيده **الصحة** حالة او ملكة بها
يصدر الافعال من موصوفها سليمة وهي عند
الفقها رحمهم الله عبارة عن كون الفعل مسقطا
للقضا في العبادات وسببا لترتب ثمراته المطلوبة
منه عليه شرعا في المعاملات وبازايه البطلان
الصحو وهو رجوع العارف الي الاحساس بعد غيبته
وزوال احساسه **الصحيح** هو الذي ليس في
مقابلة الفا والعين واللام حرف علة وهمزة
وتضعيف وعند النحويين هو اسم لم يكن في اخره
حرف علة **الصحيح من الحديث** مامر في الحديث
الصحيح **الصحابي** وهو في العرف من راي النبي
عليه السلام وطالت صحبته معه وان لم يرو عنه
وقيل وان لم تطل **الصدق** لغة مطابقة الحكم
للواقع وفي اصطلاح اهل الحقيقة قول الحق
في مواطن الهلاك وقيل ان تصدق في موضع
لا ينجيك منه الا الكذب قال القشيري رحمه الله
الصدق ان لا يكون في احوالك شوب ولا في

اعتقادك

اعتقادك ريب ولا في اعمالك عيب **الصديق**
وهو الذي لم يدع شيا مما اظهره باللسان الا حققه
بقلبه وعمله **الصدقة** وهي العطية يبتغي بها
المثوبة من الله **الصدر** هو اول جزء من المصراع
الاول من البيت **الصرف** في اللغة الدفع والرد
وفي الشريعة بيع الاثمان بعضها ببعض **الصريح**
اسم لكلام مكشوف المراد منه بسبب كثرة الاستعمال
حقيقة كان او مجازا وبالقيد الاخير خرج اقسام
البيان مثل بعت واشتريت وحكمه ثبوت موجبه
من غير حاجة الي النية **الصعق** الفنا في الحق
عند التجلي الذاتي الوارد بسبحات يحترق
ما السوي فيها **الصفة** هي الاسم الدال علي بعض
احوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل
واحمق وغيرها **الصفة المشبهة** ما اشتق من
فعل لازم لمن قام به الفعل علي الثبوت نحو كريم
وحسن **الصفات الذاتية** وهي ما يوصف الله بها
ولا يوصف بضدها نحو القدرة والعظمة ونحوها
الصفات الفعلية وهي ما يجوز ان يوصف الله
بضدها والرحمة والسخط والغضب ونحوها
الصفات الجمالية وهي ما يتعلق باللطف والرحمة
الصفات الجلالية وهي ما يتعلق بالقهر والعزة والعظمة

صفات الذهن وهو عبارة عن استعداد النفس
لاستخراج المطلوب بلا تعب الصفوة هم
المتحققون بالصفا عن كدر الغيرية الصفي وهو
شي نفيس كان يصطفيه النبي عليه السلام لنفسه
كسيف او فرس او امة الصلح وهو في اللغة اسم
من المصالحة وهي المسالمة بعد المنازعة وفي
الشريعة عقد يرفع النزاع الصلاة في اللغة
الدعا وفي الشريعة عبارة عن اركان مخصوصة
واذكار معلومة بشرايط محصورة في اوقات مقدرة
والصلاة ايضا طلب التعظيم لجانب رسول الله عليه
السلام في الدنيا والاخرة الصلم حذف الوتد
المفروق مثل حذف لات من مفعولات ليبقى مفعو
فينقل الي فعلن ويسمي اصلم الصلتية وهو
عثمان بن ابي الصلت هم كالعجاردة لكن قالوا
من اسلم واستجار بنا توليناه وبرينا من اطفاله
حتي يبلغوا فيدعوا الي الاسلام فيقبلوا الصناعة
ملكة نفسانية يصدر عنها الافعال الاختيارية
من غير روية وقيل العلم المتعلق بكيفية العمل
صنعة التسميط وهي ان يوتي بعد الكلمات
المنثورة او الابيات المسطورة قافية اخري مرعية
الي اخرها كقول ابن دريد لما بدا من المشيب وتد

وبان

وبان من عصر الشباب بونه . قلت لها والدمع هام
جونه . اما تري راسي حاك لونه . طرة صبح تحت
اذيال الدجي . الي اخر القصيدة وكقول الصفاني
رحمه الله في ديباجة المشارق محي الرمم وجري القلم
وزاري الامم وباري النسم ليعبدوه ولا يشركوه
به الي اخر الديباجة الصوت كيفية قايمة
بالهوا يحملها الي الصماخ الصواب لغة السداد
واصطلاحا هو الامر الثابت الذي لا يسوغ انكاره
صورة الشي ما يوخذ منه عند حذف المشخصات
ويقال صورة الشي ما به يحصل الشي بالفعل
الصورة الجسمية جوهر متصل بسيط لا وجود له
لمحله دونه قابل للابعاد الثلاثة المذكورة من
الجسم في بادي النظر الصورة النوعية جوهر
بسيط لا يتم وجوده بالفعل دون وجود ما حل
فيه الصوم في اللغة مطلق الامساك وفي الشريعة
عبارة عن امساك مخصوص وهو الامساك من
الاكل والشرب والجماع من الصبح الي الغروب مع
النية الصيد ما توحشي بجناحه او بقوايمه
ماكولا كان او غير ماكول ولا يوخذ الا بحيلة
باب الضاد الضال المملوك الذي ضل الطريق
الي منزل مالكه من غير قصد الضبط في اللغة

عبارة عن الجزم وفي الاصطلاح سماع الكلام كما يحق
سماعه ثم فهم معناه الذي اريد به ثم حفظه ببذل
مجهوده والثبات عليه بمذاكرته الي حين اداية الي
غيره **الضحك** كيفية غير راسخة تحصل من حركة
الروح الي الخارج دفعة بسبب تعجب يحصل للضاحك
وحد الضحك ما يكون مسموعا لجيرانه **الضحكة** بوزن
الصفرة من يضحك عليه الناس وبوزن الهمزة من
يضحك علي الناس **الضدان** صفتان وجوديتان
يتعاقبان في موضع واحد يستحيل اجتماعهما
كالسواد والبياض **الضرب في العروض** اخر جزء من
المصراع الثاني من البيت **الضرب في العدد** تضعيف
احد العددين بالعدد الاخر **الضرورة** المطلقة
هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع
او بضرورة سلبه عنه مادام ذات الموضوع موجودا
آلتي حكم فيها بضرورة الثبوت فضرورية موجبة
كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان الحكم فيها
بضرورة ثبوت الحيوان للانسان في جميع اوقات
وجوده واما التي حكم فيها بضرورة السلب فضرورية
سالبة كقولنا لا شي من الانسان بحجر بالضرورة
نحكم فيها بضرورة سلب الحجرية عن الانسان في جميع
اوقات وجوده **الضعيف** ما يكون في ثبوت كلام

امام

كقرطاس

58

كثرطاس بضم القاف في قرطاس بكسرها **ضعف التاليف** ان يكون تاليف اجزا الكلام علي خلاف قانون النحوي كالاضمار قبل الذكر لفظا ومعني نحو ضرب غلامه زيد **الضعف من الحديث** ما كان ادني مرتبة من الحسن وضعفه يكون تارة لضعف بعض الرواة من عدم العدالة وسوء الحفظ او تهمة في العقيدة وتارة بعلل اخر مثل الارسال والانقطاع والتدليس **الضلالة** هي فقدان ما يوصل الي المطلوب وقيل هي سلوك طريق لا يوصل الي المطلوب **الضمار** وهو المال الذي يكون عينه قايما ولا يرجي الانتفاع به كالمغصوب والمال المجحود اذا لم يكن عليه بينة **ضمان الدرك** وهو رد الثمن للمشتري عند استحقاق المبيع بان يقول تكفلت بما يدركك في هذا البيع **ضمان الغصب** ما يكون مضمونا بالقيمة **ضمان الرهن** ما يكون مضمونا بالاقل من القيمة والدين **ضمان المبيع** ما يكون مضمونا بالثمن قل او كثر **الضناين** هم الخصايص من اهل الله الذين يضن بهم لنفاستهم عنده كما ان النبي عليه السلام قال ان لله ضناين من خلقه البسهم النور الساطع يحييهم في عافية ويميتهم في عافية **الضيا** روية الاغيار بعين الحق

فان الحق بذاته نور لا يدرك ويدرك به ومن حيث
اسماوه نور يدرك ويدرك به فاذا تجلي للقلب من
حيث كونه يدرك به شاهدت البصيرة المنورة
الاغيار بنوره فان الانوار الاسمائية من حيث
تعلقها بالكون مخالطة سواده وبذلك استر ابنهاره
فادركت وادركت به الاغيار كما ان قرص الشمس
اذا حاذاه غيم رقيق يدرك **باب الطا الطاهر**
من عصمه الله تعالي من المخالفات **طاهر الظاهر**
من عصمه الله عن المعاصي **طاهر الباطن** من عصمه
الله تعالي عن الوساوس والهواجس **طاهر السر**
من لا يذهل عن الله طرفة عين **طاهر السر والعلانية**
من قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا لسعته
برعايته الجانبين **الطاعة** وهي موافقة الامر
عندنا وعند المعتزلة هي موافقة الارادة **الطب**
الروحاني هو العلم بكمالات القلوب وافاتها
وامراضها وادوايها وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها
الطبيب الروحاني هو الشيخ العارف بذلك الطب
القادر علي الارشاد والتكميل **الطبيعة** عبارة
عن القوة السارية في الاجسام بها يصل الجسم
الي كمال الطبيعي **الطريق** وهو ما يمكن التوصل
بصحيح الطرفية الي المط وعند اصطلاح اهل

الحقيقة

الحقيقة عبارة عن مراسم الله تعالى واحكامه
التكليفية المشروعة التي لا رخصة فيها فان تتبع
الرخص سبب لتنفيس الطبيعة المقتضية للوقفة
والفترة في الطريق **الطريق اللمي** هو ان يكون
الحد الاوسط علة للحكم في الخارج كما انه علة في
الذهن كقوله هذا محموم لانه متعفن الاخلاط وكل
متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم **الطريق الاني**
هو ان يكون الحد الاوسط علة للحكم بل هو عبارة
اثبات المدعي بابطال نقيضه كمن اثبت قدم
العقل بابطال حدوثه بقوله العقل قديم اذ لو كان
حادثا لكان ماديا لان كل حادث مسبوق بمادة
الطريقة هي السيرة المختصة بالسالكين الى الله
تعالى مع قطع المنازل والترقي في المقامات
الطرب خفة تصيب الانسان لشدة حزن
او سرور **الطرد** ما يوجب الحكم بوجود العلة
وهو التلازم في الثبوت **الطغيان** مجاوزة الحد
في العصيان **الطلاق** في اللغة ازالة القيد
والتخلية وفي الشرع ازالة ملك النكاح **طلاق**
السنة وهي ان يطلقها الرجل ثلاثا في ثلاثة
اطهار **طلاق الاحسن** وهو ان يطلقها الرجل
واحدة في طهر لم يجامعها فيه ويتركها من غير ايقاع

طلاقة اخري حتي تنقضي عدتها طلاق البدعة
وهي ان يطلقها الرجل ثلاثا بكلمة واحدة او ثلاثا
في طهر واحد الطلاء هو ماء عنب طبخ فذهب
اقل من ثلثيه الطمس هو ذهاب رسوم السالك
بالكلية في صفات نور الانوار فيفني صفات العبد
في صفات الحق تعالي الطوالع اول ما يبدو من
تجليات الاسما الالهية علي باطن العبد فيحسن
اخلاقه وصفاته بتنوير باطنه الطهارة في اللغة
عبارة عن النظافة وفي الشرع عبارة عن غسل
اعضا مخصوصة الطي حذف الرابع الساكن
كحذف فا مستفعلن ليبقي مستعلن فينقل الي
مفتعلن ويسمي مطويا باب الظا الظاهر هو اسم
لكلام ظهر المراد منه للسامع بنفس الصيغة ويكون
محتملا للتاويل والتخصيص ظاهر العلم عبارة عن
عند اهل التحقيق عن اعيان الممكنات ظاهر الوجود
عبارة عن تجليات الاسما لان الامتياز في ظاهر
العلم حقيقي والوحدة نسبية واما في ظاهر الوجود
فالوحدة حقيقي والامتياز نسبي ظاهر الممكنات
هو تجلي الحق بصور اعيانها وصفاتها وهو المسمي
بالوجود الالهي وقد يطلق عليه ظاهر الوجود
ظاهر المذهب وظاهر الرواية المراد بهما في

المبسوط

المبسوط والجامع الكبير والجامع الصغير والسير
الكبير والمراد بغير ظاهر المذهب والرواية ما في
الجرجانيات والكيسانيات والهارونيات **الظرفية**
وهي حلول الشيء في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز
او مجازا نحو النجاة في الصدق **الظرف اللغو**
وهو ما كان العامل فيه مذكورا نحو زيد حصل
في الدار **الظرف المستقر** وهو ما كان العامل
فيه مقدرا نحو زيد في الدار **الظلمة** عدم النور
فيما شانه ان يستنير والظلمة الظل المنشأ من
الاجسام الكثيفة قد يطلق على العلم بالذات
الالهية فان العلم لا يكشف معها غيرها اذ العلم
بالذات يعطي ظلمة لا يدرك بها شيء كالبصر حين
يغشاه نور الشمس عند تعلقه بوسط قرصها
الذي هو ينبوعه فانه حينئذ لا يدرك شيئا
من المبصرات **الظلم** وضع الشيء في غير موضعه
وفي الشريعة عبارة عن التعدي عن الحق الى
الباطل وهو الجور وقيل هو التصرف في ملك الغير
ومجاوزة الحد **الظل** ما نسخته الشمس وهو من
الطلوع الى الزوال وفي اصطلاح المشايخ رحمهم الله
هو الوجود الاضافي الظاهر بتعينات الاعيان
الممكنة واحكامها التي هي معدومات ظهرت باسمه

النور الذي هو الوجود الخارجي المنسوب اليها
فيستتر ظلمة عدميتها النور الظاهر بصورها
صار ظلا لظهور الظل بالنور وعدميته في نفسه
قال الله تعالى المر تر الى ربك كيف مد الظل الاية
اي بسط الوجود الاضافي على الممكنات **الظل الاول**
هو العقل الاول لانه اول عين ظهرت بنوره تعالى
ظل الاله هو الانسان الكامل المحقق بالحضرة الوحدانية
الظلة وهي التي احد طرفي جذوعها على حايط
هذه الدار وطرفها الاخر على حايط الجار المقابل
الظن هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ويستعمل
في اليقين والشك **الظهار** هو تشبيه زوجته
او ما عبر به عنها او جزء شايع منها بعضو يحرم نظره
اليه من اعضا محارمه نسبا او رضاعا كامه
وبنته واخته **باب العين مع الف العارض** للشي
ما يكون محمولا عليه خارجا عنه والعارض اعم من
العرض العام اذ يقال للجوهر عارض كالصورة
تعرض على الهيولي ولا يقال له عرض **العالم** لغة
عبارة عما يعلم به الشي واصطلاحا عبارة عن كل
ما سوى الله تعالى من الموجودات لانه يعلم به الله
من حيث اسماوه وصفاته **العام** لفظ وضع وضعا
واحدا لكثير غير محصور مستغرق لجميع ما يصلح

له

له فقوله وضعا واحدا يخرج المشترك لكونه
باوضاع والكثير يخرج مالم يوضع لكثير كزيد
وعمرو وقوله غير محصور يخرج اسما العدد فان
المائة مثلا وضعت وضعا واحدا لكثير وهي
مستغرق جميع الرجال ما يصلح له يخرج الجمع
المنكر نحو رايت رجالا لان جمع الرجال غير مرئي
له وهو اما عام بصيغته ومعناه كالرجال واما
عام بمعناه فقط كالرهط والقوم العارة عبارة
عن فعل يصدر عن محله مرة بعد مرة بمقتضي
طبعه لا بالاختيار فلا يلاحظه السامعي في صدور
فايدة العادة ما استمر الناس علي حكم المعقول
وعادوا اليه مرة بعد اخري العبودية الوفا
بالعهود وحفظ الحدود والرضا بالموجود والصبر
علي المفقود العامل ما اوجب كون اخر الكلمة
علي وجه مخصوص من الاعراب العامل القياسي
وهو ما صح ان يقال فيه كل ما كان كذا فانه
يعمل كذا كقولنا غلام زيد لما رايت اثر الاول
في الثاني وعرفت علته قست عليه ضرب عمرو
وثوب بكر العامل السماعي وهو ما صح ان يقال
فيه هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا وليس لك ان
تتجاوزه كقولنا ان الباء تجر ولم تجزم وغيرهما

العامل المعنوي وهو الذي لا يكون للسان
فيه حظ وانما هو معني بالقلب **العاشر** هو من
نصبه الامام علي الطريق لياخذ الصدقات من
التجار مما يمر به عليه عند اجتماع شرايط الوجوب
العارية وهو بتشديد اليا تمليك منفعة بلا بدل
فالتمليكات اربعة انواع فتمليك العين بالعوض
بيع وبلا عوض هبة وتمليك المنفعة بعوض
اجارة وبلا عوض عارية **العاقلة** اهل ديوان لمن
هو منهم وحيه لمن ليس منهم **العاذرية** وهم الذين
عذروا الناس بالجهالات في الفروع **العبادة** وهو
فعل المكلف علي خلاف هوي نفسه تعظيما لربه
عبارة النص هي النظم المعنوي المسوق له الكلام
سميت عبارة لان المستدل يعبر من النظم الي المعني
والمتكلم من المعني الي النظم فكانت هي موضع
العبور فاذا عمل بموجب الكلام من الامر والنهي
يسمي استدلالا بعبارة النص **العبث** ارتكاب
امر غير معلوم الفايدة **العته** عبارة عن افة
ناشية عن الذات توجب خللا في العقل فيصير
صاحبه مختلط العقل فيشبه بعض كلامه كلام
العقلا وبعضه كلام المجانين بخلاف السفه فانه
لا يشابه المجنون لكن يعبر به خفة اما فرحا

واما

62

واما غضبا العتق في اللغة القوة وفي الشريعة
هو قوة حكمية يصير بها اهلا للتصرفات
الشرعية العجمة وهي كون الكلمة من غير اوزان
العرب العجب وهو عبارة عن تصور استحقاق
الشخص رتبة لا يكون مستحقا لها العجب تغير
النفس بما خفي سببه وخرج عن العادة مثله
العجاردة وهو عبد الله بن عجرد قالوا اطفال
المشركين في النار العدالة في اللغة الاستقامة
وفي الشريعة عبارة عن الاستقامة المخصوصة
علي الطريق الحق بالاجتناب عما هو محظور
دينه العدل عبارة عن الامر المتوسط بين طرفي
الافراط والتفريط وفي اصطلاح النحويين
خروج الاسم عن صيغته الاصلية الي صيغة
اخري وفي اصطلاح الفقها من اجتنب الكبائر
ولم يصر علي الصغائر وغلب صوابه واجتنب
الافعال الخسيسة كالاكل في الطريق والبول
العدل الحقيقي ما اذا نظر الي الاسم وجد فيه
قياس غير منع الصرف يدل علي ان اصله
شي اخر كثلث ومثلث العدل التقديري
ما اذا نظر الي الاسم لم يوجد فيه قياس يدل
علي ان اصله شي اخر غير انه وجد غير منصرف

ولم يكن فيه الا العلمية فقد رفيه العدل حفظا
لقاعدتهم نحو عمر العداوة وهي ما يتمكن في القلب
من قصد الاضرار والانتقام العدد وهي الكمية
المتالفة من الوحدات فلا يكون الواحد عددا
واما اذا فسر العدد بما يقع في مراتب العدد دخل
فيه الواحد ايضا العدة وهي تربص يلزم المراة
عند زوال النكاح المتاكد او شبهته العرض
الموجود الذي يحتاج في وجوده الى موضع اي
محل يقوم به كاللون المحتاج في وجوده الى جسم
يحله ويقوم هو به والاعراض على نوعين قار الذات
وهو الذي لا يجتمع اجزاوه في الوجود كالبياض
والسواد وغير قار الذات وهو الذي لا يجتمع اجزاوه
في الوجود كالحركة والسكون العرض اللازم وهو
ما يمتنع انفكاكه عن الماهية كالكاتب بالقوة
بالنسبة الى الانسان العرض المفارق وهو ما لا
يمتنع انفكاكه عن الشي وهو اما سريع الزوال
كحمرة الخجل وصفرة الوجل واما بطي الزوال
كالشيب والشباب العرض العام كلي مقول
على افراد حقيقة واحدة وغيرها قولا عرضيا
فبقولنا وغيرها يخرج النوع والفصل والخاصة
لانها لا تقال الا على حقيقة واحدة فقط وبقولنا

قولا

63

قولا عرضيا يخرج الجنس لان قوله ذاتي **العروض** اخر جزء من الشطر الاول من البيت **العرض** انبساط في خلاف جهة الطول **العرفي** ما يتوقف على فعل مثله المدح والثنا **العرفية العامة** وهي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه مادام ذات الموضوع متصفا بالعنوان مثاله ايجابا كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا ومثاله سلبا لا شي من الكاتب ساكن الاصابع مادام كاتبا **العرفية الخاصة** هي العرفية العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كما مر من قولنا كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا لا دايما فتركيبها من موجبة عرفية عامة وهي الجزء الاول وسالبة مطلقة عامة وهي مفهوم اللادوام وان كانت سالبة كما تقدم من قولنا لا شي من الكاتب ساكن الاصابع مادام كاتبا لا دايما فتركيبها من سالبة عرفية عامة وموجبة مطلقة عامة **العرش** الجسم المحيط بجميع الاجسام سمي به لارتفاعه او للتشبيه بسرير الملك في تمكنه عليه عند الحكم لنزول احكام قضايه وقدره منه ولا صورة ولا جسم ثمه **العزيمة** في اللغة

عبارة عن الارادة الموكدة قال الله تعالى ولم نجد
له عزما اي لم يكن له قصد موكدة في الفعل بما
امر به وفي الشريعة اسم لما هو اصل المشروعات
غير متعلق بالعوارض **العزلة** وهي الخروج عن
مخالطة الخلق بالانزوا والانقطاع **العزل** صرف
الما عن المراة حذرا عن الحمل **العصبة** بنفسه وهو
كل ذكر لا يدخل في نسبته الى الميت انثى **العصبة**
بغيره وهو النسوة اللاتي فرضهن النصف
والثلثان يصرن عصبة باخوتهن العصبة مع
غيره فهي كل انثى تصير عصبة مع انثى اخرى
كالاخت مع البنت **العصب** اسكان الحرف الخامس
المتحرك كاسكان لام مفاعلتن فينقل الى مفاعلن
ويسمى معصوبا **العصمة** ملكة اجتناب المعاصي
مع التمكن منها **العصمة المؤثمة** وهي التي تجعل
من هتكها اثما **العصمة المقومة** وهي التي تثبت
بها الانسان قيمة بحيث من هتكها فعليه القصاص
او الدية **العصيان** وهو ترك الانقياد **العضب**
وهو حذف الميم من مفاعلتن ليبقى فاعلتن
وينقل الى مفتعلن ويسمى معضوبا **العطف**
تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعه
يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف

العشرة

العشرة مثل قام زيد وعمرو فعمرو تابع مقصود
بنسبة القيام اليه مع زيد **عطف البيان**
تابع غير صفة يوضح متبوعه فقوله تابع شامل
لجميع التوابع وبقوله غير صفة خرج عنه
الصفة وقوله يوضح متبوعه خرج عنه جميع
التوابع الباقية لكونها غير موضحة لمتبوعه
نحو اقسم بالله ابو حفص عمر فعمر تابع غير صفة
يوضح متبوع **العقل** هو حذف الحرف الخامس
المتحرك من مفاعلتن وهي اللام ليبقي مفاعتن
فينقل الي مفاعلن ويسمي معقولا **العفة**
هيئة للقوة الشهوية متوسطة بين الفجور
الذي هو افراط هذه القوة والخمود الذي هو
تفريطها فالعفيف من يباشر الامور علي وفق
الشرع والمروة **العقل الهيولاني** وهو الاستعداد
المحض لادراك المعقولات وهو قوة محضة
خالية عن الفعل كما للاطفال وانما نسب الي
الهيولي لان النفس في هذه المرتبة تشبه الهيولي
الاولي الخالية في حد ذاتها عن الصور كلها
العقل الجوهر مجرد عن المادة في ذاته مقارن
لها في فعله وهي النفس الناطقة الذي يشير
اليها كل احد بقوله انا **العقل بالفعل** وهو ان يصير

النظريات مخزونة عند قوة العاقلة بتكرار الاكتساب
بحيث يحصل لها ملكة الاحضار متي شان من غير
تجشم كسب جديد لكنها لا يشاهدها بالفعل **العقل**
بالملكة وهو العلم بالضروريات واستعداد النفس
بذلك الاكتساب النظريات **العقل المستفاد** وهو
ان يحضر عنده النظريات التي ادركها بحيث لا يغيب
عنه **العقاب** العلم وهو العقل الاول وجدا ولا
لا عن سبب اذ لا موجب للفيض الذاتي الذي
ظهر اولا بهذا الموجود الاول غير العناية فلا يقابله
طلب استعداد قابل قطعا فانه اول مخلوق ابداعي
فلما كان العقل الاول اعلي وارفع مما وجد في عالم
القدس سمي بالعقاب الذي هو ارفع صعودا في
طيرانه نحو الجو من الطيور **العقر** مقدار اجرة الوطي
لو كان الزنا حلالا **العقد** ربط اجزا التصرف اي
الايجاب والقبول شرعا **العقار** ماله اصل وقرار
مثل الارض والدار **العكس** في اللغة عبارة عن
رد الشي الي سننه اي علي طريقه الاول مثل
عكس المراة اذا ردت بصرك بصفائها الي وجهك
بنور عينيك وفي اصطلاح الفقها عبارة عن تعليق
نقيض الحكم المذكور بنقيض علته المذكوره رد الما
اصل اخر كقولنا ما يلزم بالنذر يلزم بالشروع

كالحج

كالحج وعكسه ما يلزم بالنذر لم يلزم بالشروع فيكون العكس على هذا ضد الطرد **العكس المستوي** هو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية ثانيا والجزء الثاني اولا مع بقا الصدق والكيف بحالهما كما اذا اردنا عكس قولنا كل انسان حيوان بدلنا جزئيه وقلنا بعض الحيوان انسان او عكس قولنا لا شي من الانسان بحجر قلنا لا شي من الحجر بانسان **العكس النقيض** وهو جعل نقيض الجزء الثاني جزءا اولا ونقيض الاول ثانيا مع بقا الكيف والصدق بحالهما فاذا قلنا كل انسان حيوان كان عكسه كل ما ليس بحيوان ليس بانسان **العلة** لغة عبارة عن معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل ومنه سمي المرض علة لانه بحلوله يتغير حال الشخص من القوة الى الضعف وشريعة عبارة عما يجب الحكم به معه والعلة في العروض التغيير في الاجزا الثمانية اذا كان في العروض والضرب **علة الشي** ما يتوقف عليه ذلك الشي وهي قسمان الاول ما يتقوم به الماهية من اجزايها ويسمى علة الماهية والثاني ما يتوقف عليه اتصاف الماهية المتقومة باجزايها بالوجود الخارجي ويسمى علة الوجود وعلة الماهية اما انه يجب بها وجود المعلول

بالفعل بل بالقوة وهي العلة المادية واما ان يجب
بها وجوده وهي العلة الصورية وعلة الوجود اما
ان يوجد منها المعلول اي يكون موثرا في المعلول
موجدا له وهي العلة الفاعلية اولا وح اما ان يكون
المعلول لاجلها وهي العلة الغائية اولا وهي الشرط
ان كان وجوديا وارتفاع الموانع ان كان عدميا العلة
التامة ما يجب وجود المعلول عندها العلة
الناقصة بخلاف ذلك العلة المعدة وهي العلة التي
يتوقف وجود المعلول عليها من غير ان يجب وجودها
مع وجوده كالخطوات العلم وهو الاعتقاد الجازم
المطابق للواقع وقال الحكما هو حصول صورة
الشي في العقل والاول اخص من الثاني العلم الفعلي
ما لا يوخذ من الغير العلم الانفعالي ما اخذ من الغير
علم المعاني علم يعرف بها احوال اللفظ العربي
التي بطابق مقتضي الحال علم البيان علم يعرف
به ايراد المعني الواحد بطرق مختلفة في وضوح
الدلالة عليه علم البديع وهو علم يعرف به وجوه
تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضي
الحال ورعاية وضوح الدلالة اي الخلو عن التعقيد
المعنوي علم اليقين ما اعطاه الدليل بتصور
الامور علي ما هو عليه العلم ما وضع وهو العلم القصدي

اوغلب

او غلب وهو العلم الاتفاقي الذي يصير علما
لا بوضع واحد بل بكثرة الاستعمال مع الاضافة
او اللازم لشي بعينه خارجا او ذهنا ولم يتناول
الشبيه **علم الجنس** ما وضع لشي بعينه ذهنا
كاسامة فانه موضوع للمعهود في الذهن **العلاقة**
بشي بسببه يستصحب الاول الثاني كالعلية
والتضايف **العلي لنفسه** هو الذي يكون له
الكمال الذي يستغرق به جميع الامور الوجودية
والنسب العدمية محمودة عرفا وعقلا وشرعا
او مذمومة كذلك **العمرى** هبة شي مدة عمر
الموهوب له او الواهب بشرط الاسترداد بعد
موت الموهوب له مثلا ان يقول داري لك عمري
فتمليكه صحيح وشرطه باطل **العمرية** مثل الواصلية
الا انهم فسقوا الفريقين في قضية عثمان وعلي
رضي الله عنهما وهم منسوبون الي عمرو بن عبيد وكان
من رواة الحديث معروفا بالزهد تابع واصل
ابن عطا في القواعد وزاد عليه تعميم التفسيق
العموم في اللغة عبارة عن احاطة الافراد دفعة
وفي اصطلاح اهل الحق ما يقع به الاشتراك في
الصفات سوا كان في صفات الحق كالحياة والعلم
او صفات الخلق كالغضب والضحك وبهذا الاشتراك

يتم الجميع ونصح نسبته الي الحق والانسان **الماء** هو المرتبة الاحدية **العنصر** وهو الاصل الذي يتالف منه الاجسام المختلفة الطبايع وهو اربعة الارض والما والنار والهوا **العنصر الخفيف** ما كان اكثر حركته الي جهة الفوق فانه كان جميع حركته الي الفوق فخفيف مطلق وهو النار والا فبالاضافة وهو الهوا **العنصر الثقيل** ما كان حركته الي السفل فانه كان جميع حركته الي السفل فثقيل مطلق وهو الارض والا فبالاضافة وهو الما **العنين** وهو من لا يقدر علي الجماع لمرض او كبر سن او يصل الي الثيب دون البكر **العنقا** وهو الهبا الذي فتح الله فيه اجسام العالم مع انه لا عين له في الوجود الا بالصورة التي فتحت فيه وانما سمي بالعنقا فانه يسمع بذكره ويعقل ولا وجود له في عينه **العنادية** هي القضية التي يكون الحكم فيها بالتنافي لذات الجزئين مع قطع النظر عن الواقع كما بين الفرد والزوج والشجر والحجر وكون زيد في البحر وان لا يغرق **عود الشي علي موضوعه بالنقيض** عبارة عن كون ما شرع لمنفعة العباد ضررا لهم كالامر بالبيع والاصطياد فانهما شرعا لمنفعة العباد فيكون الامر بهما للاباحة فلو كان الامر بهما للوجوب.

يود

يعود الامر علي موضوعه بالنقض حيث يلزم الاثم
والعقوبة بتركه **العوارض الذاتية** هي التي تلحق
الشيء لما هو كالتعجب اللاحق لذات الانسان
او لجزيه كالحركة بالارادة اللاحقة للانسان بواسطة
انه حيوان او بواسطة امر خارج عنه مساوله
كالضحك العارض للانسان بواسطة التعجب **العوارض**
الغريبة وهي العارض لامر خارج اعم من المعروض
كالحركة اللاحقة للابيض بواسطة انه جسم وهو
اعم من الابيض وغيره والعارض للخارج الاخص
كالضحك العارض للحيوان بواسطة انه انسان وهو
اخص من الحيوان والعارض بسبب المباين
كالحرارة العارضة للما بسبب النار وهي مباينة
للما **العوارض المكتسبة** وهي التي يكون الكسب
العباد مدخل فيها بمباشرة الاسباب كالسكر
او بالتقاعد عن المزيل كالجهل **العول** في اللغة الميل
الي الجور والرفع وفي الشرع زيادة السهام علي
الفريضة فتعول المسئلة الي سهام الفريضة فيدخل
النقصان عليهم بقدر حصصهم **العينة** وهي ان ياتي
الرجل رجلا ليستقرضه فلا يرغب المقرض في
الاقراض طمعا في الفضل الذي لا يناله بالقرض
فيقول ابيعك هذا الثوب باثني عشر درهما الي اجل

وقيمته عشرة ويسمي عينة لان المقرض اعرض
عن القرض الي بيع الغبن **عين اليقين** مااعطته
المشاهدة والكشف **العين الثابتة** هي حقيقة
في الحضرة العلمية ليست بموجودة في الخارج بل
معدومة ثابتة في علم الله تعالي **عيال الرجل** هو
الذي سكن معه وتجب نفقته عليه كغلامه وامرأته
وولده الصغير **العيب اليسير** وهو ما ينقص
مقدار ما يدخل تحت تقويم المقومين وقدروه في
العروض في العشرة نصف وفي الحيوان درهم وفي
العقار درهمين **العيب الفاحش** بخلافه وهو ما لا
يدخل نقصانه تحت تقويمهم **باب الغبن الغبن
اليسير** وهو ما يقوم به مقوم **الغبن الفاحش**
وهو ما لا يدخل تحت تقويم المقومين وقيل ما لا
يتغابن الناس فيه **الغبطة** عبارة عن تمني
حصول النعمة لك كما كان حاصلا لغيرك من غير
تمني زواله عنه **الغرابة** كون الكلمة وحشية غير
ظاهرة المعني ولا مانوسة الاستعمال **الغراب**
الجسم الكل وهو اول صورة قبله الجوهر الهبائي
وبه عمر الخلاء وهو امتداد متوهم في غير جسم
وحيث قبل الجسم الكل من الاشكال الاستدارة علم
ان الخلاء مستديرة ولما كان هذا الجسم اصل الصور

الجسمية

الجسمية الغالب عليها غسق الامكان وسواده
وكان في غاية البعد من العالم القدس وحضرت
الاحدية سمي بالغراب الذي هو مثل في البعد
والسواد **الغرور** هو سكون النفس الي ما يوافق
الهوا ويميل اليه الطبع **الغرة** من العبيد هو
الذي يكون ثمنه نصف عشر الدية **الغريب من**
الحديث ما يكون اسناده متصلا الي رسول الله
ولكن يرويه واحد اما من التابعين او من اتباع
التابعين او من اتباع اتباع التابعين **الغرابية**
قوم قالوا محمد عليه السلام بعلي اشبه من الغراب
بالغراب والذباب بالذباب فبعث الله جبريل الي علي
فغلط جبريل فيلعنون صاحب الريش يعنون
به جبريل **الغشاوة** ما يركب علي وجه مراة
القلب من الصدا ويكل عين البصيرة ويعلو
وجه مراتها **الغصب** في اللغة اخذ الشي ظلما
مالا كان او غيره وفي الشرع اخذ مال متقوم
محترم بلا اذن مالكه بلا خفية فالغصب لا يتحقق
في الميتة لانها ليست بمال وكذا في الحر ولا في خمر
المسلم لانها ليست بمتقومة ولا في مال الحربي لانه
ليس بمحترم وقوله بلا اذن المالك احترازا عن
الوديعة وقوله بلا خفية ليخرج السرقة والغصب

في اداب البحث هو منع مقدمة الدليل واقامة
الدليل علي نفيها قبل اقامة المعلل الدليل علي ثبوتها
سوا كان يلزم منه اثبات الحكم المتنازع فيه ضمنا
اولا **الغضب** تغير يحصل عند غليان دم القلب
ليحصل عنه التشفي للصدر **الغفلة** متابعة النفس
علي ما تشتهيها وقال سهل الغفلة ابطال الوقت
بالبطالة وقيل الغفلة عن الشي هي ان لا يخطر ذلك
بباله **الغلة** ما يرده بيت المال وياخذه التجار
الغوث هو القطب حين ما يلتجي اليه ولا يسمي في
غير ذلك الوقت غوثا **غير المنصرف** ما فيه علتان
من تسع او واحدة منها تقوم مقامها ولا يدخله
الجر مع التنوين **الغيبة** غيبة القلب عن علم ما يجري
من احوال الخلق بل من احوال نفسه بما يرد عليه
من الحق اذا عظم الوارد واستولي عليه سلطان
الحقيقة فهو حاضر بالحق غائب عن نفسه وعن الخلق
ومما يشهد علي هذا قصة النسوة اللاتي قطعن
ايديهن حين شاهدن يوسف فاذا كانت
مشاهدة جمال يوسف مثل هذا فكيف غيبة مشاهدة
انوار ذي الجلال **الغيبة** بكسر الغين ان تذكر
اخاك بما يكرهه فان كان فيه فقد اغتبته
وان لم يكن فيه فقد بهته اي قلت عليه ما لم يفعله

69

غيب الهوية وغيب المطلق هو ذات الحق
باعتبار اللاتعين الغيب المكنون والغيب المصون
هو السر الذاتي وكنهها الذي لا يعرفها الا هو
ولهذا كان مصونا عن الاغيار مكنونا عن العقول
والابصار الغين دون الدين وهو الصدا فان الصدا
حجاب رقيق يزول بالتصفية ونور التجلي لبقا
الايمان معه والدين هو الحجاب الكثيف الحايل بين
القلب والايمان ولذا قالوا الغين هو الاحتجاب عن
الشهود مع صحة الاعتقاد الغيرة كراهة شركة
الغير في حقه باب الفا الفية وهي الطايفة المقيمة
ورا الجيش للالتجا اليهم عند الهزيمة الفاسد
هو الصحيح باصله لا بوصفه وعند الشافعي لا فرق
بين الفاسد والباطل الفاسق من شهد ولم يعمل
واعتقد الفاعل ما اسند اليه الفعل او شبهه
علي جهة قيامه به اي علي جهة قيام الفعل بالفاعل
ليخرج عنه مفعول ما لم يسم فاعله الفاعل المختار
هو الذي يصح ان يصدر عنه الفعل مع قصد
وارادة الفاحشة وهي التي توجب الحد في الدنيا
والعذاب في الاخرة الفاصلة الصغري وهي ثلاث
متحركات بعدها ساكن نحو بلغا وبيتم الفاصلة
الكبري وهي اربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغكم

وبعدهم **الفتو** في اللغة السخا والكرم وفي
اصطلاح اهل الحقيقة هي ان توثر الخلق على نفسك
بالدنيا والاخرة **الفتوة** خمود نار البداية المحرقة
بتردد اثار الطبيعة المخدرة للقوة الطلبية **الفتنة**
ما يتبين به حال الانسان من الخير والشر يقال
فتنت الذهب بالنار اذ احرقته بها لتعلم انه خالص
او مشوب ومنه الفتانة وهو الحجر الذي يجرب
به الذهب والفضة **الفتوح** عبارة عن حصول
شي عما لم يتوقع ذلك منه **الفجور** وهو هيئة
حاصلة للنفس بها يباشر امورا على خلاف
الشرع والمروة **الفحشا** ما ينفر عنه الطبع السليم
ويستنقصه العقل المستقيم **الفخر** التطاول على
الناس بتعديد المناقب **الفدا** ان يترك الامير
الاسير الكافر وياخذ مالا او اسيرا مسلما في
مقابلته **الفريضة** فعيلة من الفرض وهو في
اللغة التقدير وفي الشرع ما ثبت بدليل مقطوع
كالكتاب والسنة والاجماع **الفرايض** علم يعرف
به كيفية قسمة التركة على مستحقيها **الفرح** لذة
في القلب لنيل المشتهي **الفراش** وهو كون
المراة معينة للولادة لشخص واحد **الفرد** ما يتناول
شيا واحدا دون غيره **الفرق الاول** هو الاحتجاب

بالخلق

بالخلق عن الحق وبقا رسوم الخليقة بحالها
الفرق الثاني هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية
الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة من غير
احتجاب باحدهما عن الاخر **فرق الوصف** ظهور
الذات الاحدية باوصافها في الحضرة الواحدية
فرق الجمع هو تكثير الواحد بظهوره في المراتب
التي ظهور الذات الاحدية وتلك الشؤون في
الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها الا عند
بروز الواحد بصورها **الفرقان** هو العلم التفصيلي
الفارق بين الحق والباطل **الفساد** زوال الصورة
عن المادة بعد ان كانت حاصلة والفساد عند
الفقها ما كان مشروعا باصله غير مشروع بوصفه
وهو مرادف للبطلان عند الشافعي وقسم ثالث
مباين للصحة والبطلان عندنا **فساد الوضع** وهو
عبارة عن كون العلة معتبرة في نقيض الحكم
بالنص او الاجماع مثل تعليل اصحاب الشافعي
لايجاب الفرقة بسبب اسلام احد الزوجين
الفصل كلي يحمل على الشي في جواب اي شي هو
في جوهره كالناطق والحساس فالكلي جنس
يشمل ساير الكليات وبقولنا يحمل على الشي
في جواب ايه شي هو يخرج النوع والجنس والعرض

العام لا يقال في الجواب اصلا وبقولنا في جوهره
يخرج الخاصة لانها وان كانت مميزة للشي لكن
لا في جوهره وذاته وهو قريب ان ميز الشي
عن مشاركاته في الجنس القريب كالناطق للانسان
او بعيد ان ميزه عن مشاركاته في الجنس البعيد
كالحساس للانسان والفصل في اصطلاح المعاني
ترك عطف بعض الجمل علي بعض بحروفه والفصل
قطعة من الباب مستقلة بنفسها منفصلة عما
سواها الفصل المقوم عبارة عن جزء داخل
في الماهية كالناطق مثلا فانه داخل في ماهية
الانسان ومقوم لها اذ لا وجود للانسان في الخارج
والذهن بدونه الفصاحة في اللغة عبارة عن
الابانة والظهور وهي في المفرد خلوصه من
تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس وفي
الكلام خلوصه عن ضعف التاليف وتنافر
الكلمات مع فصاحتها احترز به عن نحو زيد اجلل
وشعره مستشزرات وانفه مسرج وفي المتكلم
ملكة يقتدر بها علي التعبير عن المقصود
بلفظ فصيح الفضولي وهو من لم يكن وليا
ولا اصيلا ولا وكيلا في العقد الفضل ابتدا الحسان
بلا علة الفطرة الجبلة المتهيي لقبول الدين الفعل

هو

هو الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب
التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه
قاطعا وفي اصطلاح النحاة ما دل علي معني في
نفسه مقترن بأحد الازمنة الثلاثة **الفعل**
العلاج ما يحتاج حدوثه الي تحريك عضو
كالضرب والشتم **الفعل** الغير العلاجي ما لا يحتاج
اليه كالعلم والظن **الفقه** هو العلم بالاحكام
الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية
الفقر عبارة عن فقد ما هو يحتاج اليه اما
فقد ما لا حاجة اليه لا يسمي فقرا **الفقرة**
في اللغة اسم لكل حلي يصاغ علي هيئة فقار
الظهر ثم استعير لاجود بيت في القصيدة
تشبيها له بالحلي ثم استعير لكل جملة مختارة
من الكلام تشبيها لها باجود بيت في القصيدة
الفكر ترتيب امور معلومة للتادي الي مجهول
الفلك جسم كري يحيط به سطحان ظاهري
وباطني وهما متوازيان مركزهما واحد
الفلسفة التشبه بالاله بحسب الطاقة
البشرية لتحصيل السعادة الابدية كما امر
الصادق عليه السلام في قوله تخلقوا باخلاق
الله اي تشبهوا به في الاحاطة بالمعلومات والتجرد

عن الجسمانيات **الفنا** سقوط الاوصاف المذمومة كما ان البقا وجود الاوصاف المحمودة والفنا فنا آن احدهما ما ذكرنا وهو بكثرة الرياضة والثاني عدم الاحساس بعالم الملك والملكوت وهو بالاستغراق في عظمة الباري ومشاهدة الحق واليه اشار المشايخ بقولهم الفقر سواد الوجه في الدارين يعني الفنا في العالمين **فنا المصر** وهو ما اتصل به معد المصالحة **الغو** وجوب الادا في اول اوقات الامكان بحيث يلحقه الذم بالتاخير عند **الغهم** تصور المعني من لفظ المخاطب **الغوانية** خطاب الحق بطريق المكالمة في عالم المثال **الفيض الاقدس** وهو عبارة عن التجلي الحبي الذات الموجب لوجود الاشيا واستعداداتها في الحضرة العلمية ثم العينية كما قال كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف الحديث **الفيض المقدس** عبارة عن التجليات الاسمائية الموجبة لظهور ما تقتضيه استعدادات تلك الاعيان في الخارج فالفيض المقدس مترتب علي الفيض الاقدس فبالاول يحصل الاعيان الثابتة واستعداداتها الاصلية في العلم وبالثاني يحصل تلك الاعيان في الخارج مع لوازمها وتوابعها

العي

22

الفي ما رده الله الي اهل دينه من اموال من خالفهم في الدين بلا قتال اما بالجلا او بالمصالحة علي جزية او غيرها والغنيمة اخص منه والنفل اخص منه والفي ما ينسخ الشمس وهو من الزوال الي الغروب كما ان الظل ما نسخته الشمس وهو من الطلوع الي الزوال **باب القاف القانون** امر كلي منطبق علي جميع جزئياته التي يتعرف احكامها منه كقول النحاة الفاعل مرفوع والمفعول منصوب **القاعدة** وهي قضية كلية منطبقة علي جميع جزئياته **القايف** وهو الذي يعرف النسب بفراسته ونظره الي اعضا المولود **القافية** وهي الحرف الاخير من البيت وقيل هي الكلمة الاخيرة منها **القانت** القايم بالطاعة الدايم عليها **قاب قوسين** هو مقام القرب الاسمايي باعتبار التقابل بين الاسما في الامر الالهي المسمي دايرة الوجود كالابدا والاعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقا التميز المعبر عنه بالاتصال ولا اعلي من هذا المقام الا مقام او ادني وهو احدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله او ادني لارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفنا المحض

والطمس الكلي للرسوم كلها **القبض والبسط**
وهما حالتان بعد ترقي العبد عن حالة الخوف والرجا
فالقبض للعارف كالخوف للمستانف والفرق
بينهما ان الخوف والرجا يتعلقان بامر مستقبل
مكروه او محبوب والقبض والبسط بامر حاضر
في الوقت يغلب علي قلب العارف من وارد غيبي
والقبض في العروض حذف الخامس الساكن مثل
يا مفاعيلن ليبقي مفاعلن ويسمي مقبوضا **القبيح**
وهو ما يكون متعلق الذم في العاجل والعقاب
في الاجل **القتات** وهو الذي يتسمع علي القوم
وهم لا يعلمون ثم ينم **القتل** وهو فعل يحصل به
زهوق الروح **القتل العمد** ما تعمد ضربه بسلاح
او ما اجري مجري السلاح في تفريق الاجزا
كالمحدد من الخشب والحجر والنار هذا عند ابي حنيفة
وعندهما وعند الشافعي ضربه قصدا بما لا تطيقه
البنية حتي ان ضربه بحجر عظيم او خشب عظيم
فهو عمد **القتل بسبب** كحافر البير وواضع الحجر
في غير ملكه **القديم** يطلق علي الموجود الذي
لا يكون وجوده من غيره وهو القديم بالذات
ويطلق القديم علي الموجود الذي ليس وجوده
من غيره كما ان القديم بالزمان يقابله المحدث

بالزمان

بالزمان وهو الذي سبق عدمه وجوده سبقا
زمانيا وكل قديم بالذات قديم بالزمان وليس
كل قديم بالزمان قديما بالذات فالقديم بالذات
اخص من القديم بالزمان فيكون الحادث
بالذات اعم من الحادث بالزمان لان مقابل
الاخص اعم من مقابل الاعم ونقيض الاعم من شي
مطلقا اخص من نقيض الاخص **القدم الذاتي**
هو كون الشي غير محتاج الي الغير **القدم الزماني**
وهو كون الشي غير مسبوق بالعدم **القدرة**
هي الصفة التي يتمكن الحي من الفعل وتركه
بالارادة **القدرة الممكنة** عبارة عن ادني قوة
يتمكن بها المامور من ادا ما لزمه بدنيا كان
او ماليا وهذا النوع من القدرة شرط في حكم
كل امر احترازا عن تكليف ما ليس في الوسع
القدرة الميسرة ما يوجب اليسر علي الادا وهي
زايدة علي القدرة الممكنة بدرجة في القوة
اذ بها يثبت الامكان ثم اليسر بخلاف الاولي
اذ لا يثبت بها الامكان وشرطت هذه القدرة
في الواجبات المالية دون البدنية لان اداها
اشق علي النفس من البدنيات لان المال
شقيقة الروح وفرق ما بين القدرتين في الحكم

ان الممكنة شرط محض حيث يتوقف اصل التكليف
عليها فلا يشترط دوامها لبقا اصل الواجب فاما
الميسرة فليست بشرط محض حيث لم يتوقف
التكليف عليها والقدرة الميسرة تقارن الفعل
عند اهل السنة والاشاعرة خلافا للمعتزلة لانها
شرط عرض لا يبقي زمانين فلو كانت سابقة
لوجد الفعل حال عدم القدرة وانه محل وفيه نظر
لجواز ان يبقي نوع ذلك العرض بتجدد الامثال
فالقدرة الميسرة دوامها شرط لبقا الوجوب
ولهذا قلنا تسقط الزكاة بهلاك النصاب والعشر
بهلاك الخارج. **القدر** تعلق الارادة الذاتية
بالاشيا في اوقاتها الخاصة فتعليق كل حال من
الاحوال الاعيان بزمان معين وسبب معين
عبارة عن القدر **العدم** ما ثبت للعبد في علم
الحق من باب السعادة والشقاوة وان اختص
بالسعادة فهو قدم الصدق او بالشقاوة فقدم
الجبار فقدم الصدق وقدم الجبار فيهما منتهي
دقايق اهل السعادة واهل الشقاوة في عالم
الحق وهي مركزا حاطتي الهادي والمضل **القرآن**
هو المنزل علي الرسول المكتوب في المصاحف
المنقول عنه نقلا متواترا بلا شبهة والقران عند

اهل

اهل الحق هو العلم اللدني الاجمالي الجامع للحقايق
كلها **القران** وهو الجمع بين العمرة والحج باحرام واحد
في سفر واحد **القربة** القيام بالطاعة والقرب
المصطلح وهو قرب العبد من الله بكل ما يعطيه
السعادة لا قرب الحق من العبد فانه من حيث
دلالة وهو معكم اينما كنتم قرب عام سوا كان
العبد سعيدا او شقيا **القرينة** بمعني القوة
القسمة لغة من الانقسام وفي الشريعة تمييز
الحقوق وافراز الانصبا **قسمة الدين قبل قبض**
الدين ما اذا استوفي احد الشريكين نصيبه
شركة الاخر فيه ليلا يلزم قسمة الدين قبل القبض
قسم الشي ما يكون مندرجا تحته واخص منه
كالاسم فانه اخص من الكلمة ومندرج تحتها
قسيم الشي وهو ما يكون مقابلا للشي ومندرجا
معه تحت شي اخر وهو الكلمة التي هي اعم منها
القسم بفتح القاف قسمة الزوج بيتوتة بالتسوية
بين النسا **القسامة** وهي ايمان تقتسم علي
المتهمين في الدم **القصر** في اللغة الحبس يقال
قصرت اللحقة علي فرسي اذا جعلت لبنها
له لا لغيره وفي الاصطلاح تخصيص شي بشي
او حصره فيه ويسمي الامر الاول مقصورا والثاني

مقصورا عليه كقولنا في القصر بين المبتدا والخبر انما زيد قايم وبين الفعل والفاعل ما ضربت الا زيدا والقصر في العروض حذف ساكن السبب الخفيف ثم اسكان متحركه مثل اسقاط نون فاعلاتن واسكان تايه ليبقي فاعلات ويسمي مقصورا **القصم** وهو العضب بعيني هو حذف الميم من مفاعلتن واسكان لامه ليبقي فاعلتن ويقل الي مفعولن ويسمي اقصم **القصاص** وهوان يفعل بالفاعل مثل ما فعل **القضية** قول يقال لقايله انه صادق فيه اوكاذب **القضية البسيطة** هي التي حقيقتها ومعناها اما ايجاب فقط كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان معناه ليس الا ايجاب الحيوانية للانسان واما سلب فقط كقولنا لا شي من الانسان بحجر بالضرورة فان حقيقته ليست الا سلب الحجرية عن الانسان **القضية المركبة** وهي التي حقيقتها تكون ملتمة من ايجاب وسلب كقولنا كل انسان ضاحك لا دايما فان معناها ايجاب الضحك للانسان وسلبه عنه بالفعل اعلم ان المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمي من حيث اشتماله علي الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق والكذب خبرا ومن حيث

افادته

افادته الحكم اخبارا ومن حيث كونه جزا من
الدليل مقدمة ومن حيث يطلب بالدليل
مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن
حيث يقع في العلم ويسال عنه مسئلة فالذات
واحدة واختلافات العبارات باختلافات
الاعتبارات **القضية الطبيعية** وهي التي حكم
فيها علي نفس الحقيقة كقولنا الحيوان جنس
والانسان نوع ينتج الحيوان نوع وهو غير
جايز **القضايا التي قياساتها معها** وهي ما يحكم
العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن عند
تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب
وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساو بين
والوسط ما يقترن بقولنا لانه حين يقال لانه
كذا **القضا** لغة الحكم وفي الاصطلاح عبارة
عن الحكم الكلي الالهي في اعيان الموجودات
علي ما هي عليه من الاحوال الجارية في الازل
الي الابد وفي اصطلاح الفقها القضا تسليم مثل
الواجب بالسبب **القضا علي الغير** الزام امر لم يكن
لازما قبله **القضا في الخصومة** وهو اظهار
ما هو ثابت **قضا يشبه الادا** وهو الذي لا يكون
الا بمثل معقول بحكم الاستقرا كقضا الصوم

والصلاة لان كل واحد منهما مثل الاخر صورة ومعني
القطب وقد يسمي غوثا باعتبار الملهوف اليه وهو
عبارة عن الواحد الذي هو موضع نظر الله في
كل زمان اعطاه الطلسم الاعظم من لدنه وهو
يسري في الكون واعيانه الباطنة والظاهرة
سريان الروح في الجسد بيده قسطاس الفيض
الاعم وزنه يتبع علمه وعلمه يتبع علم الحق وعلم
الحق يتبع الماهيات الغير المجعولة فهو يفيض
روح الحياة علي الكون الاعلي والاسفل وهو علي
قلب اسرافيل من حيث حصته الملكية الحاملة
مادة الحياة والاحساس لا من حيث انسانيته
وحكم جبريل فيه كحكم النفس الناطقة في النشاة
الانسانية وحكم ميكائيل فيه كحكم القوة الجاذبة
فيها وحكم عزرائيل كحكم القوة الدافعة القطبية
الكبري هي مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن
نبوة محمد عليه السلام فلا يكون الا لورثته
لاختصاصه عليه بالاكملية فلا يكون خاتم الولاية
وقطب الاقطاب الا علي باطن خاتم النبوة القطع
حذف ساكن الوتد المجموع ثم اسكان متحركه مثل
اسقاط النون واسكان اللام من فاعلن ليبقي
فاعل فينقل الي فعلن وكحذف نون مستفعلن

ثم

ثم اسكان لامه ليبقي مستفعل فينقل الي مفعول
ويسمي مقطوعا **القطف** حذف سبب خفيف
بعد اسكان ما قبله كحذف تن من مفاعلتن
واسكان لامه فيبقي مفاعل فينقل الي فعولن
ويسمى مقطوفا **قطر الدايرة** الخط المستقيم
الواصل من جانب الدايرة الي الجانب الاخر بحيث
يكون وسطه واقعا علي المركز **القلب** لطيفة
ربانية لها بهذا القلب الجسماني الصوري الشكل
المودع في الجانب الايسر من الصدر تعلق
وتلك اللطيفة هي حقيقة الانسان ويسميها الحكيم
النفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية
مركبة وهي المدرك العالم من الانسان والمخاطب
والمطالب والمعاتب **القلم** علم التفصيل فان
الحروف التي هي مظاهر تفصيلها مجملة في مداد
الدواة ولا يقبل التفصيل ما دام فيها فلما انتقل
المداد منها الي القلم تفصلت الحروف به في اللوح
ويفصل العلم بها الي الغاية كما ان النطفة التي
هي مادة الانسان ما دامت في ظهر ادم مجموع
الصور الانسانية مجملة فيها ولا يقبل التفصيل
ما دامت فيها فاذا انتقلت الي لوح الرحم بالقلم
الانساني تفصلت الصورة الانسانية **القمار** هو

ان ياخذ من صاحبه شيا فشيا في اللقب **القلعة**
في اللغة الرضا بالقسمة وفي اصطلاح اهل الحقيقة
هي السكون عند عدم المالوفات **القوة** هي
تمكن الحيوان من الافعال الشاقة فقوي
النفس النباتية تسمي قوي طبيعية وقوي النفس
الحيوانية تسمي قوي نفسانية وقوي النفس
الانسانية تسمي قوي عقلية والقوي العقلية
باعتبار ادراكها للكليات تسمي القوي النظرية
وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية من
ادلتها بالراي تسمي القوة العملية **القوة** الباعثة
فهي قوة تحمل القوة الفاعلية علي تحريكها الاعضا
عند ارتسام صورة امر مطلوب او مهروب
عنه في الخيال فهي ان حملتها علي التحريك طلبا
لتحصيل الشي المتلذذ عند المدرك سواكان
ذلك الشي نافعا بالنسبة اليه في نفس الامر
او ضارا يسمي قوة شهوانية وان حملتها علي
التحريك طلبا لدفع الشي المنافر عند المدرك
ضارا كان في نفس الامر او نافعا يسمي قوة
غضبية **القوة الفاعلة** هي التي تبعث العضلات
للتحريك الانقباضي وترخيها اخري للتحريك
الانبساطي علي حسب ما تقتضيه القوة الفاعلة

القوة

٧٢

القوة العاقلة وهي قوة روحانية غير حالة في الجسم مستعملة للمفكرة وتسمى بالنور القدسي والحدس من لوامع انواره **القوة المفكرة** قوة جسمانية فيصير حجابا للنور الكاشف عن المعاني الغيبية **القوة الحافظة** وهي الحافظة للمعاني الالهي تدركها القوة الوهمية كالخزانة لها ونسبتها الي الوهم نسبة الخيال الي الحس المشترك والقوة الانسانية تسمى القوة العاقلية فباعتبار ادراكها للكليات والحكم بينهما بالنسبة الايجابية او السلبية تسمى القوة النظرية والعقل النظري وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية ومزاولتها للرايه والمشورة في الامور الجزئية تسمى القوة العملية والعقل العملي **القول** هو اللفظ المركب في القضية الملفوظة والمفهوم المركب العقلي في القضية المعقولة **القول بموجب العلة** هو التزام ما يلزمه المعلل مع بقا الخلاف فيقال هذا قول بموجب العلة اي تسليم دليل المعلل مع بقا الخلاف مثاله قول الشافعي كما شرط تعيين اصل الصوم شرط تعيين وصفه مستدلا بان معنى العبارة كما هو معتبر في الاصل معتبر في الوصف بجامع ان كل واحد

منهما مامور به فنقول هذا الاستدلال فاسد لانا
نقول ان تعيين صوم رمضان لابد منه ولكن
هذا التعيين مما يحصل بنية مطلق الصوم فلا
يحتاج الى تعيين الوصف تصريحا وهذا قول
بموجب العلة لان الشافعي الزمنا بتعليله اشتراط
نية التعيين ونحن التزمنا موجب تعليله حيث
شرطنا نية التعيين لكن لما جعلنا الاطلاق تعيينا
بقي الخلاف بحاله **العواصم** كل ما يعصم الانسان
عن مقتضيات الطبع والنفس تعيينا والهوا
وتردعه عنها وهي الامتدادات الاسمائية والتاييدات
الالهية لاهل العناية في السير الى الله **القهقهة**
ما يكون مسموعا لجيرانه **القياس** قول مولف
من قضايا اذا سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر
كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه قول
مركب من قضيتين اذا سلمنا لزم عنهما لذاتهما
العالم حادث هذا عند المنطقيين وعند اهل الاصول
القياس ابانة مثل الحكم المذكورين بمثل علته في الاخر
واختار لفظ الابانة دون الاثبات لان القياس مظهر
للحكم لا مثبت وذكر مثل الحكم ومثل العلة احترازا عن لزوم
القول بانتقال الاوصاف واختار لفظ المذكورين ليشمل
القياس بين الموجودين وبين المعدومين اعلم ان

القياس

القياس اما جلي وهو ما يسبق اليه الافهام واما
خفي وهو ما يكون بخلافه ويسمى الاستحسان وليس
كل استحسان قياسا خفيا لان الاستحسان قد يطلق
على ما ثبت بالنص والاجماع والضرورة لكن في الاغلب
اذا ذكر الاستحسان يراد به القياس الخفي **القياس
الاستثنائي** ما يكون عين النتيجة او نقيضها
مذكورا فيه بالفعل كقولنا ان كان هذا جسما فهو متحيز
لكنه جسم ينتج انه متحيز وهو بعينه مذكور في
القياس او لكنه ليس بمتحيز ينتج انه ليس بجسم
ونقيضه قولنا انه جسم مذكور في القياس **القياس
الاقتراني** نقيض الاستثنائي وهو ما لا يكون
عين النتيجة ولا نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا
الجسم مؤلف وكل مؤلف محدث فالجسم محدث فليس
هو ولا نقيضه مذكورا في القياس بالفعل **قياس
المساواة** وهو الذي يكون متعلق محمول صغراه
موضوعا في الكبرى فان استلزامه لا بالذات بل
هو بواسطة مقدمة اجنبية حيث يصدق فيه
يتحقق الاستلزام كما في قولنا **ا** مساو **لب** و **ب**
مساو **لج** فا مساو **لج** اذ المساوي للشي مساو
لذلك الشي وحيث لا يصدق لا يتحقق كما في قولنا
ا نصف **لب** و **ب** نصف **لج** فلا يصدق **ا** نصف **لج**

لان نصف النصف ليس بنصف بل ربع **القياس**
ما يمكن ان يذكر فيه ضابطه عند وجود تلك
الضابطه يوجد هو **القيام لله** هو الاستيقاظ
بعد نوم الغفلة والنهوض عن سنة الفترة عند
الاخذ في السير الي الله **القيام بالله** هو الاستقامة
عند البقا بعد الفنا والعبور علي المنازل كلها
والسير عن الله في الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية
باب الكاف الكاهن وهو الذي يخبر عن الكوائن
في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار ومطالعة
علم الغيب **الكاملية** اصحاب ابي كامل يكفروا
الصحابة بترك بيعة علي ويكفر عليا بترك طلب
الحق **الكبيرة** وهي ما كان حراما محضا شرع
عليها عقوبة محضة بنص قاطع في الدنيا والاخرة
الكتابة اعتاق المملوك يدا حالا ورقبة مالا
حتي لا يكون للمولي سبيل علي اكتسابه **الكتاب
المبين** هو اللوح المحفوظ وهو المراد بقوله تعالي
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين **كذب الخبر**
عدم مطابقته للواقع وقيل اخبار لا علي ما عليه
المخبر عنه **الكرة** وهي جسم يحيط به سطح واحد
في وسطه نقطة جميع الخطوط الخارجة منها اليه
سوا **الكريم** من يصل النفع بلا عوض فالكرم

هو

هو افادة ما ينبغي لا لغرض فمن يهب المال العوض
جلبا للنفع او خلاصا عن الذم فليس بكريم ولهذا
قال اصحابنا يستحيل ان يفعل الله فعلا لغرض
والاستناد به اولوية فيكون ناقصا في ذاته
مستكملا بغيره وهو مح **الكرامة** وهو ظهور امر
خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن
لدعوي النبوة فما لا يكون مقرونا بالايمان والعمل
الصالح يكون استدراجا وما يكون مقرونا بدعوي
النبوة يكون معجزة **الكسب** وهو الفعل المفضي الي
اجتلاب نفع او دفع ضر ولا يوصف فعل الله بانه
كسب لكونه منزها عن جلب نفع او دفع ضر
الكسف حذف الحرف السابع المتحرك كحذف تا
مفعولات ليبقي مفعولا فينقل الي مفعولن ويسمي
مكسوفا **الكشف** في اللغة رفع الحجاب وفي
الاصطلاح هو الاطلاع علي ما ورا الحجاب من المعاني
الغيبية والامور الحقيقية وجودا او شهودا **الكعبية**
وهو ابو القاسم محمد بن الكعبي كان من معتزلة
بغداد قالوا فعل الرب واقع بغير ارادته ولا يري
نفسه ولا غيره الا بمعني انه يعلمه **الكفالة** ضم ذمة
الكفيل الي ذمة الاصيل في المطالبة **الكفاة** وهو
كون الزوج نظيرا للزوجة **الكف** حذف السابع

الساكن مثل اسكان نون مفاعيلن ليبقي مفاعيل
ويسمي مكفوفا **الكفاف** ماكان بقدر الحاجة
ولا يفضل منه شي ويكف عن السوال **الكفران**
ستر نعمة المنعم بالجحود او بعمل هو كالجحود في مخالفة
المنعم **الكلام** علم يبحث فيه عن ذات الله وصفاته
واحوال الممكنات من المبدا والمعاد علي قانون
الاسلام والقيد الاخير لاخراج العلم الالهي للفلاسفة
وفي اصطلاح النحويين هو المعني المركب الذي
فيه الاسناد التام **الكلمة** هو اللفظ الموضوع لمعني
مفرد وعند اهل الحق ما يكني به عز وجل عن كل
واحدة من الماهيات والاعيان بالكلمة المعنوية
والغيبية والخارجية بالكلمة الموجودية والمجردات
بالمفارقات **كلمة الحضرة** اشارة الي قوله كن
فهي صورة الارادة الكلية **الكلمات القولية**
والوجودية عبارة عن تعينات واقعة علي النفس
اذ القولية واقعة علي النفس الانسانية والوجودية
علي النفس الرحماني الذي هو لصور العالم كالجوهر
الهيولاني وليس الا عين الطبيعة فصور الموجودات
كلها طارية علي النفس الرحماني وهو الوجود **الكلمات**
الالهية ما تعين من الحقيقة الجوهرية وصار
موجودا **الكل** في اللغة اسم لمجموع المعني ولفظ

واحدة

واحدة وفي الاصطلاح ما يتركب من اجزا والكل
هو اسم للحق تعالي باعتبار الحضرة الاحدية
الالهية الجامعة للاسما ولذا يقال احدي بالذات
كل بالاسما **الكلي الحقيقي** ما لا يمنع نفس تصوره من
وقوع الشركة كالانسان وانما سمي كليا لان كلية
الشي انما هي بالنسبة الي الجزي والجزي جزء الجزي
فيكون ذلك الشي منسوبا الي الكل والمنسوب
الي الكلي كلي **الكلي الاضافي** وهو الاعم من شي
اعلم انه اذا قلنا الحيوان مثلا كلي فهناك امور
ثلاثة الحيوان من حيث هو هو ومفهوم الكلي
من غير اشارة الي مادة من المواد والحيوان الكلي
وهو المجموع المركب منهما اي من الحيوان والكلي
والتغاير بين هذه المفهومات ظاهر فان مفهوم
الكلي ما لا يمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة
فيه ومفهوم الحيوان الجسم النامي الحساس المتحرك
بالارادة فالاول يسمي كليا طبيعيا لانه موجود
في الطبيعة اي في الخارج والثاني كليا منطقيا
لان المنطقي انما يبحث عنه والثالث كليا عقليا
لعدم تحققه الا في العقل والكلي اما ذاتي وهو
الذي يدخل في حقيقة جزيياته كالحيوان بالنسبة
الي الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي لا يدخل

في حقيقة جزئياته بان لا يكون جزا او بان
يكون خارجا كالضحك بالنسبة الى الانسان
الكم هو العرض الذي يقتضي الانقسام لذاته
وهو اما متصل او منفصل لان اجزاوه اما ان
يشترك في حدود كل منها نهاية جزء وبداية اخر
وهو المتصل اولا وهو المنفصل والمتصل اما قار
الذات يجتمع الاجزا في الوجود وهو المقدار
المنقسم الى الخط والسطح والثخن وهو الجسم التعليمي
او غير قار الذات وهو الزمان والمنفصل هو
العدد فقط كالعشرين والثلاثين **الكناية**
كلام استتر المراد منه بالاستعمال وان كان معناه
ظاهرا في اللغة سوا كان المراد بالحقيقة والمجاز
فيكون تردد فيما اريد به فلا بد من النية او ما يقوم
مقامها من دلالة الحال كحال مذاكرة الطلاق
ليزول التردد ويتعين ما اريد منه والكناية
عند علما البيان وهي ان يعبر عن شي لفظا كان
معنى بلفظ غير صريح في الدلالة عليه لغرض من
الاغراض كالابهام على السامع نحو جا فلان او لنوع
فصاحة نحو فلان كثير الرماد اي كثير القرى
الكنز وهو المال الموضوع في الارض **الكنز المخفي**
وهو الهوية الاحدية المكنونة في الغيب ابطن

كل

81

كل باطن **الكنود** وهو الذي يعد المصايب
وينسي المواهب **الكون** اسم لما حدث دفعة
كانقلاب الما هوا فان الصورة الهوايية كانت
للما بالقوة فخرجت منها الي الفعل دفعة فاذا كان
علي التدريج فهو الحركة وقيل الكون حصول
الصورة في المادة بعد ان يكون حاصلة فيها
وعند اهل التحقيق الكون عبارة عن وجود العالم
من حيث هو عالم لا من حيث انه حق وان كان
مرادفا للوجود المطلق العام عند اهل النظر
وهو بمعني المكون **الكواكب** اجسام بسيطة
مركوزة في الافلاك كالفص في الخاتم مضيية
بذواتها الا القمر **الكيف** هيية قارة في الشي
لا يقتضي قسمة ولا نسبة لذاته فقوله قارة
احترازا عن الهيية الغير القارة كالحركة والزمان
والفعل والانفعال وقوله لا يقتضي قسمة يخرج
الكم وقوله ولا نسبة يخرج الاعراض وقوله لذاته
ليدخل فيه الكيفيات المقتضية للقسمة والنسبة
بواسطة اقتضا محلها ذلك وهي انوع اربعة
الاولي الكيفيات المحسوسة فهي اما راسخة
كحلاوة العسل وملوحة ما البحر ويسمي انفعاليات
واما غير راسخة كحمرة الخجل وصفرة الوجل ويسمي

انفعالات وتسمى الحركة فيه استحالة كاسوداد العنب وتسمى الماوالثانية الكيفيات النفسانية فهي ايضا اما راسخة كالكتابة لغير المتدرب ويسمى حالات والثالثة المختصة بالكميات وهي اما ان تكون مختصة بالكميات المتصلة كالتثليث والتربيع والاستقامة والانحنا والمنفصلة كالزوجية والفردية والرابعة الكيفيات الاستعدادية وهي اما ان يكون استعدادا نحو القبول كاللين والمراضية ويسمى ضعفا ولا قوة اونحو اللاقبول كالصلابة والمصحاحية ويسمى قوة **كيميا السعادة** تذهيب النفس باجتناب الروايل وتزكيتها عنها واكتساب الفضايل وتحليتها بها **كيميا العوام** استبدال المتاع الاخروي الباقي بالحطام الدنيوي الفاني **كيميا الخواص** تخليص القلب عن الكون باستيثار المكون **الكيد** ارادة مضرة الغير خفية وهو من الخلق الحيلة السية ومن الله التدبير بالحق لمجازات اعمال الخلق **باب اللام اللازم** ما يمتنع انفكاكه عن الشي **اللازم البين** هو الذي يكفي تصوره مع تصور ملزومه في جزم العقل باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين للاربعة فان من تصور الاربعة وتصور الانقسام بمتساويين جزم بمجرد تصورها بان الاربعة منقسمة بمتساويين

وقد

وقد يقال البين على اللازم الذي يلزم من تصور
ملزومه تصوره ككون الاثنين ضعفا للواحد فان
من تصور الاثنين ادرك انه ضعف الواحد والمعنى
الاول اعم لانه متى كفى تصور الملزوم في اللزوم
يكفي تصور اللازم مع تصور الملزوم فيقال للمعنى
الثاني اللازم البين بالمعنى الاخص وليس كل
ما يكفي التصوران يكفي تصور واحد فيقال
لهذا اللازم البين بالمعنى الاعم اللازم الغير البين
هو الذي يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما
الى وسط كتساوي الزوايا الثلاث للقائمتين
للمثلث فان مجرد تصور المثلث وتصور تساوي
الزوايا للقائمتين لا يكفي في جزم الذهن بان
المثلث متساوي الزوايا للقائمتين بل يحتاج الى
وسط وهو البرهان الهندسي لازم الماهية
ما يمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هي هي مع
قطع النظر من العوارض كالضحك بالقوة للانسان
لازم الوجود ما يمتنع انفكاكه عن الماهية مع
عارض مخصوص ويمكن انفكاكه عن الماهية
من حيث هي هي كالسواد للحبشي اللازم من
الفعل ما يختص بالفاعل لازم الامر وهو لازم
يطلب به الفعل لا الناهية وهي التي يطلب بها ترك ما

العقل واسناد الفعل اليها مجاز لان الناهي هو
المتكلم بواسطتها **اللب** هو العقل المنور بنور القدس
الصافي من قشور الاوهام والتخيلات **اللحن في**
القران والاذان وهو التطويل فيما يقصر والقصر
فيما يطال **اللذة** ادراك الملايم من حيث انه ملايم
كطعم الحلاوة عند حاسة الذوق والنور عند
البصر وحضور المرجو عند الوهمية والامور
الماضية عند القوة الحافظة تلتذ بتذكرها وقيد
الحيثية للاحتراز عن ادراك الملايم لا من حيث ملايمته
فانه ليس بلذة كالدوا النافع المر فانه ملايم من
حيث انه نافع فيكون لذة لا من حيث انه مر
اللزومية ما حكم فيه بصدق قضية على تقدير
اخري لعلاقة بينهما موجبة لذلك **اللزوم الذهني**
كونه بحيث يلزم من تصور المسمي تصوره في
الذهن فيتحقق الانتقال منه اليه كالزوجية
للاثنين **اللزوم الخارجي** كونه بحيث يلزم من
تحقق المسمي في الخارج تحققه فيه والا يلزم من
ذلك انتقال الذهن كوجود النهار لطلوع الشمس
لزوم الوقف عبارة عن ان لا يصح للواقف
رجوعه ولا للقاضي اخرابطاله **اللسن** ما يقع
به الافصاح الالهي لاذان العارفين عند
خطابه

خطابه تعالي لهم **لسان الحق** الانسان الكامل
المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم **اللطيفة** كل
اشارة دقيقة المعني تلوح للفهم لاتسعها العبارة
كعلوم الاذواق **اللطيفة الانسانية** هي النفس
الناطقة المسماة عندهم بالقلب وهي في الحقيقة
تنزل الروح الي رتبة قريبة من النفس مناسبة
لها بوجه ومناسبة للروح بوجه ويسمي الوجه
الاول الصدر والثاني الفواد **اللعب** وهو فعل
الصبيان يعقب التعب من غير فايده **اللعن من
الله** هو ابعاد العبد بسخطه ومن الانسان الدعا
بسخطه **اللعان** وهي شهادات موكدات بالايمان
مقرونة باللعن قايمة مقام حد القذف في
حقه ومقام حد الزنا في حقها **اللغة** وهي ما يعبر
بها كل قوم عن اغراضهم **اللغز** مثل المعمي الا انه
يجي علي طريقة السوال كقول الحريري في الخمر
وما تتي اذا فسد تحول عنه رشدا **اللغو من
اليمين** وهو ان يحلف علي شي وهو يري انه
كذلك كما يري في الواقع عند ابي حنيفة رضي الله
عنه وقال الشافعي هي ما لا يعقد الرجل قلبه
عليه كقوله لا والله بلي والله **اللفظ** ما يتلفظ
به الانسان او في حكمه مهملا كان او مستعملا **اللفيف**

المقرون ما اعتل عينه ولامه كقوي اللفيف
المفروق ما اعتل فاوه ولامه كوقي اللف
والنشر وهو ان تلف شيئين ثم تري بتفسيرهما
جملة ثقة بان السامع يرد الي واحد منهما ماله كقوله
تعالي ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله ومن النظم قول الشاعر
الست انت الذي من ورد نعمته وورد حشمته اجني
واعترف وقد يسمي الترتيب ايضا اللقب ما يسمي
به الانسان بعد اسمه العلم من لفظه يدل علي المدح
او الذم او المدح لمعني فيه اللقيط وهو بمعني
الملقوط اي الماخوذ من الارض وفي الشرع اسم
لما يطرح علي الارض من صغار بني ادم خوفا من
العيلة او فرار من تهمة الزنا اللقطة وهو مال
يوجد علي الارض ولا يعرف له مالك وهي علي وزن
الضحكة مبالغة في الفاعل وهي لكونها مالاغويا
فيه جعلت اخذ مجازا لكونها سببا لاخذ من راها
اللمس وهي قوة منبثة في جميع البدن تدرك
بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ونحو
ذلك عند التماس والاتصال به اللوح هو الكتاب
المبين والنفس الكلية فالالواح اربعة لوح القضا
السابق عن المحو والاثبات وهو لوح العقل الاول

ولوح القدر اي لوح النفس الناطقة الكلية
التي يفصل فيها كليات اللوح الاول و يتعلق
باسبابها وهو المسمي باللوح المحفوظ ولوح النفس
الجزيية السماوية التي ينتقش فيها كل ما في هذا
العالم بشكله وهيئته ومقداره وهو المسمي
بالسما الدنيا وهو بمثابة قلبه ولوح الهيولي
القابل للصورة في عالم الشهادة **اللوامع** انوار
ساطعة تلمع لاهل البدايات من ارباب النفوس
الضعيفة الطاهرة فتنعكس من الخيال الي الحس
المشترك فتصير مشاهدة بالحواس الظاهرة
فتراي لهم انوار كانوار الشهب والقمر والشمس
فيضي ما حولهم فهي اما عن غلبة انوار القهر والوعيد
علي النفس فيضرب الي الحمرة واما من غلبة
انوار اللطف والوعد فيضرب الي الخضرة والتنوع
اللهو هو الشي الذي يتلذذ به الانسان
فيلهيه ثم ينقضي **ليلة القدر** ليلة يختص
فيها السالك بتجلي خاص يعرف به قدره ورتبته
بالنسبة الي محبوبه وهو وقت ابتدا وصول
السالك الي عين الجمع ومقام البالغين في المعرفة
باب الميم **الما المطلق** وهو الما الذي بقي علي
اصل خلقته **الما المستعمل** كل ما ازيل به حدث

او استعمل في البدن علي وجه التقرب **ماهية الشي** ما به الشي هو هو وهي من حيث هي هي لا موجودة ولا معدومة ولا كلي ولا جزيي ولا خاص ولا عام **مادة الشي** وهي التي يحصل الشي معه بالقوة **الماهية النوعية** هي التي تكون في افرادها علي السوية فان الماهية النوعية تقتضي في فرد ما تقتضي به في فرد اخر كالانسان فانه يقتضي في زيد ما يقتضي في عمرو بخلاف الماهية الجنسية **الماهية الجنسية** هي التي لا يكون في افرادها علي السوية فان الحيوان يقتضي في الانسان مقارنة الناطق ولا تقتضي في غيره ذلك **الماهية الاعتبارية** هي التي لا وجود لها الا في العقل المعتبر ما دام معتبرا **الماضي** وهو الدال علي اقتران حدث بزمان قبل ذلك **ما اضمر عامله علي شريطة التفسير** وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه او سلط عليه لنصبه مثل زيدا ضربته **المأول** ما ترجح من المشترك بعض وجوهه بغالب الراي لانك متي تاملت موضع اللفظ وصرفت اللفظ عما يحتمله من الوجوه الي شي معين بنوع راي فقد اولته اليه قوله من المشترك قيد اتفاقي وليس بلازم اذ المشكل والخفي اذا علم بالراي كان

موولا

مولا ايضا وانما خصصه بغالب الراي لانه لو ترجح
بالنص كان مفسرا لا مولا **المومن** المصدق
بالله ورسوله وبما جا به **المانع من الارث** عبارة
عن انعدام الحكم عند وجود السبب المبلح ما استوي
طرفاه **المباشرة** كون الحركة بدون توسط فعل
اخر كحركة اليد **المباشرة الفاحشة** وهي ان
تماس بدنه بدن المراة مجردين وانتشر آلته
وتماس الفرجان **المباراة** بالهمزة وتركها
خطا وهي ان يقول لامراته بريت من نكاحك
بكذا وتقبله هي **المبادي** هي التي يتوقف عليها
مسايل العلم كتحرير المباحث وتقرير المذاهب
فللبحث اجزا ثلاثة مترتبة بعضها علي بعض وهي
المبادي والاواسط والمقاطع وهي المقدمات
التي تنتهي الادلة والحج اليها من الضروريات
والمسلمات ومثل الدور والتدرج **المبدعات**
ما لا تكون مسبوقة بمادة ومدة المراد بالمادة
اما الجسم او مده او جزوه **المبتدا** هو الاسم
المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة
الواقعة بعد الف الاستفهام او حرف النفي رافعة
لظاهر نحو زيد قايم واقايم الزيدان وما قايم
الزيدان **المبني** ما كان حركته وسكونه لا بعامل

المبني اللازم ما تضمن معني الحرف كاين ومتي
وكيف وما اشبهه كالذي والتي ونحوها **المتصرفة**
وهي قوة محلها مقدم التجويف الاوسط من
الدماغ من شانها التصرف في الصور والمعاني
بالتركيب والتفصيل فتركب الصور بعضها ببعض
مثلا كان يتصور انسان ذا راسين وجناحين
وهذه القوة يستعملها العقل تارة والوهم اخري
وباعتبار الاول يسمي مفكرة لتصرفها في المواد
الفكرية وبالاعتبار الثاني يسمي متخيلة لتصرفها
في الصور الخيالية **المتقابلان** هما اللذان
لا يجتمعان في شي واحد من جهة واحدة قيد
بهذا ليدخل المتضايفان في التعريف لان
المتضايفين كالابوة والبنوة قد يجتمعان في
موضع واحد كزيد مثلا لكن لا من جهة واحدة
بل من جهتين فان ابوته بالقياس الي ابنه وبنوته
بالقياس الي ابيه فلو لم يقيد التعريف بهذا
القيد يخرج المتضايفان عنه لاجتماعهما في الجملة
والمتقابلان اربعة اقسام الضدان والمتضايفان
والمتقابلان بالعدم والملكة والمتقابلان بالايجاب
والسلب وذلك لان المتقابلان لا يجوز ان يكون
عدميين اذ لا تقابل بين الاعدام فاما ان يكونا

86

وجوديين او يكون احدهما وجوديا والاخر
عدميا فان كانا وجوديين فاما ان يعقل كل
منهما بدون الاخر وهما الضدان او لا يعقل كل منهما
الا مع الاخر وهما المضافان وان كان احدهما
وجوديا والاخر عدميا فالعدمي اما عدم الوجودي
عن الموضع القابل وهما المتقابلان بالعدم
والملكة او عدمه مطلقا وهما المتقابلان بالايجاب
والسلب المتقابلان بالعدم والملكة امران
احدهما وجودي والاخر عدم ذلك الوجودي
لا مطلقا بل من موضوع قابل له كالبصر والعمي
والعلم والجهل فان العمي عدم البصر عما من شانه
البصر والجهل عدم العلم من شانه العلم المتقابلان
بالايجاب والسلب هما امران احدهما عدم الاخر
مطلقا كالفرسية واللافرسية المَلَكة وهي
حالة تعرض للشي بسبب الحصول في الزمان
المنفصلة هي التي يحكم فيها بصدق قضية او لا
صدقها علي تقدير اخري فهي اما موجبة كقولنا
ان كان هذا انسانا فهو جماد فان الحكم فيها
بسلب صدق الجمادية علي تقدير الانسانية
المتواتر وهو الخبر الثابت علي السنة قوم
لا يتصور تواطيهم علي الكذب لكثرتهم او لعدالتهم كالحكم بان النبي عليه السلام ادعي النبوة

واظهر المعجزة علي يده سمي بذلك لانه لا يقع
دفعة بل علي التعاقب والتوالي المتواطي هو
الكلي الذي يكون حصول معناه وصدقه
علي افراده الذهنية والخارجية علي السوية
كالانسان والشمس فان الانسان له افراد
في الخارج وصدقه عليها بالسوية والشمس لها
افراد في الذهن وصدقها عليها ايضا بالسوية
المترادف ما كان معناه واحدا واسماوه كثيرة
ضد المشترك اخذا من الترادف الذي هو ركوب
احد خلف اخر كان المعني مركوب واللفظات
راكبان عليه كالليث والاسد المتباين ما كان
لفظه ومعناه مخالفا للاخر كالانسان والفرس
المتشابه وهو ما خفي بنفس اللفظ ولا يرجي دركه
اصلا كالمقطعات في اوايل السور المتوازي هو
السجع الذي لا يكون في احد القرينتين واكثرين
مثل ما يقابله من الاخري وهو ضد الترصيع
مختلفين في الوزن والتقفية نحو سرر مرفوعة
واكواب موضوعة وفي الوزن فقط نحو والمرسلات
عرفا فالعاصفات عصفا او في التقفية فقط
كقولنا حصل الناطق والصامت وهلك
الحاسد والشامت او لا يكون لكل كلمة من احدي

القرينتين

القرينين مقابل من الاخري كقوله انا اعطيناك
الكوثر فصل لربك وانحر **المتخيلة** وهي القوة
التي يتصرف في الصور المحسوسة والمعاني
الجزئية المنتزعة منها وتصرفه فيها بالتركيب
تارة والتفصيل اخري مثل انسان ذي راسين
او عديم الراس او هذه القوة اذا استعملها العقل
سميت مفكرة كما انها اذا استعملها الوهم في المحسوسات
مطلقا سميت متخيلة محل الحس المشترك والخيال
هو البطن الاول من الدماغ المنقسم الي بطون
ثلاث اعظمها الاول ثم الثالث واما الثاني فهو
كمنفذ فيما بينهما مزرو كشكل الدودة فالحس
المشترك في مقدمه والخيال في موخره ومحل
الوهمية والحافظة هو البطن الاخير منه والوهمية
في مقدمه والحافظة في موخره ومحل المتخيلة
هو الوسط من الدماغ **المتقدم بالزمان** وهو
ماله تقدم زماني كتقدم نوح علي ابراهيم **المتقدم
بالطبع** وهو الشي الذي لا يمكن ان يوجد شي
الا وهو موجود وقد يمكن ان يوجد هو ولا يكون
الشي الاخر موجودا كتقدم الواحد علي الاثنين فان
الاثنين يتوقف وجودهما علي وجود الواحد فان
الواحد متقدم بالطبع علي الاثنين وينبغي ان يزاد

في تفسير المتقدم بالعلية المتقدم بالرتبة
وهو ما كان اقرب من غيره الي مبدا محدود
لهما وتقدمه بالرتبة هو تلك الاقربية وهو اما
طبيعي واما لم يكن المبدا المحدود بحسب الوضع
والجعل بل بحسب الطبع كتقدم الجنس علي النوع واما
وضعي ان كان المبدا بحسب الوضع والجعل كترتب
الصفوف في المسجد بالنسبة الي المحراب كتقدم
الصف الاول علي الثاني والثاني علي الثالث الي
اخر الصفوف المتقدم بالعلية الفاعلية الموجبة
بالنسبة الي معلولها وتقدمها بالعلية كونه علة
فاعلية لحركة اليد فانها متقدمة بالعلية علي
حركة القلم وان كانت معا بحسب الزمان المتعدي
ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه وقيل هو ما نصب
المفعول به المثال ما اعتل بفاوه كوعد ويسر
المثني ما لحق اخره الف او يا مفتوح ما قبلها
ونون مكسورة المجرورات هو ما اشتمل علي علم
المضاف اليه المجربات وهي ما يحتاج العقل فيه
في جزم الحكم الي تكرر المشاهدة مرة بعد اخري
كقولنا شرب السقمونيا يسهل الصفرا وهذا الحكم
انما حصل بواسطة مشاهدات كثيرة المجذوب
من اصطفاه الحق لنفسه واصطفاه بحضرة

انسه

88

انسه والطلعة بجناب قدسه فنفاز بجميع المقامات
والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب **مجمع البحرين**
هو حضرة قاب قوسين لاجتماع بحري الوجود
والامكان فيها وقيل هو حضرة جمع الوجود باعتبار
اجتماع الاسما الالهية والحقايق الكونية فيها
مجمع الاضداد هو الهوية المطلقة التي هي
حضرة تعانق الاطراف **المجموع** ما دل على آحاد
مقصودة بحروف مفردة خرج بهذا القيد مثل
نفر ورهط لانه لا مفرد لهما بحروفهما بان يكون
جمعا ملفوظة نحو جاني رجال او لا نحو جواري
جمع جارية وادل في جمع دلو ليس على زنة فعل
احتراز عن تمر وركب فان بنا فعل ليس من
ابنية المجموع **المجاز** اسم لما اريد به ما وضع له
لمناسبة بينهما كتسمية الشجاع اسدا وهو
مفعل بمعنى فاعل من جاز اذا تعدى كالمولى
بمعنى الوالي سمي به لانه متعد من محل الحقيقة
الى محل المجاز قوله لمناسبة بينهما احترز به
عما استعمل في غير ما وضع له لا لمناسبة فان
ذلك لا يسمى مجازا بل كان مرتجلا او خطا
والمجاز اما مرسل او استعارة لان العلاقة
المصححة له اما ان تكون مشابهة المنقول اليه

بالمنقول عنه في شي واما ان يكون غيرها فان
كان الاول يسمى المجاز استعارة كلفظ الاسد
اذا استعمل في الشجاع وان كان الثاني يسمى مرسلا
كلفظ اليد اذا استعمل في النعمة كما يقال جلت
اياديه عندي اي كثرت نعمه لدي واليد في اللغة
العضو المخصوص والعلاقة كون ذلك العضو
مصدر النعمة فانها تصل الى المنعم عليه عن
اليد والفرق بين المعنيين ان الاستعارة
في الاول اسم للفظ المنقول وفي الثاني للنقل
وعلى الثاني يسمى المشبه به وهو الحيوان
المفترس مستعارا منه والمشبه هو الشجاع
مستعارا له واللفظ هو لفظ الاسد مستعارا
والمتلفظ وهو المستعمل للفظ الاسد في
الشجاع مستعيرا ووجه الشبه وهو الشجاعة
ما به الاستعارة ولا يصح هذه الاشتقاقات
في الاستعارة بالمعنى الاول وهو ظاهر والمجاز
العقلي ويسمى مجازا حكميا ومجازا في الاثبات
واسنادا مجازيا وهو اسناد الفعل او معناه الى
ملابس له غير ما هو له اي غير الملابس الذي
ذلك الفعل او معناه له يعني غير الفاعل فيما
بني للفاعل وغير المفعول فيما بني للمفعول

بتاول

بتاول متعلق باسناده وحاصله ان تنصب
فيه قرينة صارفة للاسناد عن ان يكون الي
ماهوله كقولهم في عيشة راضية فيما بني
للفاعل واسند الي المفعول به اذ العيشة
مرضية وسيل مفعم في عكسه اسم مفعول من
افعمت الانا ملاته واسند الي الفاعل **المجاز**
اللغوي هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت
له بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب مع قرينة
مانعة عن ارادته اي ارادة معناها في ذلك
الاصطلاح **المجاز المركب** وهو اللفظ المستعمل فيما
شبه بمعناه الاصلي اي بالمعني الذي يدل عليه
ذلك اللفظ بالمطابقة للمبالغة في التشبيه
كما يقال للمتردد في امر اني اراك تقدم رجلا
وتوخر اخري **المجمل** هو ما خفي المراد منه بحيث
لا يدرك بنفس اللفظ الا ببيان من المجمل سوا
كان ذلك لتزاحم المعاني المتساوية الاقدام
كالمشترك او لغرابة اللفظ كالهلوع او لانتقاله
من معناه الظاهر الي ما هو غير معلوم فيرجع
الي الاستفسار ثم الطلب ثم التامل كالصلاة
والزكاة والربا فان الصلاة في اللغة الدعا
وذلك غير مراد وقد بينها النبي عليه السلام بالفعل

فتطلب المعني الذي جعلت الصلاة لاجله صلاة
اهو التواضع او الخشوع او الاركان المعلومة ثم
تتامل ايتعدي به الي صلاة الجنازة حتى فيمن حلف
لا يصلي ام لا المجلة هي الصحيفة التي يكون
فيها الفصل الحكم للمجتهد من جميع علم الكتاب
ووجوه معانيه وعلم السنة بطرقها ومتونها
ووجوه معانيها ويكون مصيبا في القياس
عالما بعرف الناس المجاهدة في اللغة المحاربة
وفي الشرع محاربة النفس الامارة بالسوء
بتحميلها ما يشق عليها بما هو مطلوب في الشرع
المجهولية مذهبهم كمذهب الحازمية الا انهم
قالوا يكفي معرفته تعالى ببعض اسمايه فمن
علمه كذلك فهو عارف به مومن المجنون وهو
من لم يستقم كلامه وافعاله المحو فنا وجود
العبد في ذات الحق كما ان المحو فنا افعاله في
فعل الحق والطمس فنا الصفات في صفات
الحق محو الجمع والمحو الحقيقي فنا الكثرة في الوحدة
محو العبودية ومحو عين العبد هو اسقاط
اضافة الوجود الي الاعيان المحال ما يمتنع
وجوده في الخارج المحاضرة حضور القلب
مع الحق في الاستفاضة من اسمايه تعالى المحادثة

خطاب الحق للعارفين من عالم الملك والشهادة
كالنداء من الشجرة لموسى عليه السلام **المحاقلة**
وهي بيع الحنطة في سنبلها كيلا أو تقديرا **المحو**
رفع اوصاف العادة بحيث يغيب العبد عندها
عن عقله ويحصل منه افعال واقوال لا مدخل
لعقله فيها كالسكر من الخمر **المحصن** وهو حر مكلف
مسلم وطي بنكاح صحيح **المحرز** وهو مال ممنوع
ان يصل اليه يد الغير سواء كان المانع بيتا
او حافظا **المحكم** ما احكم المراد به عن التبديل
والتغيير اي التخصيص والتأويل والنسخ مأخوذ
من قولهم بنا محكم اي متقن مامون الانتقاض
وذلك مثل قوله تعالى ان الله بكل شيء عليم
والنصوص الدالة على ذات الله وصفاته لان
ذلك لا يحتمل النسخ فان اللفظ اذا ظهر منه
المراد فان لم يحتمل النسخ فمحكم والا فان لم يحتمل
التأويل فمفسر والا فان سيق الكلام لاجل
ذلك المراد فنص والا فظاهر وان خفي لعارض
اي لغير الصيغة فخفي وان خفي لنفسه اي لنفس
الصيغة وادرك عقلا فمشكل أو نقلا فمجمل او لم
يدرك اصلا فمتشابه **المحدث** ما يكون مسبوقا
بمادة ومدة **المحصلة** هي القضية التي لا يكون

جزئي السلب جزا الشي من الموضوع والمحمول
سواكانت موجبة او سالبة كقولنا زيد كاتب
اوليس بكاتب **المخيلات** هي قضايا يتخيل فيها
فتتاثر النفس منها قبضا وبسطا فتنفر
او ترغب كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة انبسطت
النفس ورغبت في شربها واذا قيل العسل مرة
مهوعة انقبضت النفس ونفرت عنه والقياس
المولف منها يسمي شعرا **المخالفة** ان تكون الكلمة
علي خلاف القانون المستنبط من تتبع لغة
العرب كوجوب الاعلال نحو قام والادغام نحو
مد **المخروط المستدير** وهو جسم احد طرفيه
دايرة هي قاعدته والاخر نقطة هي راسه
ويصل بينهما سطح يتعرض عليه الخطوط
الواصلة بينهما مستقيمة **المخدع** بكسر الميم
موضع ستر القطب عن الافراد الواصلين فانهم
خارجون عن دايرة تصرفه فانه في الاصل واحد
منهم متحقق بما تحققوا به في البساط غير انه
اختير من بينهم للتصرف والتدبير **المخلص**
هم الذين صفاهم الله عن الشرك والمعاصي
وبكسرها هم الذين اخلصوا العبادة لله فلم
يشركوا به ولم يعصوه وقيل من يخفي حسناته كما

لا يخفي

لا يخفي سيانه المختلط له وهو المالك اول
الفنخ المخابرة وهي مزارعة الارض علي الثلث
اوعلي الربع المدح هو الثنا باللسان علي الجميل
الاختياري فقصد المدبر من اعتق من دبر
فالمطلق منه ان يعلق عتقه بموت مطلق مثل
ان مت فانت حر او بموت يكون الغالب وقوعه
مثل ان مت الي مايه سنة والمقيد منه ان يعلقه
بموت مقيد مثل ان مت في مرضي هذا فانت
حر المدعي من لا يجبر علي الخصومة المدعي عليه
من يجبر عليها المدمن للخمر من شرب الخمر
وفي نيته ان يشرب كلما وجده المداهنة وهي
ان تري منكرا وتقدر علي دفعه ولم تدفعه
حفظا لجانب مرتكبه او جانب غيره او لقلة
مبالات في الدين المذكر خلاف المونث وهو
ما خلا من العلامات الثلاث التا والالف واليا
المذهب الكلامي هو ان يورد حجة للمطلوب
علي طريق اهل الكلام بان يورد ملازمة ويستثني
عين الملزوم او نقيض اللازم او يورد قرينة
من قراين الاقترانيات لاستنتاج المطلوب
مثاله قوله تعالي لو كان فيهما الهة الا الله
لفسدتا اي الفساد منتف فلذلك الالهة منتفية

وقوله تعالى فلما افل قال لا احب الافلين اي الكواكب
افل وربي ليس بافل بينبغ من المعاني الكواكب ليس
بربي **المرسل من الحديث** ما اسنده التابعي الى النبي
عليه السلام من غير ان يذكر الصحابي الذي روى الحديث
عن النبي عليه السلام كما يقول قال رسول الله عليه السلام
المريد هو المجرد عن الارادة قال الشيخ محي الدين العربي
قدس الله سره في الفتح المكي المريد من انقطع الى الله
عن نظر واستبصار وتجرد عن ارادته اذ علم انه ما يقع
في الوجود الا ما يريده الله لا ما يريده غيره فيمحوا
ارادته في ارادته تعالى فلا يريد الا ما يريده الحق
المراد عبارة عن المجذوب عن ارادته والمراد من
المجذوب عن ارادته المحبوب ومن خصايص المحبوب
ان يبتلي بالشدايد والمشاق في احوال الفان ابتلي
فذلك بكونه محبا لا غير **المراهق** صبي قارب
البلوغ وتحرك الته واشتهي **المرجية** قوم يقولون
لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر
طاعته **المرسلة** من الاملاك وهي التي ادعاها
ملكا مطلقا اي مرسلا عن سبب معين وكذلك
المرسلة من الدراهم **المرا** طعن في كلام الغير لاظهار
خلل فيه من غير ان يرتبط به غرض سوي تحقير
الغير **مرتبة الانسان الكامل** عبارة عن جمع جميع

المراتب

الالهية والكونية من العقول والنفوس الكلية
والجزئية ومراتب الطبيعة الي اخر تنزلات الوجود
ويسمي بالمرتبة العمائية ايضا فهي مضاهية للمرتبة
الالهية ولا فرق بينهما الا بالربوبية والمربوبية
ولذلك صار خليفة الله مرتبة الاحدية هي
ما اذا اخذت حقيقة الوجود بشرط ان لا يكون
معها شي فهو المرتبة المستهلكة جميع الاسما
والصفات فيها ويسمي جمع الجمع وحقيقة الحقايق
والعما ايضا مرتبة الالهية ما اذا اخذت
حقيقة الوجود بشرط شي فاما ان يوخذ
بشرط جميع الاشيا اللازمة لها كليتها وجزئيتها
المسماة بالاسما والصفات فهي المرتبة الالهية
المسماة عندهم بالواحدية ومقام الجمع وهذه
المرتبة باعتبار الايصال لمظاهر الاسما التي هي
الاعيان والحقايق الي كمالاتها المناسبة
لاستعدداتها في الخارج يسمي مرتبة الربوبية
وان اخذت بشرط كليات الاشيا تسمي مرتبة الاسم
الرحمن رب العقل الاول المسمي بلوح القضا
وام الكتاب والقلم الاعلي واذا اخذت بشرط
ان تكون الكليات فيها جزئيات مفصلة ثابتة
من غير احتجابها عن كلياتها فهي مرتبة الاسم الرحيم

رب النفس الكلية المسماة بلوح القدر وهو اللوح
المحفوظ والكتاب المبين واذا اخذت بشرط ان
تكون الصور المفصلة جزئيات متغيرة فهي مرتبة
الاسم الماحي والمحيي والمميت رب النفس المنطبقة
في الجسم الكلي المسماة بلوح المحو والاثبات واذا
اخذت بشرط ان تكون قابلة الصور النوعية
الروحانية والجسمانية فهي مرتبة الاسم القابل
رب الهيولي الكلية المشار اليها بالكتاب المسطور
والرق المنشور واذا اخذت بشرط الصور الجسمية
الغيبية فهي مرتبة الاسم المصور رب عالم الخيال
المطلق والمقيد واذا اخذت بشرط الصور الحسية
الشاهدية فهي مرتبة الاسم الظاهر المطلق والاخر
رب عالم الملك **المراقبة** استدامة علم العبد
باطلاع الرب في جميع احواله **المروة** وهي قوة للنفس
مبدا لصدور الافعال الجميلة عنها مستتبعة
للمدح شرعا وعقلا وعرفا **المرابحة** وهو البيع بزيادة
علي الثمن الاول **المرتجل** وهو الاسم الذي لا يكون
موضوعا قبل العلمية **المركب** وهو ما اريد بجزء
لفظه الدلالة علي جزء معناه وهو خمسة مركب
اسنادي كقام زيد ومركب اضافي كغلام زيد
ومركب تعدادي كخمسة عشر ومركب مزجي كبعلبك

ومركب

ومركب صوتي كسيبويه **المرفوعات** هو ما اشتمل
علي علم الفاعلية **المرفوع** من الحديث ما اخبر
الصحابي عن قول رسول الله صلي الله عليه وسلم **المرض**
وهو ما يعرض للبدن فيخرجه عن الاعتدال الخاص
المزدوج وهو ان يكون المتكلم بعد رعايته للاسجاع
يجمع في اثنا القراين بين لفظين متشابهين الوزن
والروي كقوله تعالي وجيتك من سبا بنبا يقين
وقوله عليه السلام المومنون هينون لينون
المزدارية هو ابو موسي عيسي بن صبيح المزدار
قال الناس قادرون علي مثل القران واحسن منه
نظما وبلاغة وكفر القايل بقدمه وقال من لازم
السلطان كافر لا يورث منه ولا يرث وكذا من قال
بخلق الاعمال وبالروية كافر ايضا **المسترح** من
العباد من اطلعه الله سر القدر لا يرعوا ان كل
مقدور نجيب وقوعه في وقته المعلوم وكل ما ليس
بمقدور يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار
لما لم يقع **المسايل** هي المطالب التي يبرهن عليها
في العلم ويكون الغرض من ذلك العلم معرفتها **المسند**
مثل السند **المسند** من الحديث خلاف **المرسل** وهو الذي
اتصل اسناده الي رسول الله عليه السلام وهو ثلاثة
اقسام المتواتر والمشهور والاحاد والمسند قد يكون

متصلا ومنقطعا والمتصل مثل ما روي مالك عن نافع
عن ابن عمر عن رسول الله عليه السلام والمنقطع مثل ما روي
مالك عن الزهري عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهذا مسند لانه قد اسند الي رسول الله منقطع
لان الزهري لم يسمع من ابن عباس **المستور** هو الذي
لم تظهر عدالته ولا فسقه فلا يكون خبره حجة في
باب الحديث **للسالفة** تركها يجب تنزها **المسرف** من
ينفق المال الكثير في الغرض الخسيس **المسامر**
خطاب الحق للعارفين من عالم الاسرار والغيوب بما
نزل به الروح الامين اذ العالم وما فيها من الاجناس
والانواع والاشخاص مظاهر تفصيل ظهورات الحق
ومجالي تنوع تجلياته **المسافر** وهو من قصد سيرا
وسطا ثلاثة ايام ولياليها وفارق بيوت بلده
المساقات دفع الشجر الي من يصلحه بجزء من ثمره
المسخ تحويل صورة الي صورة ما هو اقبح منها
المسح امرار يد مبتلة بلا تسييل **المس** بشهوة وهو
ان يشتهي بقلبه ويتلذذ به في النسا لا يكون
الا هذا وفي الرجال عند البعض ان ينتشر الته
المستحاضة وهي التي ترى الدم من قبلها في زمان
لا يعتبر من الحيض والنفاس مستغرقا وقت
صلاة في الابتدا ولا يخلو وقت صلاة عنه في البقا

المستقبل

94

المستقبل وهو ما يترقب وجوده بعد زمانك
الذي فيه سمي به لان الزمان يستقبله **المستثني**
المتصل وهو المخرج من متعدد لفظا بالا واخواتها
نحو جاني الرجال الا زيدا فزيد مخرج عن متعدد
لفظا او تقديرا نحو جاني القوم الا زيدا فزيد
مخرج عن القوم وهو متعدد تقديرا **المستثني**
المنقطع وهو الذي ذكر بالا واخواتها ولم يكن
مخرجا نحو جاني القوم الا حمارا **المستثني المفرغ**
وهو الذي ترك منه المستثني منه ففرغ الفعل
قبل الا وشغل عنه بالمستثني المذكور بعد الا
نحو ما جاني الا زيد **المسلمات** قضايا تسلم من
الخصم ويبني عليها الكلام لدفعه سواء كانت
مسلمة بين الخصمين او بين اهل علم كتسلم الفقها
مسايل الفقه كما يستدل الفقيه وجوب الزكاة
في حلي البالغة لقوله عليه السلام في الحلي زكاة
فلو قال الخصم هذا خبر واحد ولا نسلم انه حجة
فنقول له قد ثبت هذا في علم اصول الفقه ولا
بد ان ناخذه ههنا **المشروطة العامة** وهي التي
يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه
عنه بشرط ان يكون ذات الموضوع متصفا
بوصف الموضوع اي يكون لوصف الموضوع دخل

في تحقق الضرورة مثال الموجبة قولنا كل كاتب متحرك
الاصابع بالضرورة مادام كاتبا فان تحرك الاصابع
ليس بضروري الثبوت لذات الكاتب بل ضرورة
ثبوته انما هي بشرط اتصافه بوصف الكاتب
ومثال السالبة قولنا بالضرورة لا شي من الكاتب
بساكن الاصابع مادام كاتبا فان سلب سكون الاصابع
عن ذات الكاتب ليس بضروري الا بشرط اتصافها
بالكتابة **المشروطة الخاصة** هي المشروطة
العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات مثال
الموجبة كقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع
مادام كاتبا لا دايما فتركيبها من موجبة مشروطة
عامة وسالبة مطلقة عامة اما المشروطة العامة
الموجبة فهي الجزء الاول من القضية واما السالبة
المطلقة العامة اي قولنا لا شي من الكاتب
بمتحرك الاصابع بالفعل فهو مفهوم اللادوام لان
ايجاب المحمول للموضوع اذا لم يكن دايما كان معناه
ان الايجاب ليس متحققا في جميع الاوقات فتحقق
السلب في الجملة وهو معنى السالبة المطلقة
وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شي من
الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا لا دايما فتركيبها
من مشروطة عامة سالبة وهي الجزء الاول

وموجبة

98

وموجبة مطلقة اي قولنا كل كاتب ساكن الاصابع
بالفعل وهو مفهوم اللادوام لان السلب اذا لم يكن
دايما لم يكن متحققا في جميع الاوقات واذا لم يتحقق
السلب في جميع الاوقات يتحقق الايجاب في الجملة
وهو الايجاب المطلق العام **المشهور** من الحديث
وهو ما كان من الاحاد في الاصل ثم اشتهر فصار
ينقله قوم لا يتصور تواطيهم على الكذب فيكون
كالمتواتر بعد القرن الاول **المشاهدة** تطلق
على روية الاشيا بدلايل التوحيد ويطلق بازا
روية الحق في الاشيا وذلك هو الوجه الذي له
تعالى بحسب ظاهريته في كل شي **المشاهدات**
وهي ما يحكم فيه بالحس سوا كان من الحواس الظاهرة
او الباطنة كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة
وكقولنا ان لنا غضبا وخوفا **المشاغبة** هي
ما مقدماته مشابهات بالمشهورات **المشترك**
ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير كالعين لاشتراكه
بين المعاني ومعنى الكثرة ما يقابل الوحدة لا ما يقابل
القلة فيدخل فيه المشترك بين المعنيين فقط
كالقرء والشفق فيكون مشتركا بالنسبة الى الجميع
ومجملا بالنسبة الى كل واحد والاشتراك بين الشيين
ان كان بالنوع يسمى مماثلة كاشتراك زيد وعمرو في

الانسانية وان كان بالجنس يسمي خاصة كاشتراك
انسان وفرس في الحيوانية وان كان بالعرض
في الكم يسمي مادة كاشتراك ذراع من خشب
وذراع من ثوب في الطول وان كان في الكيف يسمي
مشابهة كاشتراك زيد وعمرو في بنوة بكر وان كان
بالشكل يسمي مشاكلة كاشتراك الارض والهوا
في الكرية وان كان بالوضع المخصوص يسمي
موازنة وهو ان لا يختلف البعد بينهما كسطحي كل
فلك وان كان بالاطراف يسمي مطابقة كاشتراك
الاجانتين في الاطراف **المشكل** وهو الداخل في
اشكاله اي امثاله واشباهه ماخوذ من قولهم
اشكل اي صار ذا اشكال كما يقال احرم اذا دخل
في الحرم وصار ذا حرمة مثل قوله تعالي قوارير من
فضة انه اشكل في اوان الجنة لاستحالة اتخاذ
القارورة من الفضة والاشكال هي الفضة والزجاج
فاذا تاملنا علمنا ان تلك الاواني لا تكون من
الزجاج ولا من الفضة بل لها حظ منهما اذ القارورة
تستعار للصفا والفضة للبياض فكانت الاواني
في صفا القارورة وبياض الفضة **المشكك**
هو الكلي الذي لم يتساو صدقه علي افراده بل كان
حصوله في بعضها اولي او اقدم او اشد من البعض
الاخر

الاخر كالوجود فانه في الواجب اولي واقدم
واشد مما في الممكن **مشية** الله عبارة عن تجليه
الذاتي والعناية السابقة لايجاد المعدوم
او اعدام الموجود وارادته عبارة عن تجليه لايجاد
المعدوم فالمشية اعم من وجه من الارادة ومن
تتبع مواضع استعمالات المشية والارادة في القران
يعلم ذلك وان كان بحسب اللغة يستعمل كل منهما
مقام الاخر **المطبعة** شيا واحدا والنتيجة فتكون
الكبري وهو اتحاد المفهوم مترادفان اذ البشر
والانسان قوم شبهوا الله بالمخلوقات ومثلوه
بالمحدثات **مشابه** المضاف وهو كل اسم تعلق به
شي وهو من تمام معناه كتعلق من زيد بخيرا
في قولهم يا خيرا من زيد **المص** عبارة عن عمل
الشفة خاصة **المصر** ما لا يسع اكبر مساجده
اهله **المصدر** هو الاسم الذي اشتق منه الفعل
وصدر عنه **المصادره** علي المطلوب هي التي تجعل
النتيجة من جزء القياس كقولك الانسان بشر
وكل بشر ضحاك ينتج الانسان ضحاك فالكبري
ههنا والمطلوب شي واحد مصداق الشي
ما يدل علي صدقه **المضمر** ما وضع لمتكلم او مخاطب
او غايب تقدم ذكره لفظا نحو زيد ضربت غلامه

او معني بان ذكر مشتقه كقوله تعالي اعدلوا هو
اقرب للتقوي اي العدل اقرب لدلالة اعدلوا
عليه او حكما اي ثابتا في الذهن كما في ضمير الشان
نحو هو زيد قايم المضمر المتصل ما لا يستقل بنفسه
في التلفظ المضمر المنفصل ما يستقل بنفسه المضاف
كل اسم اضيف الي اسم اخر فان الاخر يجر الثاني ويسمي
الجار مضافا والمجرور مضافا اليه المضاف اليه
كل اسم نسب اليه شي بواسطة حرف الجر لفظا نحو
مررت بزيد او تقديرا نحو غلام زيد وخاتم فضة
مرادا احترز به عن الظرف نحو صمت يوم الجمعة فان
يوم الجمعة نسب اليه شي وهو صمت بواسطة حرف
الجر وهو في وليس ذلك الحرف مرادا والا لكان
يوم الجمعة مجرورا المضافات هما المتقابلان الوجوديان
اللذان يعقل كل منهما بالقياس الي الاخر كالابوة
والبنوة فالابوة لا تعقل الا مع البنوة وبالعكس
المضارع ما تعقب في صدره الهمزة والنون
والتا واليا المضاعف من الثلاثي والمزيد فيه ما كان
عينه ولامه من جنس واحد كرد واعد ومن الرباعي
ما كان فاوه ولامه الاولي من جنس واحد وكذلك
عينه ولامه الثانية من جنس واحد نحو زلزل
المضاربة مفاعلة من الضرب وهو السير

في

في الارض وفي الشرع عقد شركة في الربح بمال
من رجل وعمل من اخر وهي ابداع اولا وتوكيل
عند عمله وشركة ان ربح وغصب ان خالف
وبضاعة ان شرط كل الربح للمالك وقرض ان
شرط للمضارب **المطلق** ما يدل على واحد
غير معين **المطلقة العامة** وهي التي حكم فيها
بثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه بالفعل
اما للايجاب فكقولنا كل انسان متنفس بالاطلاق
العام واما السلب فكقولنا لا شي من الانسان
بمتنفس بالاطلاق العام **المطلقة الاعتبارية**
وهي الماهية التي اعتبرها المعتبر ولا تحقق
لها في نفس الامر **المطابقة** وهو ان تجمع بين
شيئين متوافقين وبين ضديهما ثم اذا شرطتهما
بشرط وجب ان تشرط ضديهما بضد ذلك
الشرط كقوله تعالى فاما من اعطى واتقى الايتين
فالاعطا والاتقا والتصديق ضد المنع والاستغنا
والتكذيب والمجموع الاول شرط لليسرى
والثاني شرط للعسرى **المطاوعة** وهو حصول
الاثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله نحو كسرت
الانا فتكسر فيكون تكسر مطاوعا اي موافقا
لفاعل الفعل المتعدي وهو كسرت لكنه يقال

لغفل يدل عليه مطاوع بفتح الواو سمية للشي
باسم متعلقه **المطالعة** توقيعات الحق للعارفين
القايمين بجل اعبا الخلافة ابتدا اي من غير طلب
ومسئلة وعن سوال منهم ايضا **المطرف** هو السجع
الذي اختلفت فيه الفاصلتان في الوزن نحو
مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا
الاطوار والوقار مختلفان وزنا **المظنونات** هي
قضايا يحكم بها حكما راجحا مع تجويز نقيضه كقولنا
فلان يطوف بالليل فهو سارق والقياس المركب
من المقبولات والمظنونات يسمي خطابة **المعلق**
من الحديث ما حذف من مبدا اسناده واحد
او اكثر فالحذف اما ان يكون في اول الاسناد
وهو المعلق او في وسطه وهو المنقطع او في اخره
وهو المرسل **المعجزة** امر خارق للعادة داعية
الي الخير والسعادة مقرونة بدعوي النبوة قصد
به اظهار صدق من ادعي انه رسول الله المعدات
عبارة عما يتوقف عليه الشي ولا يجامعه في
الوجود كالخطوات الموصلة الي المقاصد فانها
لا تجامع المقصود **المعارضة** لغة هي المقابلة
علي سبيل الممانعة واصطلاحا هي اقامة
الدليل علي خلاف ما اقام عليه الخصم ودليل

المعارض

المعارض ان كان عين دليل المعلل يسمي قلبا
والا فان كان صورته كصورته يسمي معارضة
بالمثل والا فمعارضة بالغير وتقديرها اذا استدل
علي المطلوب بدليل فالخصم ان منع مقدمة
من مقدماته او كل واحدة منها علي التعيين
فذلك يسمي منعا مجردا ومناقضة ونقضا
تفصيليا ولا يحتاج في ذلك الي شاهد فان ذكر
شي يتقوي به يسمي مسند المنع وان منع
مقدمة غير معينة بان يقول ليس دليلكم بجميع
مقدماته صحيحا ومعناه ان فيها خللا فذلك
يسمي نقضا اجماليا ولا بد هناك من شاهد
علي الاختلال وان لم يمنع شيا من المقدمات
لا معينة ولا غير معينة بان اورد دليلا علي نقض
مدعاه فذلك يسمي معارضة المعرف ما يستلزم
تصوره اكتساب تصور الشي بكنهه او امتيازه
عن كل ما عداه فيتناول التعريف الحد الناقص
والرسم فان تصورهما لا يستلزم تصور حقيقة
الشي بل امتيازه عن جميع الاغيار المعاني هي
الصور الذهنية من حيث انه وضع بازايها
الالفاظ والصورة الحاصلة في العقل من حيث
انها تقصد باللفظ سميت معني ومن حيث انها

يحصل من اللفظ في العقل سميت مفهوما ومن
حيث انه مقول في جواب ما هو سميت ماهية ومن
حيث ثبوته في الخارج سميت حقيقة ومن حيث
امتيازه عن الاغيار سميت هوية **المعنوي** وهو
الذي لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معني
يعرف بالقلب **المعدولة** وهي القضية التي يكون
حرف السلب جزءا للشيء سواء كانت موجبة او سالبة
اما من الموضوع فيسمي معدولة الموضوع كقولنا
اللاحي جماد او من المحمول فيسمي معدولة المحمول
كقولنا الجماد لا عالم او منهما جميعا فتسمي معدولة
الطرفين كقولنا اللاحي لا عالم **المعاندة** وهي
المنازعة في المسئلة العلمية مع عدم العلم من
كلامه وكلام صاحبه **المعرب** وهو ما في اخره
احدي الحركات او احدي الحروف لفظا او تقديرا
بواسطة العامل صورة او معني **المعرفة** ما وضع
ليدل علي شيء بعينه وهي المضمرات والاعلام
والمبهمات وما عرف باللام والمضاف الي احدها
والمعرفة ايضا ادراك الشيء علي ما هو عليه
وهو مسبوق بنسيان حاصل بعد العلم ولذلك
يسمي الحق تعالي بالعالم دون العارف **المعروف**
وهو كل ما يحسن في الشرع **المعتل** وهو ما كان

احد

احد اصوله حرف علة وهو الواو واليا والالف
فاذا كان في الفا يسمي معتل الفا واذا كان في
العين يسمي معتل العين واذا كان في اللام يسمي معتل
اللام **المعمي** هو تضمين اسم الحبيب او شي
اخر في بيت شعر اما بتصحيف او قلب او حساب
او غير ذلك كقول الوطواط في البرق خذ القرب
ثم اقلب جميع حروفه فذاك اسم من اقصي القلب
قربه **المعقولات الاول** ما يكون بازايه موجود
في الخارج كطبيعة الحيوان والانسان فانهما
يحملان علي موجود خارجي كقولنا زيد انسان
وفرس حيوان **المعقولات الثانية** ما لا يكون
علته تعرض بطبايع الاشيا في الذهن ولا يوجد
لها في الخارج مثال جزئي بازايها شي فيه كالنوع
والجنس والفصل فانها لا تحمل علي شي عند
الموجودات الخارجية مثلا لا يقال لموجود خارجي
بعد اجنس او فصل او نوع **المعتوه** وهو من
كان قليل الفهم مختلط الكلام فاسد التدبير
المعتزلة اصحاب واصل بن عطا الغزالي اعتزل
عن مجلس الحسن البصري رضي الله عنه **المعمرية**
هو معمر بن عباد السلمي قالوا الله لم يخلق
شيا غير الاجسام واما الاعراض فتخترعها الاجسام

اما طبعا كالنار للاحراق واما اختيارا كالحيوان
للالوان وقالوا لا يوصف الله بالقدم لانه يدل على
التقدم الزماني والله سبحانه ليس بزماني ولا يعلم
نفسه والا اتحد العالم والمعلوم وهو ممتنع **المعلومة**
هم كالجازمية الا ان المومن عندهم من عرف الله بجميع
اسمايه وصفاته ومن لم يعرفه كذلك فهو جاهل
لا مومن **المعلول الاخير** وهو ما لا يكون علة لشي
اصلا **المغالطة** قياس فاسد اما من جهة الصورة
فبان لا يكون على هيية منتجة لاختلال شرط بحسب
الكيفية او الكمية والجهة كما اذا كان كبرى الشكل الاول
جزيية او صغراه سالبة او ممكنة واما من جهة المادة
فبان يكون المط وبعض مقدماته شيا واحدا وهو
المصادرة على المطلوب كقولنا كل انسان بشر وكل
بشر ضحاك فكل انسان ضحاك او بان يكون بعض
المقدمات كاذبة شبيهة بالصادقة وهو اما من
حيث الصورة فكقولنا لصورة الفرس المنقوش
على الجدار انها فرس وكل فرس صهال ينتج ان
تلك الصورة صهالة واما من حيث المعنى فكعدم
رعاية وجود الموضوع في الموجبة كقولنا كل انسان
وفرس فهو انسان وكل انسان وفرس ينتج ان
بعض الانسان فرس والغلط فيه ان موضوع

المقدمتين

100

المقدمتين ليس بموجود اذ ليس شي موجود يصدق
عليه انسان وفرس وكوضع القضية الطبيعية
مقام الكلية كقولنا الانسان حيوان والحيوان
جنس ينتج ان الانسان جنس **المغفرة** وهي ان
يستر القادر القبيح الصادر عن تحت قدرته حتى ان
العبد اذا ستر عيب سيده مخافة عقابه لا يقال
غفر له **المغرور** هو رجل وطي امراة معتمدا علي
ملك يمين او نكاح فولدت ثم استحقت وانما سمي
مغرورا لان البايع غره وباع له جارية لم تكن ملكا
له **المغيرية** اصحاب مغيرة بن سعيد العجلي قال
الله جسم علي صورة انسان من نور علي راسه تاج
من نور وقلبه منبع الحكمة **المفرد** ما لا يدل جزء
لفظه علي جزء معناه **المفارقات** هي الجواهر المجردة
عن المادة القايمة بانفسها **المفاوضة** وهي شركة
متساويين مالا وتصرفا ودينا **المفوضة** هي التي
نكحت بلا ذكر مهر او علي ان لا مهر لها **المفوضية**
قوم قالوا فوض خلق الدنيا الي محمد عليه السلام
المفتي الماجن هو الذي يعلم الناس الحيل **مفهوم**
الموافقة وهو ما يفهم من الكلام بطريق المطابقة
مفهوم المخالفة وهو ما يفهم منه بطريق الالتزام
وقيل هو ان يثبت الحكم في المسكوت عنه علي خلاف ما ثبت

في المنطوق المفسر ما ازداد وضوحا على النص
على وجه لا يبقى فيه احتمال التخصيص ان كان عاما
والتاويل ان كان خاصا وفيه اشارة الى النص يحتملها
كالظاهر نحو قوله تعالى فسجد الملايكة كلهم اجمعون
فان الملايكة اسم عام يحتمل التخصيص كما في قوله تعالى
واذ قالت الملايكة يا مريم والمراد جبريل عليه السلام
فبقوله كلهم انقطع احتمال التخصيص لكنه يحتمل
التاويل والحمل على التفرق فبقوله اجمعون انقطع
ذلك الاحتمال فصار مفسرا المفقود وهو الغايب
الذي لم يدر موضعه ولم يدر احي هو ام ميت مفعول
مالم يسم فاعله وهو كل مفعول حذف فاعله واقيم
هو مقامه المفعول المطلق وهو اسم ما صدر عن
فاعل فعل مذكور بمعناه اي بمعنى الفعل احترز
بقوله ما صدر عن فاعل فعل عما لا يصدر عنه
كزيد وعمرو وغيرهما وبقوله مذكور عن نحو عجبني
قيامك فان قيامك ليس مما فعله فاعل فعل مذكور
وبقوله بمعناه عن كرهت قيامي فان قيامي وان
كان صادرا عن فاعل مذكور الا انه ليس بمعناه
المفعول وهو ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة
حرف الجر ويسمى ظرفا ايضا ملغا اذا كان عامله
مذكورا ومستقرا اذا كان مع الاستقرار والحصول

مقدرا

مقدرا **المفعول فيه** ما فعل فيه فعل مذكور لفظا
او تقديرا **المفعول له** وهو علة الاقدام علي الفعل
نحو ضربته تاديبا **المفعول معه** وهو المذكور
بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا نحو استوي الما
والخشبة او معني نحو ما شانك وزيد **المقدمة**
تطلق تارة علي ما يتوقف عليه الابحاث الاتية
وتارة تطلق علي قضية جعلت جزء القياس وتارة
علي ما يتوقف عليه صحة الدليل **المقدمة الغريبة**
وهي التي لا تكون مذكورة في القياس لا بالفعل
ولا بالقوة كما اذا قلنا **ا** مساو لـ**ب** و**ب** مساو لـ**ج**
ينتج **ا** مساو لـ**ج** بواسطة مقدمة غريبة وهي كل
مساو لمساو مساو **المقيد** ما قيد ببعض صفاته
المقاطع وهي المقدمات التي تنتهي الادلة والحجج اليها
من الضروريات والمسلمات ومثل الدور والتسلسل
واجتماع النقيضين **المقبولات** وهي قضايا توخذ
ممن يعتقد فيه اما لامر سماوي من المعجزات والكرامات
كالانبيا والاوليا واما لاختصاصه بمزيد عقل
ودين كاهل العلم والزهد وهي نافعة جدا في
تعظيم امر الله والشفقة علي خلق الله **المقولات**
هي التي يقع فيها الحركة اربع الاولي الكم ووقوع
الحركة فيه علي اربعة اوجه الاول التخلخل الثاني

التكاثف الثالث النمو الرابع الذبول الثانية من المعقولات
التي تقع فيها الحركة الكيف الثالثة من تلك المعقولات
الوضع كحركة الفلك على نفسه فانه لا يخرج بهذه الحركة
من مكان الى مكان ليكون حركته اينية ولكن يتبدل
بها وصفه الرابعة من تلك المعقولات الاين وهو النقلة
التي يسميها المتكلم حركة وباقي المعقولات لا تقع فيها
حركة والمعقولات عشرة قد ضبطها هذا البيت
قمر عزيز الحسن الطف مصره لو قام يكشف غمتي
لما انثنى **المقدار** هو الاتصال العرضي وهو الصورة غير
الجسمية والنوعية فان المقدار اما امتداد واحد وهو
الخط واثنان وهو السطح او ثلاثة وهو الجسم
التعليمي فالمقدار لغة هو الكمية واصطلاحا هي
الكمية المتصلة التي تتناول الجسم والخط والسطح
والثخن بالاشتراك فالمقدار والهوية والشكل والجسم
التعليمي كلها اعراض بمعنى واحد في اصطلاح الحكماء
مقتضى النص وهو الذي لا يدل على اللفظ عليه
ولا يكون ملفوظا ولكن يكون ضرورة اللفظ
اعم من ان يكون شرعيا او عقليا وقيل هو عبارة
عن جعل غير المنطوق منطوقا لتصحيح المنطوق
مثاله فتحرير رقبة وهو مقتضى شرعا لكونها
مملوكة اذ لا عتق فيما لا يملكه ابن ادم فيزاد عليه

ليكون

ليكون تقدير الكلام فتحرير رقبة مملوكة **المقايضة**
بيع السلعة بالسلعة **المقتضي** وهو الذي يطلبه
عين العبد باستعداده من الحضرة الالهية **المقطوع**
من الحديث ما جاء من التابعين موقوفا عليهم من
اقوالهم وافعالهم **المقام** في اصطلاح اهل الحق عبارة
عما توصل اليه بنوع تصرف ويتحقق به بضرب
تطلب ومقاساة تكلف فمقام كل واحد موضع
اقامته عند ذلك **المكان** عند الحكما هو السطح
الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر
من الجسم المحوي وعند المتكلمين هو الفراغ المتوهم
الذي يشغله الجسم وينفذ فيه ابعاده **المكان**
المبهم عبارة عن مكان له اسم تسميه به بسبب امر
غير داخل في مسماه كالخلف فان تسمية ذلك
المكان بالخلف انما هو بسبب كون الخلف في جهة
وهو غير داخل في مسماه **المكان المعين** عبارة
عن مكان له اسم تسميه به بسبب امر داخل في
مسماه كالدار فان تسميته بها بسبب الحايط
والسقف وغيرهما وكلها داخلة في مسماها **المكر**
هو من جانب الحق ارداف النعم مع المخالفة وابقا
الحال مع سوء الادب واظهار الكرامات من غير
جهة ومن جانب العبد ايصال المكروه الي الانسان

من حيث لا يشعر **المكابرة** وهي المنازعة في المسئلة العلمية لا لاظهار الصواب بل لالزام الخصم **المكاشفة** وهي حضور بنعت البيان **المكافات** وهي مقابلة الاحسان بمثلي او زيادة **المكرمية** هو مكرم التجلي قالوا تارك كافر لا لترك الصلاة بل لجهله بالله **المكروه** ما هو راجح الترك فان كان الي الحرام اقرب يكون كراهيته تحريما وان كان الي الحل اقرب يكون تنزيها ولا يعاقب علي فعله **المكاري المفلس** هو الذي يكاري الدابة ويأخذ الكرا فاذا جا اوان السفر لا دابة له **الملكوت** عالم الغيب المختص بالارواح والنفوس **الملا المتشابه** هو الافلاك والعناصر سوي السطح السطح المحدب من الفلك الاعظم وهو السطح الظاهر والتشابه في الملا ان تكون اجزاوه متفقة الطبايع **الملال** فتور يعرض الانسان من كثرة مزاولة شي فيوجب الكلال والاعراض عنه **الملك** عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية كالعرش والكرسي وكل جسم يتجسد بتصرف الخيال المنفصل من مجموع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة الترابية والعنصرية وهي كل جسم يتركب من الاسطقسات **الملك** بكسر الميم في اصطلاح المتكلمين حالة تعرض الشي بسبب ما يحيط به وينتقل

بانتقاله

بانتقاله كالتعمم والتقمص فان كلا منهما حالة لشي
بسبب احاطة العمامة براسه والقميص ببدنه
والملك في اصطلاح الفقها اتصال شرعي بين
الانسان وبين شي يكون مطلقا لتصرفه فيه
وحاجزا عن تصرف غيره فيه فالشي يكون
مملوكا ولا مرقوقا ولكن لا يكون مرقوقا الا ويكون
مملوكا **والملك المطلق** وهو المجرد عن بيان سبب
معين فان ادعي ان هذا ملكه ولا يزيد عليه فان
قال انا اشتريته او ورثته لا يكون دعوى
ملك المطلق **الملك** جسم لطيف نوراني يتشكل
باشكال مختلفة **الملكة** وهي صفة راسخة في
النفس وتحقيقه انه يحصل للنفس هيية بسبب
فعل من الافعال ويقال لتلك الهيية كيفية نفسا نية
ويسمي حالة ما دامت سريعة الزوال فاذا
تكررت ومارست النفس لها حتي ترسخ تلك
الكيفية فيها وصارت بطية الزوال فتصير ملكة
وبالقياس الي ذلك الفعل عادة وخلقا
الملازمة لغة امتناع انفكاك الشي عن الشي
واللزوم والتلازم بمعناه واصطلاحا كون الحكم
مقتضيا للاخر علي معني ان الحكم بحيث لو وقع
يقتضي وقوع حكم اخر اقتضا ضروريا كالدخان

للنار في النهار والنار للدخان في الليل **الملازمة**
العقلية ما لا يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كالبياض
للابيض ما دام **الملازمة العادية** ما يمكن للعقل
تصور خلاف اللازم كفساد العالم علي تقدير تعدد
الالهة بامكان الاتفاق **الملامية** وهم الذين
لم يظهروا ما في بواطنهم علي ظواهرهم وهم يجتهدون
في تحقيق كمال الاخلاص ويضعون الامور مواضعها
حسبما تقرر في عرصة الغيب فلا يخالف ارادتهم
وعلمهم ارادة الحق وعلمه ولا ينفون الاسباب
الا في محل يقتضي نفيها ولا يثبتونها الا في محل يقتضي
ثبوتها فان من رفع السبب من موضع اثبته
واضعه فقد سفه وجهل قدره ومن اعتمد عليه
في موضع بقاه فقد اشترك والحد وهولا الذين
حازوا حقهم اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري
الممتنع بالذات ما يقتضي لذاته عدمه **الممكن**
بالذات ما يقتضي لذاته ان لا يقتضي شيا من
الوجود والعدم كالعلم **الممكنة العامة** وهي التي
حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن الجانب
المخالف للحكم فان كان الحكم في القضية بالايجاب
كان مفهوم الامكان سلب ضرورة السلب وان
كان الحكم في القضية بالسلب كان مفهومه سلب

ضرورة

104

ضرورة الايجاب فانه هو الايجاب المخالف للسلب
فاذا قلنا كل نار حارة بالامكان العام كان معناه
ان سلب الحرارة عن النار ليس بضروري واذا
قلنا لا شي من الحار بارد بالامكان العام فمعناه
ان ايجاب البرودة للحار ليس بضروري **الممكنة**
الخاصة هي التي حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة
عن جانبي الايجاب والسلب فاذا قلنا كل انسان
كاتب بالامكان الخاص او لا شي من الانسان بكاتب
بالامكان الخاص كان معناه ان ايجاب الكتابة
للانسان وسلبها عنه ليس بضروري لكن
سلب ضرورة الايجاب امكان عام موجب فالممكنة
الخاصة سوا كانت موجبة او سالبة يكون تركيبها
من ممكنتين عامتين احداهما موجبة والاخرى
سالبة فلا فرق بين موجبتها وسالبتها في المعنى
بل في اللفظ حتى اذا عبرت بعبارة ايجابية
كانت موجبة وان عبرت بعبارة سلبية كانت
سالبة **الممانعة** امتناع السايل من قبول ما اوجبه
المعلل من غير دليل **الممدود** ما كان بعد الالف
همزة ككساء ورداء **المنصوبات** هو ما اشتمل
على علم المفعولية **المنصوب** بلا التي لنفي الجنس
هو المسند اليه بعد دخولها **المنصرف** هو ما يدخله

الجر والتنوين **المنادي** هو المطلوب اقباله بحرف
نايب مناب ادعو لفظا او تقديرا **المندوب** هو
المتفجع عليه بيا او وا وعند الفقها فهو الفعل الذي
يكون راجحا علي تركه في نظر الشارع ويكون تركه
جايزا **المنقوص** هو الاسم الذي في اخره يا قبلها
كسرة نحو القاضي **المناظرة** لغة من النظر او من
النظر بالبصيرة واصطلاحا هي النظر بالبصيرة
من الجانبين في النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب
المناقضة لغة ابطال احد القولين بالاخر
واصطلاحا هي منع مقدمة معينة من مقدمات
الدليل وشرط في المناقضة ان لا يكون المقدمة
من الاوليات ولا من المسلمات والامجز منهما
واما اذا كانت من التجربيات او الحدسيات
او المتواترات فيجوز منعها لانه ليست حجة علي
الغير **المنطق** آلة قانونية تعصم مراعاتها
الذهن عن الخطا في الفكر فهو علم عملي آلي كما ان
الحكمة علم نظري غير الي فالالة بمنزلة الجنس
والقانونية تخرج الالات الجزيية لارباب
الصنايع وقوله تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا
في الفكر تخرج العلوم القانونية التي لا تعصم
مراعاتها الذهن عن الضلال في الفكر بل في المقال

كعلوم

كعلوم العربية المنفصلة هي التي يحكم فيها بالتنافي
بين القضيتين في الصدق والكذب معا اي بانهما
لا يصدقان ولا يكذبان او في الصدق فقط اي بانهما
لا يصدقان ولكنهما قد يكذبان او في الكذب فقط
اي بانهما لا يكذبان وربما يصدقان او بسلب
ذلك التنافي فان حكم فيها بالتنافي فهي منفصلة
موجبة فاذا كان التنافي في الصدق والكذب
سميت حقيقية كقولنا اما ان يكون هذا العدد
زوجا او فردا فان قولنا هذا العدد زوج وهذا
العدد فرد لا يصدقان معا ولا يكذبان واذا كان
الحكم فيها بالتنافي في الصدق فقط فهي مانعة
الجمع كقولنا اما ان يكون هذا الشي شجرا او حجرا
فان قولنا هذا الشي شجر وهذا الشي حجر
لا يصدقان وقد يكذبان بان يكون هذا الشي
حيوانا فاذا كان الحكم بالتنافي في الكذب فقط
فهي مانعة الخلو كقولنا اما ان يكون هذا الشي
لا شجرا او لا حجرا فان قولنا هذا الشي لا شجر
وهذا الشي لا حجر لا يكذبان والا كان الشي
شجرا او حجرا معا وقد يصدقان بان يكون الشي
حيوانا وان كان الحكم بسلب التنافي فهو منفصلة
سالبة فان كان الحكم بسلب التنافي في الصدق والكذب

كانت سالبة حقيقية كقولنا ليس اما ان يكون
هذا الانسان اسود او كاتبا فانه يجوز اجتماعهما
ويجوز ارتفاعهما وان كان الحكم بسلب التنافي في
الصدق فقط لكانت سالبة مانعة الجمع كقولنا
ليس اما ان يكون هذا الانسان حيوانا او اسود
فانه يجوز اجتماعهما ولا يجوز ارتفاعهما وان كان
الحكم بسلب المنافاة في الكذب فقد كانت سالبة
مانعة الخلو كقولنا ليس اما ان يكون هذا الانسان
روميا او زنجيا فانه يجوز ارتفاعهما ولا يجوز
اجتماعهما **المنتشرة** هي التي حكم فيها بضرورة ثبوت
المحمول للموضوع او سلبه عنه في وقت غير معين
من اوقات وجود الموضوع لا دايما بحسب الذات
فان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل انسان
متنفس في وقت ما وسالبة مطلقا عامة وهي
قولنا لا شي من الانسان بمتنفس بالفعل الذي
هو مفهوم اللادوام وان كانت سالبة كقولنا
بالضرورة لا شي من الانسان بمتنفس في وقت ما
لا دايما فتركيبها من سالبة منتشرة هي الجزء
الاول وموجبة مطلقة عامة هي اللادوام
المنقول وهو ما كان مشتركا بين المعاني وترك
استعماله في المعنى الاول وسمي به لنقله عن المعنى

الاول

الاول والناقل اما الشرع فيكون منقولا شرعيا
كالصلاة والصوم فانهما في اللغة للدعا ومطلق
الامساك ثم نقلهما الشرع علي الاركان المخصوصة
والامساك المخصوص مع النية واما غير الشرع
وهو اما العرف العام فهو المنقول العرفي ويسمي
حقيقة عرفية كالدابة فانها في اهل اللغة كل
ما يدب يتحرك علي الارض ثم نقله العام الي ذات
القوايم الاربع من الخيل والبغال والحميرا والعرف
الخاص فانها تسمي منقولا اصطلاحيا كاصطلاح
النحاة والنظار اما اصطلاح النحاة فكالفعل فانه
كان موضوعا لما صدر عن الفاعل كالاكل والشرب
والضرب ثم نقله النحويون الي كلمة دلت علي معني
في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاث واما
اصطلاح النظار فكالدوران فانه في الاصل
للحركة في السكك ثم نقله النظار الي ترتب الاثر
علي ما له صلوح العلية كالدخان فانه اثر يترتب
علي النار وهي تصلح ان تكون علة الدخان وان
لم يترك معناه الاول بل يستعمل فيه ايضا يسمي
حقيقة ان استعمل في الاول وهو المنقول عنه
ومجازا ان استعمل في الثاني وهو المنقول اليه
كالاسد فانه وضع اولا للحيوان المفترس ثم نقل

الي الرجل الشجاع لعلاقة بينهما وهي الشجاعة
المنقطع من الحديث ما سقط ذكر واحد من الرواة
قبل الوصول الي التابع وهو مثل المرسل لان كل
واحد منهما لا يتصل اسناده المنفصل منه ما سقط
من الرواة قبل الوصول الي التابعي اكثر من واحد
المنكر من الحديث الذي ينفرد به الرجل ولا يتوقف
متنه من غير روايته لا من الوجه الذي رواه منه
ولا من وجه اخر والمنكر ما ليس فيه رضا الله
من قول او فعل والمعروف ضده المن هو ان
يترك الامير الكافر من غير ان ياخذ منه شيا
المنافق هو الذي يضمر الكفر اعتقادا ويظهر
الايمان قولا المنصورية هو ابو منصور العجلي
قالوا الرسل لا ينقطع ابدا والجنة رجل امرنا
بموالاته وهو الامام والنار رجل امرنا ببغضه
وهو ضد الامام وخصمه كابي بكر وعمر المنسوب
هو الاسم الملحق باخره يا مشددة مكسور ما قبلها
علامة للنسبة اليه كما الحقت التا علامة للتانيث
نحو بصري وهاشمي المنشعبة الابنية المتفرعة
من اصل بالحاق حرف او تكريره كاكرم وكرم
المنصف وهو المطبوخ من ما العنب حتى ذهب
نصفه فحكمه حكم الباذق المناسخة مفاعلة من

النسخ

النسخ وهو النقل والتبديل وفي الاصطلاح نقل
نصيب بعض الورثة بموته قبل القسمة الى من يرث
منه **المناولة** وهو ان يعطيه كتاب سماعه بيده
ويقول اجزت لك ان تروي عني هذا الكتاب
ولا يكفي مجرد اعطا الكتاب **الموت** هو صفة
وجودية خلقت ضد الحياة وباصطلاح اهل
الحق قمع هوي النفس فمن مات عن هواه فقد
حيي بهداه **الموت الاحمر** مخالفة النفس **الموت
الابيض** الجوع لانه ينور الباطن ويبيض وجه
القلب فمن مات بطنته حيي فطنته **الموت
الاخضر** لبس المرقع من الخرق الملقات التي
لا قيمة لها لاخضرار عيشه بالقناعة **الموت
الاسود** هو احتمال اذي الخلق وهو التلقي
اليه بشهوده الاذي منه برويته فنا الافعال
في فعل محبوبه **الموات** ما لا مالك له ولا ينتفع به
من الاراضي لانقطاع الما عنها او لغلبته عليها
او غيرهما مما يمنع الانتفاع بها **الموعظة** هي
التي تلين القلوب القاسية وتدمع العيون
الجامدة وتصلح الاعمال الفاسدة **الموقوف**
من الحديث ما روي من الصحابة من احوالهم
وافعالهم فيتوقف عليهم ولا يتجاوز به الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم **المولي** من لا يكن له قربان امراته
الا بشي يلزمه **الموضوع** وهو محل العرض المختص
به **موضوع** كل علم ما يبحث فيه عن احواله من
حيث الصحة والمرض وكالكلمات لعلم النحو فانه
يبحث فيه عن احوالها من حيث الاعراب والبنا
الموجب بالذات هو الذي يجب ان يصدر عنه
الفعل ان كان علة تامة له من غير قصد وارادة
كوجوب صدور الاشراق عن الشمس والاحتراق
عن النار **الموصولات** ما لا يتم جزا تاما الا بصلة
وعايد **المونث** ما فيه علامة التانيث لفظا نحو
ضاربة وحبلي وحمرا او تقديرا وهو التا في نحو
ارض تردها في التصغير نحو اريضة **المونث**
الحقيقي ما بازايه ذكر من الحيوان كامراة وناقة
وغير الحقيقي ما لم يكن كذلك بل يتعلق بالوضع
والاصطلاح كالظلمة والارض وغيرهما **الموازنة**
وهو ان يتساوى الفاصلتان في الوزن دون
التقفية نحو قوله تعالى ونمارق مصفوفة
وزرابي مبثوثة فان المصفوفة والمبثوثة
متساويان في الوزن دون التقفية ولا عبرة
بالتا لانها زايدة **المهموز** ما كان في احد اصوله
همزة سوا بقيت بحالها كسال او قلبت كسال

او حذفت

108

او حذفت كسر **المهملات** هي الالفاظ الغير
الدالة علي معني بالوضع **المهايات** قسمة المنافع
علي التعاقب والتناوب **الميل** كيفية بها يكون
الجسم مدافعا لما يمنعه لكابته **الميمونية** هو
ميمون بن عمران قالوا بالقدر فتكون الاستطاعة
قبل الفعل وان الله يريد الخير دون الشر واطفال
الكفار في الجنة ويروي عنهم تجويز نكاح البنات
للبنين وانكار سورة يوسف عليه السلام **باب**
النون الناموس هو الشرع الذي شرعه الله
الناقص ما اعتل لامه كدعي ورمي **النار** وهي
جوهر لطيف محرق **النادر** ما قل وجوده وان
لم يخالف القياس **النبي** من اوحي اليه بملك او الهم
في قلبه او نبه بالرويا الصالحة فالرسول افضل
بالوحي الخاص الذي فوق وحي النبوة **النبات**
جسم مركب له صورة نوعية اثرها المنتفق الشامل
لانواعها التنمية والتغذية مع حفظ التركيب
النبهرجة من الدراهم ما يرده التجار **النجبا**
وهم الاربعون وهم المشغولون بحمل اثقال الخلق
وهي من حيث الجملة كل حادث لا تفي القوة البشرية
بحمله وذلك لاختصاصهم بوفور الشفقة والرحمة
الفطرية فلا يتصرفون الا في حق الغير اذ لا مزيد لهم

في ترقيايتهم الامني هذا الباب **النجش** هو ان
تزيد في ثمن سلعة ولا رغبة لك في شرائها
النجارية اصحاب محمد بن الحسين النجار هم موافقون
لاهل السنة في خلق الافعال وان الاستطاعة
مع الفعل وان العبد يكتسب فعله وهم موافقون
للمعتزلة في نفي الصفات الوجودية وحدوث
الكلام ونفي الرؤية **النحو** هو علم بقوانين يعرف
بها احوال التراكيب العربية من حيث الاعراب والبنا
وغيرهما **النذر** ايجاب عين الفعل المباح على
نفسه تعظيما لله **الندم** وهو غم يصحب الانسان
ويتمنى ان ما وقع منه لم يقع **النزل** رزق
النزيل وهو الضيف **النزاهة** وهي عبارة عن
اكتساب مال من غير مهانة ولا ظلم الى الغير
النسخ في اللغة الازالة والنقل وفي الشرع هو
ان يرد دليل شرعي متراخيا عن دليل شرعي
مقتضيا خلاف حكمه فهو تبديل بالنظر الى علمنا
وبيان لمدة الحكم بالنظر الى علم الله **النسيان**
وهو الغفلة عن معلوم في غير حالة السنة فلا
ينافي الوجوب اي نفس الوجوب ولا وجوب الادا
النص ما ازداد وضوحا على الظاهر بمعنى في
المتكلم وهو سوقه الكلام لاجل ذلك المعنى كما

يقال

يقال احسنوا الي فلان الذي يفرح بفرحي ويغم
بغمي كان نصا في بيان محبته **النصح** اخلاص
العمل عن شوايب الفساد **النصيحة** وهو الدعا
الي ما فيه الصلاح والنهي عما فيه الفساد **النصيرية**
قالوا ان الله حل في علي رضي الله عنه **النظري** وهو
الذي يتوقف حصوله علي نظر وكسب كتصور
العقل والنفس وكالتصديق بان العالم حادث
النظم وهي العبارات التي يشتمل عليها المصحف
صيغة ولغة وهو باعتبار وضعه اربعة اقسام
الخاص والعام والمشترك والماول وجه انحصار
اللفظ ان وضع لمعني واحد فخاص او لاكثر فان
شمل الكل فعام والا فمشترك ان لم يترجح احد معانيه
وان ترجح فموول **النظم الطبيعي** وهو الانتقال من
موضوع المطلوب الي الحد الاوسط ثم منه الي محموله
حتي يلزم منه النتيجة كما في الشكل الاول من الاشكال
الاربعة **النظامية** وهو اصحاب ابراهيم النظام
وهو من شياطين القدرية طالع كتب الفلاسفة
وخلط كلامهم بكلام المعتزلة قالوا لا يقدر الله ان
يفعل بعباده في الدنيا ما لا صلاح لهم فيه ولا يقدر
ان يزيد في الاخرة او ينقص من ثواب وعقاب لاهل
الجنة والنار **النعت** تابع يدل علي معني في متبوعه مطلقا

وبهذا القيد خرج مثل ضرب زيد اقايما الا وقابها
وان توهم انه تابع على معنى لكن لا يدل عليه مطلقا
بل حال صدور الفعل عنه **المفعول** ما قصد به الاحسان
والنفع **نعم** وهو لتقرير ما سبق من النفي **النفس**
وهي الجوهر البخاري اللطيف الحامل بقوة الحياة
والحس والحركة الارادية وسماها الحكيم بالروح
الحيوانية فهي جوهر مشرق للبدن فعند الموت
ينقطع ضوؤه عن ظاهر البدن وباطنه واما في
وقت النوم فينقطع ضوؤه عن ظاهر البدن دون
باطنه فيثبت ان النوم والموت من جنس واحد
لان الموت هو الانقطاع الكلي والنوم هو الانقطاع
الناقص فيثبت ان القادر الحكيم دبر تعلق جوهر
النفس بالبدن على ثلاثة اضرب الاول ان بلغ ضوء
النفس على جميع اجزا البدن ظاهره وباطنه فهو
اليقظة وان انقطع ضوءها عن ظاهره دون
باطنه فهو النوم او بالكلية فهو الموت **النفس
الامارة** وهي التي تميل الى الطبيعة البدنية وتامر
باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة
السفلية فهي ماوى الشرور ومنبع الاخلاق
الذميمة **النفس اللوامة** هي التي تنورت بنور
القلب قد ربما تنبهت به عن نسبة الغفلة كلما

صدرت

صدرت منها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية اخذت تلوم
نفسها وتتوب عنها **النفس المطمينة** هي التي تم
تنورها بنور القلب حتي انخلعت عن صفاتها
الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة **النفس النباتي**
هي كمال اول لجسم طبيعي الي من جهة ما يتولد
ويزيد ويغتذي **النفس الناطقة** هي الجوهر المجردة
عن المادة في ذواتها مقارنة لها في افعالها وكذا
النفوس الفلكية فاذا سكنت النفس تحت الامر
وزال عنها الاضطراب بسبب معاوضة الشهوات
سميت مطمينة واذا لم يتم سكونها ولكنها صارت
مدافعة للنفس الشهوانية ومتعرضة عليها
سميت لوامة لانها تلوم صاحبها عن تقصيره في
عبادة مولاه وان تركت الاعتراض واذعنت
واطاعت لمقتضي الشهوات ودواعي الشيطان
سميت امارة **النفس القدسية** هي التي لها ملكة
استحضار جميع ما يمكن للنوع او قريبا من ذلك
علي وجه يقيني وهذا نهاية الحدس **النفس
الرحماني** عبارة عن الوجود العام المنبسط علي
الاعيان عينا وعن الهيولي الحاملة بصور
الموجودات والاول مرتب علي الثاني يسمي به
تشبيها بنفس الانسان المختلف بصور الحروف

مع كونه هوا ساذجا في نفسه وعبر عنه بالطبيعة
عند الحكما سميت الاعيان كلمات تشبيها بالكلمات
اللفظية الواقعة علي نفس الانساني بحسب المخارج
وايضا كما تدل الكلمات علي المعاني العقلية كذلك
تدل اعيان الموجودات علي موجودها وأسمايها
وصفاتها وجميع كمالاته الثابتة له بحسب ذاته
ومراتبه وايضا كل منها موجود بكلمة كن فاطلق
الكلمة عليها اطلاق السبب علي المسبب **نفس
الامر** وهو عبارة عن العلم الذاتي الحاوي لصور
الاشيا كلها وجزئيها صغيرها وكبيرها جمعا
وتفصيلا عينية كانت او علمية **النفاس** وهو دم
يعقب الولد **النفي** ما لا ينجزم بلا وهو عبارة عن
الاخبار عن ترك الفعل **النفل** لغة اسم لزيادة
ولهذا سميت الغنيمة نفلا لانه زيادة علي ما هو
المقصود من شرعية الجهاد وهوا علا كلمة الله
تعالي وقهر اعدايه وفي الشرع اسم لما شرع
زيادة علي الفرايض والواجبات وهو المسمي
بالمندوب والمستحب والتطوع **النفاق** اظهار
الايمان باللسان وكتمان الكفر بالقلب **النقض**
لغة هو الكسر وفي الاصطلاح هو بيان تخلف
الحكم المدعي ثبوته او نفيه عن دليل المعلل الدال

عليه

عليه في بعض من الصور فان وقع لمنع شي
من مقدمات الدليل علي الاجمال يسمي نقضا
اجماليا لان حاصله يرجع الي منع شي من مقدمات
الدليل علي الاجمال وان وقع بالمنع المجرد او مع
السند يسمي نقضا تفصيليا لانه منع مقدمة
معينة **نقيض كل شي** رفع تلك القضية فاذا
قلنا كل انسان حيوان بالضرورة فنقيضهما
انه ليس كذلك **النقص** وهو حذف الحرف
السابع الساكن من مفاعلتن وتسكين الخامس
كحذف نونه واسكان لامه ليبقي مفاعلت فينقل
الي مفاعيل ويسمي منقوصا **النقبا** وهم الذين
تحققوا بالاسم الباطن فاشرفوا علي بواطن
الناس فاستخرجوا خفايا الضماير لانكشاف
الساير لهم عن وجوه السراير وهم ثلاثة اقسام
نفوس علوية وهي الحقايق الامرية ونفوس
سفلية وهي الخلقية ونفوس وسطية وهي
الحقايق الانسانية وللحق تعالي في كل نفس
منها امانة منطوية علي اسرار الهية وكونية
وهم ثلثماية **النكرة** ما وضع لشي لا بعينه كرجل
وفرس **النكاح** وهو في اللغة الضم والجمع وفي

الشرع عقد يرد على تملك متعة البضع قصدا وفي القيد الاخير احترازمن البيع ونحوه لان المقصود فيه تملك الرقبة وملك المتعة داخل فيه ضمنا **نكاح السر** وهو ان يكون بلا تشهير **نكاح المتعة** وهو ان يقول الرجل لامراة خذي هذه العشرة أتمتع بك مدة معلومة فقبلته **النكتة** وهي مسئلة لطيفة اخرجت بدقة نظر وامعان فكر من نكت رمحه بارض اذا اثر فيها وسميت المسئلة الدقيقة نكتة لتاثير الخواطر في استنباطها **النمو** وهو ازدياد حجم الجسم بما ينضم اليه ويداخله في جميع الاقطار بنسبة طبيعية بخلاف السمن والورم اما السمن فانه ليس في جميع الاقطار اذلا يزداد به الطول واما الورم فليس على نسبة طبيعية **النمام** هو الذي يحدث مع القوم فينم عليهم فيكشف ما يكره كشفه سوا كره المنقول عنه او المنقول اليه او الثالث وسوا كان الكشف بالعبارة او بالاشارة او بغيرهما **النور** كيفية تدركها الباصرة اولا وبواسطتها ساير المبصرات **نور النور** هو الحق تعالي **النون** هو علم الاجمال يريد به الدواة

فان

112

فان الحروف التي هي صور العلم موجودة في
مداد ها اجمالا ومن قوله تعالى ن والقلم هو العلم
الاجمالي في الحضرة الاحدية والقلم حضرة التفصيل
النوم حالة طبيعية يتعطل معها القوى بسبب
ترقي البخارات الى الدماغ **النهي** ضد الامر
هو قول القايل لمن دونه لا تفعل **النهك** حذف
ثلثي البيت فالجزء الاخير او ما يبقى بعده يسمى
منهوكا **النوع الحقيقي** كلي مقول على واحد وعلى
كثيرين متفقين بالحقايق في جواب ما هو
فالكلي جنس والمقول على واحد اشارة الى
النوع المنحصر في الشخص وقوله على كثيرين
ليدخل النوع المتعدد الاشخاص وقوله
متفقين بالحقايق ليخرج الجنس فانه مقول
على كثيرين مختلفين بالحقايق وقوله في جواب
ما هو يخرج الثلاث الباقية اعني الفصل
والخاصة والعرض العام لانها لا تقال في جواب
ما هو ويسمى به لان نوعيته انما هي بالنظر
الى حقيقة واحدة في افراده **النوع الاضافي**
هي ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس قولا
اوليا اي بلا واسطة كالانسان بالقياس الى الحيوان

فانه ماهية يقال عليها وعلي غيرها كالفرس الجنس
وهو الحيوان حتي اذا قيل ما الانسان والفرس
فالجواب انه حيوان وبهذا المعني يسمي نوعا
اضافيا لان نوعيته بالاضافة الي ما فوقه وهو
الحيوان والجسم النامي والجسم والجوهر احترز
بقوله اوليا عن الصنف فانه كلي يقال عليه وعلي
غيره الجنس في جواب ما هو حتي اذا سئل عن التركي
والعربي بما هما كان الجواب الحيوان لكن قوله
الجنس علي الصنف ليس باولي بل هو بواسطة
حمل النوع عليه فباعتبار الاولية في القول يخرج
الصنف عن الحد لانه لا يسمي نوعا اضافيا **باب**
الواالواجب لذاته هو الموجود الذي يمتنع
عدمه امتناعا ليس الوجود له من غيره بل من
نفس ذاته فان كان وجوب الوجود لذاته يسمي
واجبا لذاته وان كان لغيره يسمي واجبا لغيره
الواجب في العمل اسم لما لزم علينا بدليل فيه
شبهة كخبر الواحد والعام المخصوص والاية
الماولة كصدقة الفطر والاضحية **واجب**
الوجود هو الذي يكون وجوده من ذاته
ولا يحتاج الي شي اصلا **الوارد** كل ما يرد علي
القلب من المعاني الغيبية من غير تعمد من العبد

الواصلين

113

الواصلية اصحاب ابي حذيفة واصل بن عطا
قالوا بنفي الصفات عن الله واسناد القدرة
الي العباد الوتد المجموع وهو حرفان متحركان
بعدهما ساكن نحو لكم وبها الوتد المفروق
وهو حرفان متحركان بينهما ساكن نحو قال
وكيف الوجد ما يصادف القلب ويرد عليه
بلا تكلف وتصنع وقيل هو بروق تلمع ثم تخمد
سريعا الوجود فقدان العبد بمحاق اوصاف
البشرية ووجود الحق تعالي لانه لا بقا للبشرية
عند ظهور سلطان الحقيقة وهذا معني قول
ابي الحسين النوري انا منذ عشرين سنة بين
الوجد والفقد اذا وجدت ربي فقدت قلبي
وهذا معني قول الجنيد علم التوحيد مباين
لوجوده ووجود التوحيد مباين لعلمه فالتواجد
بداية والوجود نهاية والوجد واسطة بينهما
الوجدانيات ما تكون مدركة بالحواس الباطنة
الوجوب هو ضرورة اقتضا الذات عينها
وتحققها في الخارج وعند الفقها عبارة عن شغل
الذمة الوجوب العقلي ما لزم صدوره عن
الفاعل بحيث لا يتمكن من الترك بنا علي استلزامه
محالا الوجه الحق هو ما به الشي حقا اذ لا حقيقة

بشيء الا به تعالى وهو المشار اليه بقوله تعالى
اينما تولوا فثم وجه الله وهو عين الحق المقيم
جميع الاشيا فمن راي قيومية الحق للاشيا فهو
الذي يري وجه الحق في كل شي الوجيه من فيه
خصال حميدة من شانه ان يعرف ولا ينكر
الوجودية اللاضرورية وهي المطلقة العامة مع
قيد اللاضرورة بحسب الذات وهي ان كانت موجبة
كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة
فتركيبها من موجبة مطلقة عامة وسالبة
ممكنة عامة اما الموجبة المطلقة العامة فهي
الجزء الاول واما السالبة الممكنة اي قولنا لا شي
من الانسان بضاحك بالامكان فهي معنا اللا
ضرورة لان الايجاب اذا لم يكن ضروريا كان هناك
سلب ضرورة الايجاب ممكن سالب وان كانت
سالبة كقولنا لا شي من الانسان بضاحك بالفعل
لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة عامة
وهي الجزء الاول وموجبة ممكنة عامة وهي معنى
اللاضرورة فان السلب اذا لم يكن ضروريا كان
هناك سلب ضرورة السلب وهو الممكن العام
الموجب الوجودية اللادائمة هي المطلقة العامة
مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي سوا كانت

موجبة

114

موجبة او سالبة يكون تركيبهما من مطلقتين
عامتين احداهما موجبة والاخرى سالبة
لان الجزء الاول مطلقة عامة والجزء الثاني هو
اللادوام وقد عرفت ان مفهومه مطلقة عامة
ومثالها ايجابا وسلبا مامر من قولنا كل انسان
ضاحك بالفعل لادايما ولا شيى من الانسان
بضاحك بالفعل لادايما الوديعة هي امانة
تركت للحفظ الورع هو اجتناب الشبهات خوفا
من الوقوع في المحرمات الورقا النفس الكلية
وهو اللوح المحفوظ ولوح القدر والروح المنفوخ
في الصور المسواة بعد كمال تسويتها وهو
اول موجود وجد عند سبب وهذا السبب
هو العقل الاول الذي وجد لا عن سبب غير
العناية والامتنان الالهي فله وجه خاص
الى الحق قبل به من الحق الوجود وللنفس
وجهان وجه خاص الى الحق ووجه الى العقل
الذي هو سبب وجوده ولكل موجود وجه خاص
به قبل الوجود سواكان لوجوده سبب اولا ولما
كان للنفس لطف التنزل من حضاير قدسها
الى الاشباح المسواة سميت بالورقا الحسن تنزلها
من الجو ولطف بسوطتها الى الارض وقد يسمى بها

بعض الحكما النفوس الجزئية **الوسط** ما يقترن
بقولنا لانه حين يقال لانه كذا امثلا اذا قلنا العالم
محدث لانه متغير فالمقارن بقولنا لانه وهو المعتبر
وسط **الوسيلة** وهي ما يتقرب به الي الغير **الوصف**
عبارة عما دل علي الذات باعتبار معني هو المقصود
من جوهر حروفه اي يدل علي الذات بصفة
كاحمر فانه بجوهر حروفه يدل علي معني مقصود
وهو الحمرة فالوصف والصفة مصدران كالوعد
والعدة والمتكلمون فرقوا بينهما فقالوا الوصف
يقوم بالواصف والصفة تقوم بالموصوف **الوصية**
تمليك مضاف اليما بعد الموت **الوصل** عطف بعض
الجمل علي بعض **الوضع** في اللغة جعل اللفظ بازاء
المعني وفي الاصطلاح تخصيص شي بشي متي
اطلق او احس فهم منه الشي الثاني وفي اصطلاح
الحكما هو هيئة عارضة للشي بسبب نسبتين
نسبة اجزايه بعضها الي بعض ونسبة اجزايه الي
الامور الخارجية عنه كالقيام والقعود فان كلاهما
هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة اعضايه
بعضها الي بعض والي الامور الخارجية عنه **الوضيعة**
وهو بيع بنقيصة عن الثمن الاول **الوضو** من
الوضاءة وهي الحسن وفي الشرع الغسل والمسح

علي

علي اعضا مخصوصة **الوطن الاصلي** هو مولد
الرجل والبلد الذي هو فيه **وطن الاقامة** موضع
ينوي ان يستقر فيه خمسة عشر يوما او اكثر من
غير ان يتخذه مسكنا **الوعظ** هو التذكير بالخير
فيما يرق له القلب **الوفا** وهو ملازمة طريق
المواساة ومحافظة عهود الخلطا **الوقف** في اللغة
الحبس وفي الشرع حبس العين على ملك الواقف
والتصدق بالمنفعة عند ابي حنيفة فيجوز رجوعه
وعندهما حبس العين عن التمليك مع التصدق
بمنفعتها فتكون العين زايلة الي ملك الله من وجه
والوقف في القراة قطع الكلمة عما بعدها **الوقف**
فيا العروض اسكان الحرف السابع المتحرك كاسكان
تا مفعولات ليبقي مفعولات ويسمي موقوفا
الوقص وهو حذف التامن متفاعلن فينقل الي
مفاعلن ويسمي اوقص **الوقفة** الحبس بين
المقامين وذلك لعدم استيفا حقوق المقام
الذي خرج عنه وعدم استحقاق دخوله في المقام
الاعلي فكانه في التجاذب بينهما **الوقت** عبارة
عن حالك وهو ما يقتضيه استعداد الفقير
المجعول **الوقتية** هي التي حكم فيها بضرورة ثبوت
المحمول للموضوع او بضرورة سلبه عند وقت

معين من اوقات وجود الموضوع مقيدا باللادوام
بحسب الذات فان كانت موجبة كقولنا كل قمر منخسف
وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس لا دايما فتركيبها
من موجبة وقتية مطلقة هي الجزو الاول اعني قولنا
كل قمر منخسف وقت الحيلولة وسالبة مطلقة عامة
هي مفهوم اللادوام اعني قولنا لا شي من القمر بمنخسف
بالاطلاق العام واذا كانت سالبة كقولنا بالضرورة
لا شي من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دايما فتركيبه
من سالبة وقتية مطلقة عامه وهي لا شي من القمر
بمنخسف وقت التربيع وموجبة مطلقة عامه وهي
كل قمر منخسف بالاطلاق العام **الوقار** وهو التاني
في التوجه نحو المطالب **الوكيل** هو الذي يتصرف
لغيره لعجز موكله **الولي** فعيل بمعنى الفاعل وهو
من توالت طاعته من غير ان يتخللها عصيان
او بمعنى المفعول فهو من يتوالى عليه احسان الله
وافضاله **الولا** من الولي وهو القرب فهي قرابة
حكمية حاصلة من العتق او من الموالاة وهو
ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه
او بسبب عقد الموالاة **الولاية** هي قيام العبد
بالحق عند الفنا عن نفسه والولاية في الشرع تنفيذ
القول على الغير شا الغير او ابى **الوهم** وهو قوة جسمانية

للانسان

للانسان محلها اخر التجويف الاوسط من الدماغ
من شانها ادراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات
كشجاعة زيد وسخاوته وهذه القوة هي التي
تحكم في الشاة بان الذيب مهروب عنه وان الولد
معطوف عليه وهذه القوة حاكمة على القوي
الجسمانية كلها مستخدمة اياها استخدام العقل
القوي العقلية باسرها **الوهميات** هي قضايا كاذبة
يحكم بها الوهم في امور غير محسوسة كالحكم بان ما ورا
العالم فضا لا يتناهي والقياس المركب منها يسمي
سفسطة **باب الها الهبة** في اللغة التبرع وفي الشرع
تمليك العين بلا عوض **الهبا** هو الذي فتح الله فيه
اجساد العالم مع انه لا عين له في الوجود الا بالصور
التي فتحت فيه ويسمي بالعنقا من حيث انه يسمع
ولا وجود له في عينه ويسمي ايضا بالهيولي ولما
كان الهبا نظرا الي ترتيب مراتب الوجود في المرتبة
الرابعة بعد العقل الاول والنفس الكلية والطبيعة
الكلية خصه بكونه جوهرا فتحت فيه صورة الاجساد
اذ دون مرتبته مرتبة الجسم الكلي ولا تعقل هذه
المرتبة الهبائية الا كتعقل البياض والسواد في
الابيض والاسود فالسواد والبياض على المعقولية
والحس متعلق بالابيض والاسود **الهجر** هي ترك

الوطن الذي بين الكفار والانتقال الي دار الاسلام
الهداية الدلالة الي ما يوصل الي المطلوب ويقال
هي سلوك طريق يوصل الي المطلوب **الهدية**
ما يوخذ بلا شرط الاعانة **الهذيلية** اصحاب ابي
الهذيل شيخ المعتزلة قالوا بفنا مقدورات
الله وان اهل الخلد تنقطع حركاتهم ويصيرون الي
خمود دايم وسكون **الهزل** وهو ان لا يراد باللفظ
معناه لا الحقيقي ولا المجازي وهو ضد الجد
الهشامية وهي هشام بن عمرو الفوطي قالوا
الجنة والنار لم تخلقا بعد وقالوا لا دلالة في القران
علي حلال وحرام والامامة لا تنعقد مع الاختلاف
الهم وهو عقد القلب علي فعل شي قبل ان يفعل
من خير او شر **الهمة** توجه القلب وقصده
بجميع قواه الروحانية الي جناب الحق لحصول
الكمال له او لغيره **الهوي** ميلان النفس الي ما تستلذه
الشهوات من غير داعية الشرع **الهوية** الحقيقة
المطلقة المشتملة علي الحقايق اشتمال النواة علي
الشجرة في الغيب المطلق **الهوية** السارية
في جميع الموجودات ما اذا اخذ حقيقة الوجود
لا بشرط شي ولا بشرط لا شي **الهو** الغيب الذي
لا يصح شهوده للغير كيف الهوية المعبر عنه

كنا

كنهما بالانفس وهو ابطن البواطن **الهيبة والانس**
وهما حالتان فوق القبض والبسط كما ان القبض
والبسط فوق الخوف والرجا فالهيبة مقتضاها
الغيبة والانس مقتضاها الصحو والافاقة
الهيولي لفظ يوناني بمعنى الاصل والمادة وفي
الاصطلاح هو جوهر في الجسم قابل لما يعرض
لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين
الجسمية والنوعية **باب الابواب الياقوتة الحمرا** هي
النفس الكلية لامتزاج نوريتها بظلمة التعلق
بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدرة البيضا
اليبوسة كيفية تقتضي صعوبة التشكل والتفرق
والانفصال **اليدان** هي اسما الله تعالى المتقابلة
كالفاعلية والقابلية ولهذا وبخ ابليس بقوله
تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولما كانت
الحضرة الاسمائية تجمع الحضرتين الوجوب والامكان
قال بعضهم ان اليدين هما حضرتي الوجوب والامكان
والحق ان تقابل اعم من ذلك فان الفاعلية قد تتقابل بل
كالجميل والجليل واللطيف والقهار والنافع والضار
وكذا القابل كالانس والهايب والراجي والخايف
والمنتفع والمتضرر **اليزيدية** اصحاب يزيد
ابن انيسة زادوا على الاباضية ان قالوا سيبعث

نبي من العجم بكتاب سيكتب في السما وينزل عليه
جملة واحدة ويترك شريعة محمد عليه السلام الي ملة
الصابية المذكورة في القران وقالوا صحابه الحدود
مشركون وكل ذنب شرك كبيرة كانت او صغيرة
اليقظة الفهم عن الله ما هو المقصود في زجره
اليقين في اللغة العلم الذي لا شك فيه وفي
الاصطلاح اعتقاد الشي بانه كذا مع اعتقاده
انه لا يمكن الا كذا مطابق للواقع غير ممكن الزوال
والقيد الاول جنس يشمل الظن ايضا والثاني يخرج
الظن والثالث يخرج الجهل والرابع يخرج اعتقاد المقلد
المصيب وعند اهل الحقيقة روية العيان بقوة
الايمان لا بالحجة والبرهان وقيل مشاهدة الغيوب
بصفات القلوب وملاحظة الاسرار بمحافظة
الافكار **اليمين** في اللغة القوة وفي الشرع تقوية
طرفي الخبر بذكر الله او التعليق فان اليمين بغير
الله ذكر الشرط والجزا حتي لو حلف ان لا يحلف
وقال ان دخلت الدار فعبدي حر يحنث فتحريم
الحلال يمين لقوله تعالي لم تحرم ما احل الله لك
الي قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم **اليمين
الغموس** هي الحلف علي فعل او ترك ماض كاذبا
اليمين اللغو ما يحلف ظانا انه كذا وهو خلافه

وقال

118

وقال الشافعي ما لا يعقد الرجل قلبه عليه
كقوله لا والله وبلي والله **اليمين المنعقدة**
الحلف علي فعل او ترك آت **يمين الصبر**
هي التي يكون الرجل فيها متعمدا الكذب قاصدا
لاذهاب مال مسلم سميت به لصبر صاحبه
علي الاقدام عليها مع وجود الزواجر من قلبه
يوم الجمعة وقت اللقا والوصول الي
عين الجمع **اليونسية** وهو
يونس بن عبد الرحمن قال الله
تعالي علي العرش تحمله الملايكة
تم هذا الكتاب نهار الاربع
في شهر رمضان في سبعة
وعشرين مضت منه سنة
الف ومايه ثلاثة وثمانية
علي يد كاتبه الحقير
منصور البيومي
غفر الله له
ولوالديه
ولجميع
المسلمين
امين
امين
ع

Secte musulmane dont Jonas en le chef

